المقطع الأول

1- **سورة النّبأ**

2-**من أركان الإيمان:**

- **الإيمان باليوم الآخر**

3-**الحج: أحكامُه وحِكمه**

4-**من آداب المسلم فِي أسرته:**

- المودّة والرّحمة

-الرِّفق

-الاحترام

-الاستئذان

5- **أولو العزم من الرّسل:**

1)- نوح عليه السّلام

2)- إبراهيم عليه السّلام

3)- موسى عليه السّلام

4)- عيسى عليه السّلام

5)- **محمّد صلّى الله عليه وسلّم**

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

سُورَة النَّبَإ

كان كفّار مكّة يُنكِرون القيامة، والحياةَ بعد الموت؛ لذلك روى القرآن الكريم قولهم: ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿37﴾﴾ (المؤمنون). ومع ذلك كانت طائفة منهم تَشُكّ في حدوث يوم القيامة، كما قال تعالى عنهم: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ﴿32﴾﴾ (الجاثية). فأنزل الله تعالى سورة ﴿النّبأ﴾ التي أكّد فيها الخبر الهام عن القيامة والبَعث.

أتلو وأحفظ

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿1﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿2﴾ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ﴿3﴾ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ﴿4﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ﴿5﴾ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ﴿6﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ﴿7﴾ وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَاجٗا ﴿8﴾ وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا ﴿9﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ﴿10﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ﴿11﴾ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ﴿12﴾ وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ﴿13﴾ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا ﴿14﴾ لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ﴿15﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ﴿16﴾ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا ﴿17﴾ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿18﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿19﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿20﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿21﴾ لِّلطَّاغِينَ
مَآبًا ﴿22﴾ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿23﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿24﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿26﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿27﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿28﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿29﴾ فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿30﴾
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿34﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿35﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿36﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿37﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿38﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿39﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴿40﴾

الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
وَخَلَقْنَٰكُمْ	وَخَلَقْنَاكُمُو
ٱلَّيْلَ	اللَّيْلَ

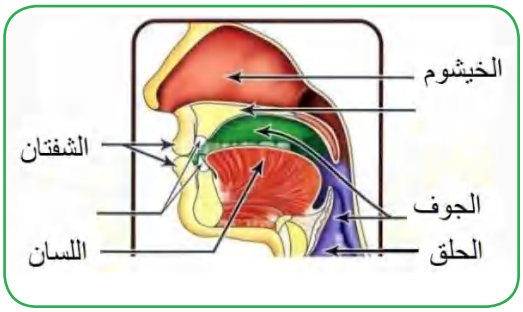
الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
مَّـَٔابًا	مَآبًا
لَّٰبِثِينَ	لاَبِثِينَ

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أتعلّم أحكام التجويد

رسم المصحف	حكم التّجويد
عَمَّ	**إظهار الغُنَّة في الميم المشدّدة** الغُنّة: هي صوْت رَخِيمٌ يخرج من الخَيْشوم، ولا عمل للّسان فيه.
يَتَسَآءلُونَ	**المد الواجب** عندما تأتي الهمزة بعد حرف المدّ مباشرة (الواو، الألف، الياء) في نفس الكلمة، يكون مدّا واجبا متّصلا، مقداره ستّ حركات.
سِرَاجًا وَهَّاجًا	**إدغام بغنة** لأنّه جاء التنوين، وبعده حرف من حروف الإدغام بغنة، وهو الواو. وحروف الإدغام بغنّة هي: (ي، ن، م، و) مجموعة في كلمة: ينمو؛ ومقداره حركتان.

رخيم: لَيِّنٌ ، رَقِيقٌ ، عَذْبٌ.
الخيشوم: هو الفتحة المتصلة ما بين أعلى الأنف والحلق، وقد يعبرّ عنه بالأنف الداخلي.
المَدّ بمقدار 6حركات: بأن تَعُدّ على أصابعك مِن (1 إلى 6) ببطء (بمقدار 6 ثواني تقريباً).



أتعرّف على معاني المفردات

الكلمة	معناها
عمّ يتساءلون	عن ماذا يسأل الكافرون بعضهم بعضا؟
النّبأ العظيم	النبأ هو الخبر المهم، والمقصود به القيامة
مختلفون	بعضهم يصدّق بيوم القيامة وبعضهم ينكر وقوعه
سيعلمون	سيعلمون عاقبة تكذيبهم بعدَ بَعْثِهم مِن قبورهم للحساب
أوتادا	جمع وَتَد، وهو ما تُشَدُّ به الخيمة، والمقصود الجبال التي تُثبِّت الأرض

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

سُباتا	انقطاعًا عن الحركة وراحةً لأبدانكم
جعلنا النّهار مَعاشا	وقتا لكسب الرّزق
المُعْصِرات	السّحُب التي تنزل منها الأمطار
مآبا	مرجعاً
كَوَاعِبَ	شَابَّات
أترابا	في سنٍّ واحدة
كأساً دهاقا	كأساً مليئةً

من الظواهر الإعجازيّة في السّورة



الشّمس نجمٌ كبير جداً، يبلغ قطره أكثر من مليون كيلو متر، وهو كرة نارية مشتعلة تشبه المصباح، سخّره اللّه لنا ليعطينا الحرارة والضّوء. يقول الله تعالى عن هذه النّعمة العظيمة: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿13﴾﴾ [سورة النبأ]. وكلمة (سِرَاجًا) تعني المصباح الذي يضيء، وكلمة (وَهَّاجًا) تعني المتوهّج وشديد الإضاءة... فالحمد للّه على هذه النّعمة العظيمة.

أفهم السّورة

* ابتدأت سورة النّبإ بالإخبار عن موضوع القيامة، الذي شغل أذهان مُشْرِكِي مكّة، حتى صاروا فيه ما بين مصدّق ومكذّب.
* ثم أقامت الدلائل على أنّ الّذي يَقْدِرُ على خَلق العجائب، لا يُعْجِزُه إعادة خَلق الإنسان بعد موته.
* ثمّ وصفت يوم القيامة، بأنّه يوم الفصل بين العباد، حيث يَجمع الله الأوّلين والآخِرين لمحاسبتهم على أعمالهم في الدنيا.
* ثم وصفت جهنّم التي أعدّها الله للظّالمين، وما فيها من ألوان العذاب.
* ثمَّ حدّثتنا عن المتّقين، وما أعدَّ الله تعالى لهم في الجنّة من أنواع النّعيم.
* وختمَ الله السُّورةَ بالحديث عن أهوالِ يوم القيامة، لمّا يتمنّى الظّالم أن يكون تراباً حتّى لا يُحْشَر ولا يحاسَب.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

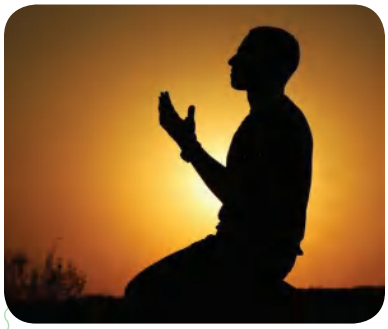
أبحث عمّا ترشدني إليه السّورة

1. التّنبيه إلى انقسام النّاس بين مصدّق ومشكّك ومكذّب بيوم القيامة.
2. الإخبار بأنّ هذا اليوم هو نبأ عظيم سيعلمون به حتما.
3. لَفْت الانتباه إلى قُدرة الله المحسوسة، التي تتجلّى في مخلوقاته العظيمة.
4. إثبات أنَّ خالق هذه المخلوقات قادر على إفنائها ثمّ بَعْثِها من جديد.
5. بيانُ حال الظالمين ومصيرهم يوم القيامة، وشدّة العذاب في الدّار الآخرة.
6. بيانُ كرامة المتّقين وفضل التقوى؛ ووصفٌ جميل لنعيم الجنّة التي ينالونها.
7. الدّعوة للرّجوع إلى الله تعالى، والتّوبة قبل فوات الأوان.

أهتدي بالسّورة

نزلت هذه السّورة لتردّ على منكري حدوث القيامة، الذين يقولون أنّه لا توجد حياة بعد الموت، وبالتّالي فلا جنّة ولا نار، وهم بذلك يَدْعون إلى التمتُّع بالدّنيا دون الالتزام بعبادة الله تعالى. لذلك فأنا أصدّق باليوم الآخر، الذي يقول فيه الظّالم من هَوْل الحساب: ﴿يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿40﴾﴾. (النّبأ)

أتحقّق من تعلُّماتي



1. ما المقصود بـ (النّبأ)؟
2. ما الآيات الدّالة على عظمة اللّه تعالى ورحمته بخَلقه؟
3. اذكر الآيات التي تُبيّن كرامة المتّقين وحالهم في الجَنّة.
4. ما هي أُمنيات الظّالمين يومَ القيامة؟ ولماذا؟
5. ما نقوم به خُفْيَةً، ومن دون أن يرانا النّاس، هل نحاسب عليه؟ استشهد بآية.
6. أعمال كُلِّ العباد مسَجلة. حدّد الآية الكريمة التي تؤكّد ذلك.
7. نهانا الله تعالى عن أمور تكون سبباً في دخول النّار. عدّد خمساً منها.
8. توجد صورة إعجازية في قوله تعالى: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿7﴾﴾. ما هي؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإيمانُ باليَوْمِ الآخِر

قال أحمد لأستاذه: إنّنا نرى بعض بعض النّاس يرتكبون المعاصي، ومع ذلك لا أحد يعاقبهم.. فهل سيُفْلتُونَ منَ العقاب؟

الأستاذ: إنّ أَعْمالَ العباد تُسجّلَها المَلائِكَةُ، وَلَنْ يُفْلِتَ العُصاة مِنَ العِقابِ في الآخِرَ.

أحمد: وَما هي الآخرة؟

الأستاذ: أَلَمْ تَدرُسوا أنّ من أركان الإيمان أن تؤمنوا باليوم الآخر؟

أحمد: بَلى، وَلكنْ ماذا يَعْني اليومُ الآخِرُ، وَلِماذا يُسَمّى اليومَ الآخِرَ؟

الأستاذ: هذا ما ستعرّف عليه..

لماذا سمّي اليوم الآخر بهذا الاسم؟

اليوم الآخر هو يوم القيامة، وسُمِّي بذلك لأنّه اليوم الأخير الذي لا يَوْم بعده.

وأمّا تسمية القيامة، فلأنّ كلَّ المخلوقات تقوم من قبورها دفعة واحدة في ذلك اليوم.

معنى الإيمان باليوم الآخر:

الإيمان باليوم الآخر يعني التّصديق بأنّ هذا الكونَ سينْتَهي في يوم لا يَعْلمه إلاّ اللّه تعالى، فيه سَيبعَثُ اللّهُ النّاسَ مِن قبورهم، ليحاسبَهم على أعمالِهم ثمّ يُجازيهم، فيستقرّ أهلُ الجنّة في منازلهم، وأهلُ النّار في مَنازلهم.

حكم الإيمان باليوم الآخر:

الإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان الستّة، لذلك يجب الإيمان به.

قال تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة:177].

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

لماذا وجوب الإيمان باليوم الآخر؟

إنّ اللّه لا يرضى أن يبقى الظّالم بدون عقاب، ولا يترك المُحسنَ بغير ثَواب؛ ونحن نرى في هذه الحياة الدنيا من يعيشُ ظالماً، ويموت ظالماً ولم يَنَل عِقَابه، ومن يعيش مظلوماً ويموت مظلوماً ولم يأخذ حقّه. لذلك جعل اللّه تعالى لنا حياةً أخرى بعد الموت، فِيها يُكافَأ المُحسِنُ، ويعاقَب المسيءُ، فيأخذ كل ذي حقٍّ حقّه.

مراحل اليوم الآخر:

1 - **البعث:** لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿15﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿16﴾﴾ (المؤمنون). فاللّه تعالى هو الذي خلق البشر، وهو القادر على بَعْثِهم إلى الحياة مرّة أخرى.

2 - **الحَشْر:** يُحشَرُ النّاس بعد البعث في مكان واحد، للحساب أمام اللّه تعالى، وهو يوم ينشغل فيه كل إنسان بنفسه وبما قدّمه من أعمال لهذا اليوم.

3 - **الحساب:** بأن توزَن أعمال النّاس، حيث توضع الحسنات في كفّة، والسيّئات في كفّة أخرى، فمن رجَحَتْ حسناتُه فهو من أهل الجنّة، ومن رجحت سيّئاته فهو من أهل النّار؛ لقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴿47﴾﴾ (الأنبياء).

4 - **الصّراط:** هو جِسْرٌ على جهنّم، يمُرُّ عليه النّاس بعد الحساب، فمن استطاع المرور وصل الجنّة، ومن ثقلت سيّئاته فلا يستطيع المرور ويسقط في النّار.

ثمرات الإيمان باليوم الآخر

حِينَ يؤمنُ الإنسان باليوم الآخر، يَتيقّنُ أنّ كلَّ نَعيم في الدّنيا لا يُقاس إلى نعيم الآخرة، وكلَّ عذابٍ لا يُقاس إلى عذاب الآخرة؛ فتتولّد في نفسه:

1 - **الطُّمأنينَة:** فإذا فاته شيء من متاع الدنيا لا يَيْأس، لأنّه يعلم أنّ نصيبه سيأتيه لا مَحالة، في أهم اللّحظات وأخطرها؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - **الالتزام والانضباط:** فالإيمان باليوم الآخر له أشدّ الأثر في توجيه الإنسان والتزامه بالعمل الصّالح؛ لهذا قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿92﴾﴾ (الأنعام).

3 - **تنبيه الغافلين:** فحين نتذكّر الآخرة نمتثل لأوامر اللّه تعالى ورسوله ﷺ.



الجَنَّةُ نَعيمُ المُؤْمِنين

تفتحُ الملائكةُ للمؤمنين أبوابَ الجنّة، وهي تقول لهم: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴿46﴾﴾ (الحِجْرُ).

فلمّا يدخلونها يَرَوْنَ فيها مِنَ النَّعيم ما لَمْ يَخْطُرْ عَلى قُلوبهم من قبل، لقوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿17﴾﴾ (السَّجْدَةُ)، عِنْدَها يَرَوْنَ نَتيجَةَ صَبْرِهِمْ، فَيَعيشونَ سُعَداءَ في الجنّة إلى الأبَد.

جُهنَم جزاء الظّالمين والعُصاة

وصف الله تعالى عذابَ جهنّم بأنّه أليمٌ مُهين، فقال: ﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿14﴾﴾ (النّساء)

وقال ﷺ: "نارُكم جُزْءٌ مِنْ سَبْعينَ جُزءًا مِنْ نَارِ جَهنَّمَ". قيل: يا رسولَ الله، إنْ كانَتْ لكَافيَةً. قال: "فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا، كلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا" [صحيح البخاري].

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ألتزم:

1 - أنا أَصْبِرُ عِنْدَ المُصيبَةِ وَأَتَحَمَّلُ المَشَقَّةَ؛ لِأَنّي أرجو من اللّه أن يَرزقني الجَنَّةَ.
2 - أُحاسِبُ نَفْسي كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ النَّوْمِ، حتّى يخفّف اللّه عنّي الحسابَ يوم القيامة.
3 - إِذا ارْتَكَبْتُ ذَنْبًا أُسارِعُ لِلتَّوْبَةِ، وَإِعادَةِ الحُقوقِ لِأَصْحابِها، خوفا من يومِ القيامة.

أتحقّق من تعلُّماتي

1 - ماذا يَترَتَّبُ عَلى إيمانِ المُسْلِمِ بِاليَوْمِ الآخِرِ؟
2 - ماهي الأحداثُ المصاحبة ليوم القيامة؟
3 - قالَ الله تَعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿34﴾﴾ (لُقْمانُ)
– لِماذا لَمْ يُخْبِرْنا اللّهُ تَعالى بِمَوْعِدِ يَوْمِ القِيامَةِ وأخفاه عنّا؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحَجُّ وأحْكامُه



العبادة في الإسلام هي اتّصال بالله عزّ وجل، فالصّلوات الخمس كلّ يوم، وصلاة الجمعة كلّ أسبوع، والصّوم شهرا من كل عام، وإخراج الزّكاة مرّة في السّنة لمن مَلك النِّصاب، والحجّ مرّةً واحدة في العمر؛ كلّها جعلها الله تعالى سببًا لتكفير السيّئات ونَيْل الحسنات ودخول الجنّة.

- فماذا تعرف عن الحجّ وأحكامه؟

معنى الحجّ

لغة: هو القَصد.

شرعا: قصد بيت الله الحرام بنيّة أداء مناسك الحج.

حكم الحجّ ودليله



الحجّ هو الرّكن الخامس في الإسلام. وهو فرض على كلّ مسلم مرّة واحدة في العمر، إذا توفّرت فيه الشّروط؛ لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ ..﴿97﴾﴾ (آل عمران)؛

ولقول الرّسول ﷺ: «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». (رواه مسلم)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحكمة من تشريع الحجّ

للحجِّ حِكَمٌ وفوائد كثيرة، منها:

1. طاعة اللّه بأداء أحد أركان الإسلام.
2. الحجّ مدرسة تُدرّب على الصّبر، والتواضع والتّسامح، والتنظيم، والإنفاق في سبيل الله تعالى.
3. تحقيق مبدأ المساواة بين المسلمين، على اختلاف لغاتهم، وأعراقهم، ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية.
4. التعارف بين المسلمين، وتعميق الشّعور بالوحدة، والتضامن بينهم.
5. تطهير المؤمن من ذنوبه، ونَيْل الأجر من الله تعالى.

شروط الحج

1. **الإسلام؛** فلا يجب على الكافر، ولا يصحّ منه.
2. **العقل؛** فلا يجب على المجنون.
3. **البلوغ؛** فلا يجب على الصّغير.
4. **الاستطاعة؛** فلا يَجب على العاجز صحّيا، ولا على الفقير.
5. **وجود مَحْرَم للمرأة؛** وهو أن تذهب مع مَحرم لها (المَحْرَم هو مَن لا يجوز لها الزواج به) أو معَ رفقةٍ آمنةٍ من النّساء.

أركان الحج

للحجّ أربعة أركان، لا يصحّ بدونها؛ هي:

1. **الإحرام:** وهو نية الشّروع في الحج.
2. **الوقوف بعرفة:** لقول النّبيّ ﷺ: «**الحجُّ عَرَفة**» (رواه أحمد).
3. **طواف الإفاضة*:** بعد أن يفيض الحُجّاج من عرفة ومُزْدَلفَة.
4. **السّعي بين الصّفا والمروة:** لقوله ﷺ: (**اسْعَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ**) (رواه أحمد)

* **الإفاضة:** يقال: أفاض إناءه، أي ملأه حتّى فاض. وسمّي طواف الإفاضة بهذا الاسم، لأن الحاج يأتي به بعد دفعه من منى إلى مكة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

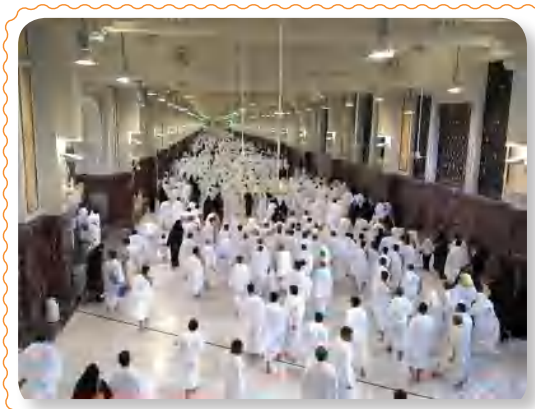
كيفية الحجّ:

يتمّ الحجُّ باتّباع المراحل التّالية:

1. النية والإحرام: وهو نية الشّروع في الحج، والتجرّد من المَخيط في حقّ الرّجال؛ ويكون في الأشهر المعلومات التي جاء ذكرها في القرآن الكريم، وهي: شوال، ذي القعدة، وتسع من ذي الحجة؛ لقوله تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ﴿197﴾﴾ (البقرة)، ولهُ مكان محدّد وهي المواقيت المكانية التي يُحْرِم الحاج منها.



2. طواف القُدوم: إذا وصل الحاج إلى مكّة يتوجّه للطّواف بالكعبة سبعة أشواط، بادئًا بالحجر الأسود، وجاعلا الكعبة على يساره.



3. السّعْيُ بين الصّفا والمَرْوَة: بعد الطّواف يذهب إلى المسعى، فيصعد إلى الصَّفا (الشّوط الأوّل) فيكبِّر ويَدعو، ثم يذهب مُتّجها إلى المروة فيصعد إليها (الشّوط الثاني) ويكبّر ويَدعو، وهكذا حتى يُكمل سبعة أشواط ينتهي آخرها بالمروة.



4. الذهاب إلى مِنًى: في صباح اليوم الثّامن من ذي الحجّة المعروف بيوم التَّرْوِيَة، يتوجّه الحُجّاج إلى مِنًى للمبيت بها، فيُصلّون الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر (وهو فجر يوم عرفة).

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



5. الوقـوف بعرفـة: على الحـاج أن يتوجّه إلى عرفـة بعـد طلـوع شـمس يوم التاسـع مـن ذي الحجـة، ويُسـتحبُّ أن يصـل إلى عرفـات قبـل الـزّوال، ليـؤدّي صلاتيَ الظهـر والعـصر جمعًـا، في وقـت الظهـر مـع جماعـة المسـلمين. (الوقـوف بعرفـة لا يعنـي أنّ الجلـوس ممنـوع).



6. النزول بمزدلفة والمبيت فيها: بعد غروب شمس التاسع من ذي الحجة يتوجه الحاج إلى مزدلفة، فيصلي فيها المغرب والعشاء جمع تأخير، ويبيت بمزدلفة تلك الليلة.



7. رمي جَمرة العَقبة: بعد صلاة فجر يوم العاشر من ذي الحجة يُستحبُّ السّير إلى مِنًى، وحين الوصول إلى جمرة العقبة الكبرى يرميها بسبع حصيات، ويستحبّ التكبير عند رمي كل حصاة.



8. الحَلْق: يَحلق الحاجّ شعره بعد الرّمي أو يقصّره والحَلق أفضل. أما المرأة فعليها أن تقصّ من شعرها بمقدارٍ قليلٍ من أطرافه.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

9. طواف الإفاضة: يعود الحاج إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة، يفعل فيه ما فعله في الطواف الأوّل، وبه يحصل التحلّل الأكبر، فيجوز للحاج بعده كل ما كان حرامًا قبل الإحرام.

10 . العودة إلى مِنًى: يعود الحاج إلى «مِنًى»، ليقيم فيها أيّام الحادي عشر والثّاني عشر والثّالث عشر من ذي الحجّة، ويرمي في كل يوم الجمرات الثلاث، بسبع حصيات لكل جمرة، يبدأ بالجمرة الصغرى التي بجوار مسجد الخيف، ثم الوسطى ثم الكبرى التي بجوار العقبة. ويجوز لمن لا يستطيع الرّمي أن يُنيبَ عنه غيره في ذلك، كما يجوز أن يقيم الحاج في مِنًى يومَي الحادي عشر والثّاني عشر فقط.



11. طواف الوداع : إذا فرغ الحاج من كل أعمال الحج، وأراد مغادرة «مكة» يجب عليه أن يطوف بالبيت سبعة أشواط، ثم يصلّي ركعتي الطواف، ويشرب من ماء زمزم، داعيًا اللّه بالقبول والغفران، وبذلك تتمّ كل أعمال الحج.

أتحقّق من تعلّماتي:

1. عرّف الحج شرعا. ومن يطالَب به؟ ومن يسقط عنه الحج؟
2. كيف كان الحج قبل الإسلام؟ اذكرْ بعض أعمال المشركين في الحج.
3. ما الفوائد التي نجنيها من الحج؟ ما جزاء الحج المبرور؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مِنْ آدابِ المسلمِ في أُسْرَتِه

المودّةَ والرّحمةَ - الاحترامَ - الرّفقَ - الاستئذان



الأسرة الصّالحة هي اللّبنة الأساسية في بناء المجتمع الإنساني السّليم، ولهذا أَوْلى الإسلام لبناءها عناية فائقة، وأحاطها بأحكام وآداب تعمل على تقويتها وحِفظها من الضَّعف والانهيار.

فما هي الآداب التي على أفراد الأسرة المسلمة أن يلتزموا بها؟

من آداب المسلم في أسرته:

أوّلا - المودّة والرّحمة



قال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿21﴾ ﴾ (الروم).

في هذه الآية الكريمة يبيّن الله سبحانه وتعالى أنّه يجمع بين زوجين وقلبين، ورغم أنّهما غريبان عن بعضهما إلاّ أنّ العلاقة تقوى بينهما، في جو من الحبّ والمودّة، وهكذا تتفجّر ينابيع المحبّة في بيت هذه الأسرة فيشعر أفرادها بالسّكينة والحنان، وينشأ الأبناء نشأة سويّة.

ثانيا- الاحترام

1. أهمّية الاحترام بين أفراد الأسرة:

يعتبر الاحترام عاملا أساسيا في وسط الأسرة بين الزوج وزوجته، وبين الأب وأبنائه، وبين الأم وأبنائها؛ فحين يعيش المسلم في عائلته أجواء الاحترام المتبادل،

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

سيكون هذا هو نفسه سلوكه في تعامله مع الآخرين خارج العائلة، فيحترم النّاس، ولا يرضى لنفسه الإهانة والتحقير من أحد.

2. أمثلة عن الاحترام في الأسرة:

لكي ندرك المقصود بالاحترام داخل الأسرة، إليكم أمثلة قابلة للتّطبيق الفوري:

- الوقوف للكبار بمجرّد مجيئهم، وإفساح المكان لهم.
- عدم مقاطعة الكبار وهم يتحدّثون.
- عند تحدّث الصّغار يجب الإصغاء إليهم، وكأنهم كباراً.
- لا ترفع صَوْتك عند الحديث.
- إذا لم تكن موافقاً، أو مؤيّداً لما تسمعه ممّن أمامك، وإذا كان أكبر منك سناً، فعليك بابتسامة لطيفة وأن تستسمحه في التعبير عن رأيك، كأن تقول مثلاً: "لو سمحت .. أو تسمح لي، فلسوف أعرض وجهة نظري أنا أيضاً.."، وتعبّر بلطف؛ أما إذا كان المتحدث أصغر منك فعليك أيضاً أن تُوضّح أو تَشرح ما تودّ قوله بأسلوب ليِّن، كأن تقول مثلاً: "أظنُّ لو أنّ.. لكان أفضل..".
- عند التحدّث أو مخاطبة الآخرين، لابد من الابتعاد عن العبارات التي تُنِمُّ عن السُّخرية، أو ما يشبه الاستهزاء كالعبارات العامية الجارحة.

ثالثا- الرِّفق

1 - تعريفه:

الرِّفق ضدّ العنف، وهو اللُّطف؛ وهو خلق عظيم.

2 - أهمّية الرّفق:

ما وُجدَ الرّفق في شيء إلا حَسَّنَه وزَيَّنَه، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ (حَسَّنَه وجَمَّلَه)، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ (عَابَه)» (رواه مسلم).

كما حثَّ النبي ﷺ على الرّفق، فقال: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ» (متّفق عليه).

3 - رفق النّبيّ ﷺ:

كان النبي ﷺ أرفق الناس وألينهم.. إذ تحكي سيدتنا عائشة ـ رضي الله عنها فتقول: "ما خُيِّرَ رَسولُ اللّه ﷺ بيْنَ أمْرَيْنِ قَطّ، إلّا أخَذَ أيْسَرَهُما مَا لَمْ كُنْ إثمًا،

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فإنْ كَانَ إثمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ منْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطّ، إلّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللّهِ؛ فَيَنْتَقِمُ لِلّهِ تعالى". (متّفق عليه)

4 - **الرّفق خُلُق الأسرة المسلمة:**

يقول ﷺ: «يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي، فَإِنَّ اللّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا دَلَّهُمْ عَلَى بَابِ الرِّفْقِ». (أخرجه أحمد).



ومن الملاحظ أنّ أغلب أحاديث الرِّفق ترويها سيّدتنا عائشة رضي الله عنها، وفي هذا إشارة إلى إشاعة ثقافة الرّفق بين أفراد الأسرة.

وإنّ من أهم صفات المجتمع المسلم هو أنه مجتمع يحل مشاكله عن طريق التفاهم، فلا يمكن بحال من الأحوال أن يَنفكّ عنه هذا الخُلُق.

رابعا- الاسْتِئْذان

1 - **تعريفه:** الاستئذان من استأذن: أي طلب الإذن.

2 - **دليله:**



قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٨ وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٩ ﴾ (سورة النور)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

يؤخذ من هاتين الآيتين أنّ الاستئذان مطلوب من الخدم والأطفال الذين يعيشون مع الأسرة.

3. أوقات الاستئذان المقصودة:

هي الأوقات التي يغلب فيها النّوم والخلود للرّاحة، بما يتبع ذلك من تخفيف الملابس وتعرّض العورات للانكشاف، وهي:

1 - قبل صلاة الفجر.

2 - وقت الظّهيرة (الذي تكون فيه القيلولة*).

3 - بعد صلاة العشاء.

بينما يحق للآباء أن يدخلوا على أبنائهم الصّغار لرعاية مصالحهم دون الحاجة لاستئذانهم، فإذا بلَغوا روعي معهم الاستئذان، كما روعي استئذانهم على آبائهم.

أتحقق من تعلّماتي

1 - لماذا حَرص الإسلام على تقوية الأسرة والاهتمام بها؟

2 - يقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ (الروم).

- ما المراد بقوله تعالى: ﴿لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا﴾ ؟

- ختم الله تعالى الآية بقوله: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. تمعّن ووضّح ذلك.

3- أذكر أسُسا أخرى تراها ضرورية لآداب المسلم في أسرته.

4- من خلال الدّرس والبحث في الإنترنيت اكتب ملخّصا توضّح فيه كيف حرص النّبي ﷺ على أسرته؟

---

* **القيلولة:** هي النّوم بعد وقت الظهر؛ ونومة القيلولة مستحبة عند جمهور العلماء، لقول النبي ﷺ : قيلوا فإن الشياطين لا تقيل. والحديث حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم4431.

*البلوغ: مرحلة من مراحل النمو والتطوّر، يكتسب فيها جسم الذّكر أو الأنثى الخصائص الجنسيّة الثانويّة الخارجيّة من العلامات الواضحة في المظهر الخارجي والصّوت وغيرها.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أُولُو العَزْم من الرُّسُل
عليهمَ السّلام



خاطب الله تعالى نبيّه الكريم محمّد ﷺ وهو يحثّه على الصّبر على أذى قومه فقال:
﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴿35﴾ ﴾. (الأحقاف)
فمن هم أولو العزم من الرّسل؟ ولماذا استحقُّوا هذا اللّقب؟

1 - عدد أولي العزم من الرّسل وأسماؤهم

أولو العزم من الرّسل والأنبياء هم خمسةٌ فقط، وهم أكثر الأنبياء معاناةً مع أقوامهم وصبراً على أذاهم، وقد جاء ذكر أسمائهم تحديداً في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿7﴾ ﴾(الأحزاب)
وحقيقة التّفضيل ذكرها الله -سبحانه وتعالى- في قوله: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴿253﴾ .. ﴾.[البقرة]

وفيما يلي بعض مواقفهم التي خلّدها القرآن الكريم:

2 -مواقف وعبر من حياة أولي العزم من الرّسل عليهم السّلام

أكثر ربّنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم من القَصص* تثبيتًا لقلب النّبيّ ﷺ، وأمر رسوله أن يقصّ القصص ليتفكّر فيها المعرضون، علّهم يتوبون إلى ربّهم، ويعودون إلى رشدهم: ﴿ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿176﴾ ﴾. (الأعراف)
لـمّا كانت قَصص الأنبياء عليهم السّلام مذكورة في القرآن للعِظة والعِبرة والاستفادة

* **القصص** (بكسر القاف) يدخل فيها الخيال، أمّا **القَصص** (بفتح القاف) فهي رواية الحقيقة خاصّة وأنّها مرتبطة بالقرآن الكريم.

منها كما قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿111﴾ ﴾ (يوسف)، وجب علينا أن نقف متأملين متدبرين في حياة أُولي العزم من الرسل.

أوّلا: من مواقف سيّدنا نوح عليه السّلام مع ابنه

يقول الله تعالى: ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿42﴾ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿43﴾ ﴾ (هود).

1 - مدّة دعوة نوح عليه السّلام لقومه:

لَبِثَ نبيّ اللّه نوح في دعوة قومه ألف سنة إلّا خمسين عامًا (950 عاما)، فما استجاب له إلّا القليل، بل إنّ زوجته وابنه لم يُؤمِنَا به.

2- الأمر بصنع السّفينة:

ولمّا طال عليه الزّمن أخبره ربّه أنّه لن يؤمن مِن قومه إلّا مَن قد آمَنَ، وأمَرَهُ أن يصنع سفينة ضخمة، فراح قومُه يمرُّون عليه ساخرين منه؛ قال تعالى: ﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿38﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿39﴾ ﴾ (هود)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3- الطّوفان:

لمّا جاء اليوم الرهيب، وارتفعت المياه من فتحات الأرض، وانهمرت من السّماء أمطار غزيرة، أسرع نوح عليه السلام يفتح سفينته، ويدعو المؤمنين للرّكوب، وحمل إلى السّفينة من كل حيوان وطير ووحش زوجين اثنين، فقد صنع أقفاصا للوحوش لضمان بقاءِ نَوْعِ الحَيوان والطّير على الأرض، وهذا معناه أن الطوفان أغرق الأرض كلها، فلولا ذلك ما كان هناك معنى لحمل هذه الأنواع من الحيوان والطير.

4- موقف نوح عليه السّلام من ابنه الكافر:

لم تكن زوجة نوح عليه السلام مؤمنة به، فلم تصعد معه على السّفينة، وكان أحد أبنائه يخفي كفره ويبدي الإيمان أمامه، فلم يصعد هو الآخر، ويروي القرآن الكريم الحوار الذي دار بينهما كما يلي:

نوح عليه السلام: ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿42﴾ ﴾ [هود]

الابن: ﴿ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ ﴾ [هود:43]

نوح عليه السّلام: ﴿ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۖ ﴾ [هود:43]

وانتهى الحوار بين نوح عليه السّلام وابنه: ﴿ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴾ [هود:43]

وفجأة لم يجد نوح عليه السّلام غير جبال الموج التي ترتفع وترفع معها السّفينة، وشاءت رحمة الله أن يغرق الابن بعيدا عن عين الأب، رحمة منه بالأب.

5- عواطف الأبوّة:

لمّا ذهب الطّوفان تذكّر ابنه الذي غرق. وتحرّكت في قلبه عواطف الأبوة. قال تعالى في سورة (هود): ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿45﴾ ﴾ **(هود)**

فقد أراد نوح عليه السّلام أن يقول لله أن ابنه من أهله المؤمنين. وقد وعده الله بنجاة أهله المؤمنين. قال الله سبحانه وتعالى، مطلعا نوحا عليه السّلام على حقيقة ابنه للمرّة الأولى: ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿46﴾ ﴾ **(هود)**

استغفر نوح عليه السّلام ربه وتاب إليه، فرحمه الله وأمره أن يهبط من السّفينة محاطا ببركة الله ورعايته. فهبط وأطلق سراح الطّيور والوحوش، فتفرّقت في الأرض، ونزل المؤمنون بعد ذلك.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عبر ودروس

نستفيد من قصّة سيّدنا نوح عليه السّلام وابنه عدّة عِبر ودروس؛ منها:

1- أنبياء الله كانوا يعملون ويكدّون، وسيّدنا نوح كان نجّارا.

2- لا ينفع الإنسان ولا ينجيه من عقاب اللّه تعالى إلا إيمانه وعملُه الصّالح.

3- الهداية بيد الله تعالى، فهذا نوح لم يقدر على هداية زوجته ولا ولده، فماتا على الكفر. وبهذا نَطمئن وتهدأ نفوسُنا حينما لا نملك هداية أقربِ النّاس لنا، فنحن لا نملك إلاّ الكلمة والنّصيحة.

5- الأبوّةُ نَبْعُ الحنان ودفء الحياة، تتجلّى في نداء الأب وهو يرى فلذة كبده يغرق، لكن من الوَرْدة تُولَد الشّوكة ، ومن الشّوكة تتجلّى الوردة، "أبٌ نبيٌّ وولدٌ كافر".

أتحقّق من تعلّماتي

1 - ماذا كان قوم نوح يعبدون؟ لماذا اختار الله نوحا رسولا إليهم؟ ما كانت مَهمّته؟

2 -ما الأسلوب الذي استعمله سيدنا نوح عليه السّلام مع قومه في دعوته لهم؟

3 - لماذا أمر الله سيّدنا نوح عليه السلام بصنع سفينة مع أنّ الله كان قادرًا على أن ينجيه بدون السّفينة؟ وما قيمة العمـل في الإسلام؟

4 - ما موقف نبيّ اللّه نوح من سخرية قومه؟

5 - ماذا عرض نوح على ابنه؟ وما موقف الابن؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانيا : مِن مواقف سيّدنا إبراهيم عليه السّلام مع أبيه

قال الله تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿41﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا ﴿42﴾ ﴾ (مريم).

1- حِرص سيّدنا إبراهيم عليه السّلام على هداية النّاس:

كان سيّدنا إبراهيم -عليه السّلام- حريصًا على هداية النّاس كلّهم، وكان أحرص ما يكون على هداية والده، الذي كان يعبد الأصنام من دون الله عزّ وجل، ولا غرابة في ذلك؛ إذْ أنّ هذا الحرص دليلٌ على البرّ وحُسن المصاحبة.



2- رِفْقُ سيّدنا إبراهيم عليه السلام في دعوة أبيه

كان إبراهيم عليه السلام يدعو أباه إلى الصّراط المستقيم، وكان الأجدر بالأب الاستجابة، لكنّه كان مصرّا على الكفر والضّلال، ومع ذلك كان سيّدنا إبراهيم عليه السلام لا ينطق إلاّ بالعبارات التي تلامس القلب مع مخاطبتها للعقل والتفكير، قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا ﴿42﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿43﴾ ﴾ **(مريم)**. فقد كان يُكرّر قوله: (يَا أَبَتِ) في كلّ عبارة يقولها، بأسلوب محبّة وعطف، ليُشعره بالقُرب منه، وأنّه يُشفق عليه من عذاب اللّه.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3- تَوَعُّدُ الأب بتعذيب ابنه إنْ لم يكف عن دعوته

رغم أن إبراهيم عليه السّلام كان مؤدّبا مع والده، ولَمْ يخاطبه إلاّ بأسلوب رقيق وكلمات مؤثّرة، إلا أنّ الوالد لم يقدّر كل هذا، واستمرّ على كفره وضلاله مع قومه، بل قابل دعوة ابنه البار بالقسوة؛ قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿46﴾ ﴾ (مريم).

4- استغفار إبراهيم -عليه السّلام- لأبيه

كان إبراهيم عليه السّلام يعرف للأبوّة حقها، فلم يقابل قسوة والده بمثلها، بل كان يتحدّث معه بأسلوب ليّن رقيق، ولمّا يئس منه أخبره بأنّه سيدعو الله أن يغفر له؛ قال تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿47﴾ ﴾ (مريم).

عبر ودروس

ممّا نتعلّمه من موقف سيّدنا إبراهيم عليه السّلام مع أبيه الكافر:

1 - التحلّي بأعلى درجات الفضيلة ومنها الصّدق.
2- الدّعوة للخير تبدأ بأقرب النّاس.
3- البرُّ بالوالدين مطلوب إلاّ في معصية الله.
4- وجوب التأدّب مع الوالدين في الحديث إليهما، ولو كانا كافرين.
5- اللّين في الكلام، وحسنُ الخُلق في المعاملة حتّى مع مَنْ يُخالفنا الرّأي.

أتحقق من تعلّماتي

1 -كيف ترى محاورة سيّدنا إبراهيم عليه السّلام لأبيه؟ وبم قابل الأب ذلك؟
2 - ما الأسلوب الذي استعمله سيّدنا إبراهيم عليه السّلام في دعوة قومه؟ وماذا تستخلص من سلوكه معهم؟
3 - لماذا استعمل سيدنا إبراهيم الحوار مع أبيه بدل العنف؟ ما هي فائدة الحوار؟
4 - ما واجبنا اليوم لحلّ المشاكل العالقة بين الأفراد والجماعات؟ وما هي آداب الحوار؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثالثا : من مواقف سيّدنا موسى عليه السّلام

قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿22﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿23﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿24﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿25﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿26﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿27﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿28﴾﴾ (القصص)

خرج سيّدنا موسى عليه السّلام من مصر خائفا من فرعون وجنوده، لأنّهم تآمروا على قتله بعد أن قتل أحدَ أقرباء فرعون خطأ، قاصدا مَدْيَنَ في جنوب فلسطين، حيث لا مُلك لفرعون فيها.

1- شهامة ومُروءة

لمّا وصل إلى مَدْيَنَ وجد جَمْعًا من النّاس يتزاحمون ليسقوا ماشيتهم، ولاحظ امرأتين تقفان بعيدا تُبْعدان غنمهما، لحيائهما عن مُزاحَمة الرّجال، فأقبل عليهما بكل أدب، وسألهما عن شأنهما، مُتَحَلِّيا بالتعفّف والاحترام والمرُوءة؛ قال لهما: ما شأنكما؟ فقالتا: **"لا نستطيع أن نسقي حتى ينتهي الرُّعاة من سقي مواشيهم، وأبونا شيخ كبير"**. فتطوّع للسقاية لهما، ولم يسترسل في الحديث معهما، بل توجّه إلى الظّل ليشكر اللّه أن وَفّقه لفعل الخير.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2- دعوة والد المرأتين* لموسى عليه السّلام

بينما هو في تلك الحالة، وقد نال منه التعب والجوع، كانت المرأتان قد رجعتا سريعاً بالغنم إلى أبيهما، فتعجَّب من عودتهما مُبكّرتين على غير العادة، فقصّتا عليه ما فعل موسى عليه السلام، وكيف ساعدهما من غير أن يطلب منهما شيئا. فأُعجب بهذا الرّجل الغريب الشّهم، وأرسل إحداهما إليه، فَجَاءتْهُ وهي تَمْشِي عَلَى استحياء، وقَالَتْ له: **"إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ ليكافئك على إحسانك معنا"**. فأجابها موسى، وطلب منها أن تمشي خلَفه، وتَدُلّه على الطّريق، ولمّا وصل إلى والدها، قَصَّ عَلَيْه كيف هرب من بطش فرعون وظُلمه، وكيف أنّ الله ساقه إليه، حينئذ طمأنه الشّيخ الصّالح بأنّه في مكانٍ آمن، لا قدرةَ لفرعون للوصول إليه.

3- الإعجاب بقوّة وأمانة موسى عليه السّلام

قالت إحدى ابنتيه: **"اجعله أجيرا عندك، يرعى الغنم ويسقيها، فإنّه جمَع القوّة والأمانة، وهو أبعد النّاس عن الضّعف والخيانة"**، فقد رأت بأمّ عينيها قوّة موسى وشِدَّته، حين سقى لهما لوحده، ورأت أمانته وعفّته.

4- موسى عليه السّلام الأجير والزّواج

أراد الوالد أن يستأجره ليعمل عنده، ولكنّه قال لنفسه: كيف أستأجر رجلا يعيش مع عائلتي في نفس البيت؟ ثمّ اهتدى إلى الحل، وهو أن يعرض عليه الزّواج من إحدى ابنتيه، وبهذا تكون الأخرى محرّمة عليه. فعرض عليه الزّواج من التي ذهبت إليه فدَعته، فقبل موسى، ولكنّه لم يكن يملك مالا لمهرها، فحدّد أبوها المهر بالعمل لمدّة ثماني سنوات، فإن تطوّع وأتمّها عشرا كان له شاكرا. فرضي موسى وتمّ الاتفاق، وعاش معهم في أمان وسعادة.

5- انقضاء المدّة والعودة إلى الوطن

لمّا انقضت السنوات العشرة، طلب موسى من الشيخ أن يسمح له بالرّجوع إلى وطنه وأمّه.. فقال له الشيخ: **"ما وضعَتْ أغنامي في هذه السّنة من غنم فهو لك"**. فلما حال عليه الحول حمل موسى امرأته وساق غنمه وعاد إلى وطنه.

* هذا الرّجل أبو المرأتين صاحب مَدْيَن ليس بشعيب النّبي المعروف كما اشتُهر عند كثير من النّاس ، فإنّ هذا قولٌ لم يدل عليه دليل، وغاية ما يكون أن شعيبًا عليه السّلام قد كانت بلده مَدْيَن. وأيضا فإنّه غير معلوم أنّ موسى أدرك زمان شعيب؟!

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عبر ودروس

هذه القصة فيها من الفوائد والعِبرِ ما لا يُحصى، وسنقتصر على بعضها:

1 – المبادرة إلى خدمة النّاس ومساعدتهم. وقد قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ﴾. (أخرجه الطبراني)

2 – الاعتراف بالافتقار إلى اللهّ، فمهما كان عند الإنسان من النّعم والخيرات إلا أنه محتاج إلى الله. وهذا موسى رغم قوّته وشدّته يقول: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿24﴾﴾ (القصص).

3 – أهمّيةُ الحَياءِ وخاصّةً بالنّسبة للنّساء؛ فتأملوا قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴿25﴾﴾ (القصص).

4 – الحياء ليس فقط في اللباس أو في الكلام، بل من أعظم صور الحياء بالنّسبة للمرأة "**الحياء في المشي**".

5 – ينبغي للرّجل أن يخطب لابنته الرّجل الصّالح، وهذا ليس عيبا.

6 – وراء المحن مِنَح، فموسى عليه السّلام خرج خائفاً من فرعون وجنوده، وها هو يعيش في بلد الأمن ثم يتزوّج، قال تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿7﴾﴾(الطلاق)

أتحقق من تعلّماتي

1 – كيف كان حال المرأتين عندما وَرَدَ موسى ماء مَدْيَن؟ ولماذا؟

2 – ماهو السبب الذي جعل الفتاتين لا تسقيان ماشيتهما؟

3 – عَلَامَ يَدلُّ قول المرأتين: أبونا شيخ كبير؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

رابعا : مِنْ مواقف سيّدنا عِيسى عليه السّلام

قال الله تعالى : ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿27﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿28﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿29﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿30﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿31﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿32﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿33﴾﴾ (مريم).

كان عيسى عليه السّلام معجزة أظهر الله بها قدرته وآياته للعالمين، فكان ميلاد هذا الرسول الكريم على غير ما ألِفه النّاس، وكانت حياته مليئة بالمعجزات.

فما هي قصّة ولادته؟

1- مولد سيّدنا عيسى عليه السلام

كان مولد نبيّ الله سيّدنا عيسى عليه السلام معجزة إلهية، دلّت على قدرة الله تعالى في الخَلق، فلم تكن ولادتُه من ذكر وأنثى، بل من أنثى فقط، هي السيّدة مريم الطّاهرة، حينما أرسل إليها المَلَكَ ليبشّرها بذلك، وينفخ فيها الرّوح.

2- اتهام سيّدتنا مريم في شرفها

بعد أن وضعت مريم الصدّيقة وليدها، أتت به إلى قومها، بعد أن نذرت ألاّ تكلّم أحداً من البشر، بوَحْيٍ من الله، وعندما رأى القومُ مريم تُقْبِلُ عليهم وهي تحمل مولودها، اسْتَهْجَنُوا ذلك، بسبب معرفتهم بمريم ونسبها الشّريف، فاتّهموها بالفاحشة العظمى، وأنّها لا تستحق الانتساب لأخيها هارون المشهور بالعبادة والصّلاح، ولا لأمّها.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3- كلام عيسى عليه السّلام في المهد

أشارت مريم الصدّيقة إلى ابنها الوليد، ليزداد استهجان القوم لذلك، مُتعجّبين من أمر مريم، وكيف لهم أن يكلّموا صبياً في مهده..! وإذا بِشَفَتَي الوليد تتحرّك بأمر من الله، ليعترف بعبوديته للّه تعالى، ثمّ برّأ أمّه مما نسبه إليها الجاهلون، فإن الله لاً يعطي النبوة لولد زنا، وأنّ الله سوف يجعله نبياً في قومه، وينزّل عليه الكتاب، ويجعله مباركاً أينما كان، وأنّ الله أوصاه بالصّلاة والزّكاة، وبالبرّ بوالدته، ولم يجعله جبّارا في الأرض وسلّمه من الآثام والشّرور في كل حياته.

عبر ودروس

1 - ميلاد عيسى -عليه السلام- من دون أب معجزة تدلّ على قدرة الله.

2 - المسيح -عليه السلام- أعظم مَن تكلّم في المهد.

3 - أنطق الله عيسى عليه السلام في المهد دفاعا عن شرف أمّه.

4 - ولادة عيسى عليه السلام بلا أب وتكلّمه في المهد، أو غير ذلك مِن المعجزات التي أيّده الله بها، لا تُسَوِّغُ الغُلُوَّ فيه، وزعم الألوهية له.

أتحقق من تعلّماتي

أيّد اللّه المسيح عليه السلام بكثير مِن الآيات والمعجزات، في مواجهة أعدائه المكذبين الذين انتشر فيهم السّحر وعِلم الطب.

- أذكر بعضا من معجزات عيسى عليه السّلام؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

خامسا : مواقف من حياة سيّدنا محمّد ﷺ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: **"اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا"**، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **"لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا"**. ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: **"إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ، صُبُّوا عَلَيْهِ سَجْلًا مِنْ مَاءٍ"** أَوْ قَالَ: **"ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ"**. (رواه البخاري)

كلّ يوم تستقبل المدينة المنوّرة زوّارها، وكان من هؤلاء أحد الأعراب الذين استجابوا لدعوة الإسلام، حيث توجّه إلى مسجد رسول الله ﷺ، ووقف مصلّياً على مقربة من رسول الله ﷺ وأصحابه، ولمّا انتهى من صلاته تذكّر نعمة الله عليه بالنبي ﷺ، فلولاه لظلّ على جاهليّته طيلة عمره، فرفع يديه إلى السماء ودعا عجباً: "اللهمّ ارحمني ومحمّدا، ولا ترحم معنا أحدا"! والصّحابة رضوان الله عليهم ينظرون إليه صلوات اللّه وسلامه عليه ينتظرون ردّة فعله، لكنّ رسول الله ﷺ يعلم أنّ هذا الأعرابي وأمثاله إنّما يتصرّفون على سجيّتهم وطبيعتهم، التي اكتسبوها من قسوة الحياة في البادية وشدّتها، ودواءُ الجهل لا يكون إلا بالعلم والتعليم، فقال له عليه الصلاة والسلام: (**لقد حجّرت واسعا**) أي: لقد ضيّقت واسعاً.

ثمّ قام الرّجل من مكانه، وبينما هو يتهيّأ للخروج توجّه إلى ناحية من المسجد وبال فيها. ولئن تحمّل الصحابة الكرام جهالات الرّجل في أقواله، فإن تحمّل مثل هذا الفعل الشنيع ليس بمقدورهم، فقاموا ليلقّنونه درساً، لكنّ النبي ﷺ قال لهم: (**دَعوه وأرِيقوا على بَوْله ذَنُوباً من مَاء**). ولكَم كان الموقف قاسياً على الصّحابة ،وهم ينظرون إلى الأعرابيّ، وينتظرونه حتّى ينتهي من بَوْله.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وبعد أن انتهى ناداه النبي ﷺ وسأله: (**ألست بمسلم؟**) فقال له: "بلى!"، قال: (**فما حملك على أن بِلْت في المسجد؟**)، فقال له صادقاً: "والذي بعثك بالحق، ما ظننتُ إلا أنّه صعيد من الصّعدات فبلْتُ فيه". فقال له ﷺ معلّماً ومربّياً في جواب ملؤه الرّحمة: (**إنّ هذه المساجد لا تَصلح لشيء من هذا البول والقذر، إنما هي لذكر الله والصّلاة وقراءة القرآن**).

وهكذا هي أخلاق نبيّنا الكريم ﷺ، ليضرب لنا أروع الأمثلة التربويّة.

عبر ودروس

1 - أوّل درس نتعلّمه من هذا الموقف العظيم دليل على الرّفق في تغيير المنكر، وأنّ الله تعالى يُعطي على الرّفق ما لا يُعطي على العنف؛ وقد جاء عن النّبيِّ ﷺ أنّه قال: ﴿إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ﴾. (مسلم)

2 - في هذا الموقف الحكيم يعلّم النبي ﷺ صحابته أن يتركوا الأعرابي حتى يفرغ من حاجته، ليعلّمنا قاعدة ارتكاب أخفّ الضررين.

3 - قدّم لنا النبي ﷺ درساً بالغ الأهمّية في أحوال الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، ومعرفة طبائع الناس ومراعاة نفسيّاتهم.

4 – الإسلام دين يسر يرفض التّشديد على النّاس؛ ويستنبط ذلك من قوله ﷺ: ﴿**إنّما بعثتم ميسّرين ولم تبعثوا معسّرين**﴾، ومن قوله ﷺ: ﴿**لقد حجّرت واسعاً**﴾.

5 - الجاهل لا يعامل كما يعامل العالم؛ لأن العالم معاند، والجاهل متطلّع للعلم فيعذر بجهله.

6 - وجوب تطهير المساجد وأنها مكان لعبادة وذكر اللّه تعالى.

أتحقق من تعلّماتي

1 - كيف كان موقف النبي ﷺ لمّا دعا الأعرابيُّ بقوله: ﴿**اللهمّ ارحمني ومحمّدا، ولا ترحم معنا أحدا**﴾!؟

2 - كيف كان موقف الصحابة رضوان الله عليهم من الأعرابي لمّا بال في المسجد؟ وكيف كان موقف نبيّنا الكريم ﷺ؟

3 - الإسلام دين يسر ينبذ العسر. اكتب فقرة تؤكد فيها ذلك مستشهدا ببعض الأحكام الشرعية التي درستها.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المقطع الثّاني

1- مُقوّمات دين الإسلام
2 - من أركان الإيمان:
- الإيمان بالقضاء والقدر
3 - العمرة
4 - حُسن الجِوار
5 - فتح مكّة
6 - حَجّة الوداع
7 - وفاة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مقومات دين الإسلام

عن عمر رضي الله عنه قال : ﴿ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ (أي عُمر): فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا. قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ. قَالَ (أي عُمر): ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا. ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ﴾ رواه مسلم

1 - أتعرّف على الصّحابيّ راوي الحديث

هو أبو حفص عمر بن الخطّاب، أسلم في السنة السّادسة للبعثة وكان إسلامه عزّا للمسلمين، ولذلك لُقِّب بالفاروق، وهو أحد العشرة المبشَّرين بالجنّة، اشتهر بالحزم والشّجاعة والعدل ونصرة المظلوم، تولّى الخلافة سنة 13 هجرية، بعد أبي بكر رضي الله عنه، وهو أوّل من لقب بأمير المؤمنين، توفي سنة 23 هجرية، روي له من الأحاديث (539) حديثا.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - أفهم معاني المفردات

المفردات	الشّرح
إذ طلع	ظهر لنا فجأة
وضع كفّيه على فخذيه	يعني وضع يديه على فخِذَي نفسه، وهي جلسة متأدب
أماراتها	علاماتها
الأمة	الخادمة
ربّتها	سيدتها
العالة	جمع عائل وهو الفقير
لبثت مليّا	انتظرت وقتا طويلا

3 - أفهم وأحلّل

أولا : من هو السّائل؟

1- ما هي العناصر الّتي تدلّ على استغراب الصحابة لأمر هذا السّائل؟ وماذا تستخلص من ذلك؟

*** عناصر الغرابة في أمر السّائل:**

1- هو رجل غريب عن المدينة و قدم من سفر وثيابه نظيفة وهيئته حسنة ولا يظهر عليه أثر السّفر.

2- يسأل ليتعلّم ثمّ يعقّب على الإجابة بالتّصديق كأنّه يعلم الإجابة.

ثانيا : العلم والتّعلّم

- لماذا أتى جبريل عليه السّلام النّبيّ ﷺ على شكل رجل نظيف الثّياب حسن الهيئة ؟

- ولماذا سأل كلّ هذه الأسئلة؟ وما دلالة طريقة جلوسه؟

1 - من آداب طلب العلم نظافة الثّياب و الهيئة الحسنة.

2 - تواضع المتعلّم واهتمام المعلم وحرصه على الإفادة من آداب التّعلّم.

3 - السؤال أسلوب تربوي أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في طلب العلم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



- **ثالثا : أتعرّف على الإسلام**

– كيف عرّف النّبيّ ﷺ الإسلام؟ ولماذا؟

– وهل ما ذكره النّبيّ ﷺ في إجابته هو الإسلام كلّه؟ وما دونه ليس منه؟

1 – عرّف الرّسول ﷺ الإسلام بأركانه الخمسة وهي: الشهادتان وأداء الصّلاة وتقديم الزّكاة وصوم رمضان وحجّ بيت الله الحرام.

2 – أركان الإسلام جلّها ممّا تقوم به حواسُ الإنسان وجوارحه، فهي من الأعمال الظاهرة.

3 – ليست هذه الأعمال كلّ الإسلام بل هي الأساس الّذي يقوم عليه غيره من الأعمال، واكتفى ﷺ بذكرها دون غيرها من باب تعريف الشّيء بأركانه.



- **رابعا : أتعرّف على الإيمان**

– بماذا عرّف النّبيّ ﷺ الإيمان؟

الإيمان هو التّصديق الجازم بما جاء من أخبار غيبية لا تدركها حواس الإنسان، ولكن الوحي بواسطة القرآن الكريم والسُّنّة النّبوية الشّريفة الصّحيحة أخبرنا بها، وأركان هذا التّصديق ما ذكره رسول ﷺ في الحديث الشّريف.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- **خامسا : أتعرّف على الإحسان**



– استحضر تعريف الإحسان من خلال ما درسته سابقا.

– ما علاقة الإحسان بأفعال المؤمنين؟

– كيف يكون استشعار المسلم لرقابة الله تعالى له إحسانا ؟

1 – الإحسان هو إتقان العمل وأداؤه على أكمل صورة، وله مظاهر عدّة.

2 – من مظاهر الإحسان في الجانب العقائدي التعبدي: أن تخلص في التوجه بالعبادة لله جلاّ في علاه.

3 – لتحقيق هذا الإخلاص تذكّر دَوْمًا اطّلاعَ الله عزّ وجلّ على أعمالك، ومراقبتَه لك في كلّ أحوالك.

4 – إذا استحضرت مراقبة الله لك، واطّلاعه عليك وأنت تُقْبِلُ على الطّاعة، قُمتَ بها استسلاما لأمره لا غير، وأتممتها على أكمل وجه وأحسن صورة، فأنت إذْ ذاك تكون قد أَحْسَنْتَ.

- **سادسا : السّاعة وعلامتها**

– ما لمقصود بالسّاعة؟ وما الحكمة من إخفائها؟ وما هي العلامات الدّالّة على قربها؟

1 – السّاعة هي وقت مجيء القيامة، حيث تنتهي الحياة الدنيا ويحاسب الناس على ما قدّموا من أعمال.

2 – لا يعلم وقت قيام السّاعة إلاّ الله جلّ في عُلاه.

3 – أخفاها الله تعالى عنّا حتّى نجتهد في الطّاعات، ونجعل من كلّ لحظات حياتنا محرابا نتقرّب فيه إلى مولانا جلّ في عُلاه.

4 – أخبرنا الحديث الشريف عن أمارتين تدلّان على قرب وقوعها، حتّى لا نغفل، ونظن أنّ الأمر لا زال بعيدا، فنتأخّر في فعل الطّاعات أو نسترسل في ارتكاب المنهيات.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 - أستثمر

1) هذا الغريب الذي شرع يسأل رسول الله ﷺ ليس شخصا عاديا، بل هو ملاك مقرّب جاء في مهمّة عظيمة وهي تعليم الصّحابة أمورَ دينهم.
2) طلب العلم مقدّس في ديننا، ولذلك نحن مطالبون بالحرص عليه، والاهتمام بطلبه. وذلك باحترام المعلِّم، والتزام الأدب في لباسِنا وتصرفاتنا.
3) الحوار والمناقشة أسلوبٌ تربوي في طلب العلم.
4) الإسلام دين الله الخالد، الّذي أرسله لكلّ البشرية يقوم على الخضوع التّام والاستسلام الكامل لله عزّ وجلّ. والّذي يتجسّد عمليا بأداء العبادات طاعة لله عزّ وجلّ. وأساسها الأركان المعروفة.
5) الإيمان يشير إلى الجانب الاعتقادي من الدِّين، الّذي يكون محلّه القلب وينطق بمقتضاه اللّسان، وتنقاد الجوارح له بالعبادات طاعة للباري جلّ في عُلاه.
6) الإحسان هو أن نُخْلِصَ في العبادة، مع تمام الإتقان لها، لأنّنا نعلم أنّ الله مُطَّلِعٌ علينا ويراقب أعمالَنا.
7) لا يهمُّ أن نَعرف متى تقوم السّاعة، لكنّ المهمّ أن نَستعدّ لها بالعمل الصّالح.
8) الدّين شيء واحد لا يتجزّأ، فحتّى أكون مسلما ينبغي أن أؤمن بما أخبرني به الله ورسوله ﷺ، وأقوم بالعبادات المطلوبة على أكمل وجه، مخلصًا لله تعالى.

5 - أتحقّق من تعلّماتي

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿19﴾ ﴾ (آل عمران)

بيّن من خلال دراستك للحديث الشّريف معنى الدّين، وكيف تكون متديّنا؟

2 – استخرج من الحديث السّابق بعض آداب طلب العلم.

3 – استخرج علامات قرب السّاعة المذكورة في الحديث الشّريف.

4 – قال العلماء في شأن هذا الحديث: (إنّه يمثّلُ جِمَاعَ الدِّينِ وأَصْلَ الإِسْلامِ)، وضّح.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإيمانُ بالقَضَاءِ والقَدَرِ

تفاجأ أحمد وأبوه بنتائج الفصل الدّراسي الّتي كانت دون المستوى مقارنة بما كان يتحصّل عليه من قبل، فسأله أبوه: ما سبب تراجعك عن مستوى الامتياز الّذي اعتدته يا بنيّ؟

أحمد: انّه مكتوب الله يا أبي ونحن مطالبون بالرّضا بقضاء الله وقدره، حلوه ومرّه.

الأب: يا بنيّ هذا فهم خاطئ للقضاء والقدر فقد جعل الله تعالى أسبابا للنّجاح أو الفشل فابحث عن الخلل ولا تعلّق الفشل على القضاء والقدر.

أحمد: اختلطت عليّ الأمور يا أبي، رجاء هلاّ شرحت لي الموضوع بأسلوب مبسّط.

الأب: زادك الله علما ونفعك به يا بنيّ ، تعال نتدارس ليتبيّن لك الفهم الصّحيح لهذا الرّكن من أركان الإيمان.

1 -أتعرّف على معنى القضاء والقدر:

* **القضاء:** هو علم الله عزّ وجلّ الّذي لا حدود له- قبل أن يوجد الخلق- بما سيختار فعله كلّ العباد مستقبلا.

* **والقدر:** هو مشيئة الله وإرادته تعالى الّتي أعطت حرّية الاختيار للعباد وأوجدت تلك الأعمال طبقا لعلمه بها.

- فالقضاء والقدر متعلّق بصفات الله تعالى العليا وهي : العلم والإرادة والخلق.

2 -كيف أكون مؤمنا بالقضاء والقدر؟

الإيمان بالقضاء والقدر يقتضي أن أصدّق تصديقا جازما :

- الله تعالى يَعلم كلّ شيء جملة وتفصيلا، ولا يغيب عن علمه أدقّ شيء في هذا الكون، وأنّه يعلم ما سيختاره عباده في المستقبل قبل أن يوجدوا، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ﴾ (الطّلاق: 12)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

• الله تعالى قد كتب كلّ ذلك في اللّوح المحفوظ، منذ لحظة ولادة الإنسان إلى قيام السّاعة، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿70﴾﴾ (الحجّ) وقوله ﷺ: ﴿كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (رواه مسلم).

• مشيئة الله تعالى هي المتَحَكِّمَة في مصير المخلوقات، فما شاءه ربُّنا سبحانه كان، وما لم يشأ لم يكُنْ، ولا يخرج عن إرادته سبحانه وتعالى شيء، قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿29﴾﴾ (التّكوير)

• جميع الكائنات خلقها لله تعالى، فهو خالق كلّ الموجودات وخالق صفاتهم وأفعالهم، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿96﴾﴾ (الصّافات).

4 - أعمالي اختيار أم إجبار؟

لو فكّرنا كما أمرنا القرآن الكريم فيما يحيط بالإنسان، ممّا خلقه الله تعالى في هذا الكون الفسيح، من ظروف وأحوال وظواهرَ طبيعية، وما يصدر عنه من سلوك وتصرفات، نجدها تنقسم إلى قسمين :

• **قسم لا اختيار للإنسان فيه**؛ ولا يخضع لإرادته، كنظام الكون وما يترتّب عليه من مظاهر كونية، وما فيه من ظواهر طبيعية، فقد أخضعها الله تعالى إلى سُنَنٍ كَوْنية وقوانين طبيعية لا تتبدّل، قال تعالى: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿43﴾﴾ (فاطر) وكذلك ما يتعلّق بالإنسان من حياة أو مَوْت ومرض أو عافية، وخصائص جسمية، وغيرها ممّا لا يمكن لإرادة الإنسان تغييره، قال تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿34﴾﴾ (لقمان)
وهذا القسم خارج عن مجال التكليف الّذي خصّ الله تعالى به الإنسان، ولأجل ذلك لا يحاسبه عليه، ولا يتعلّق به ثواب أو عقاب.

• **قسم ثاني يتعلّق بما يصدر عن الإنسان**؛ من أفعال اختيارية، كقيامه بالطّاعات أو ارتكابه المعاصي، أو إقباله على الدّراسة أو الانصراف عنها، وهذا القسم مما اقتضتْ حكمة الله ومشيئته تعالى أن يطلق للإنسان فيه حرية الاختيار؛ قال تعالى: ﴿فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ﴿29﴾﴾ (الكهف)
وقد سبق في علمه سبحانه وتعالى ما سيختاره جميع خلقه قبل وجودهم، فأوجدَ هذه الأفعال كما سبق في علمه، ولذلك يحاسب الله تعالى عباده على هذا القسم من الأفعال الاختيارية الّتي اكتسبوها .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5 - ما هي ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر؟

إيماني بالقضاء والقدر يجعلني إيجابيا، وأقوم بأفعال تَزيدني قُرْبا من الله تعالى، منها:

- تقديس الله تعالى وتعظيمه وتنزيهه عن النّقائص، ووصفه بصفات الكمال كالعلم والخلق والإرادة، فهو سبحانه وتعالى العليم الّذي لا يحُدُّ علمَه شيء، المريد لا رادّ لإرادته، الخالق الّذي أوجد المخلوقات كلّها من عدم، قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿22﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿23﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿24﴾ ﴾ (الحشر)

- تسليم الأمر لله تعالى، والاستسلام التّام له سبحانه، فإنْ أصابتني سرّاء شكرت ربّي عليها، واستعملتها فيما يرضيه ولا يغضبه؛ وإن أصابتني ضرّاء شكرت ربي كذلك وصبرت حتّى أتجاوز بعون الله المحنة وهذا الأمر يجعلني مطمئن النّفس مرتاح البال في حياتي لا أجزع ولا أقلق، قال تعالى: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿11﴾ ﴾ (التّغابن)

- معرفتي بسنن الله في الكون وقوانين الطبيعة التّي سيّر الله تعالى بها هذا الكون تجعلني أتعرّف على أسباب قوّة الأمم، وأسباب ضعفها، كما تجعلني أسعى لتسخير جميع الموجودات في ازدهاري ورقيّ المادي، قال تعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿49﴾ ﴾ (القمر)

- تَوَكُّلي على الله حقَّ التّوكُّل يدفعني للأخذ بأسباب النّجاح، فقد جاء في الحديث الّذي رواه عمر بن الخطّاب ﷺ أنّ الرّسول ﷺ قال: ﴿لَوْ أَنَّكُم تَتَوَكَّلُون على الله حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُم كَمَا يَرْزُقُ الطّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا﴾. (رواه أحمد)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6 ـ أمتثل:

- أفهم المعنى الصّحيح للقضاء والقدَر كما بيّنه النّبيّ ﷺ.
- أصدّق بالقضاء والقدر تصديقا جازما لا تردّد فيه.
- التزم الطّاعات وأجتنب المعاصي، وأعامل النّاس بالحسنى كما أمرني رسول الله ﷺ، لأنّ الأعمال من كسبي واختياري والله يجازيني عليها.
- أتّخِذُ الأسباب لتحقيق النّجاح واجتناب الفشل، لأنّ الله أمرنا بالعمل والكسب والسّعي، ونهانا عن الكسل.
- أتوكّل على الله تعالى في جميع أحوالي، لأنّه تعالى قادر على كلّ شيء.

أتحقّق مِنْ تعلّماتي

1. اذكرْ موقفا للنّبي ﷺ استخلصتَ منه توكُّلَه على الله مع أخذه بالأسباب؟
2. هل تَرَاجُعُ نتائجِ أحمد الدّراسية قضاءٌ وَقَدَرٌ؟ علّل إجابتك على ضوء ما درسته؟
3. هل تقدُّمُ الشُّعوبِ وتأخرُّها يخضع لإرادتها ؟ علّل مع ذكر أمثلة من تاريخ وطنك.
4. بيّن: كيف يجعلك الإيمان بالقضاء والقدر قويّا ناجحا؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العُمْرَة

سمعت أباك يقول لأمّك: إنّ وكالات السّفر المشرفة على العمرة والحجّ قاربت على إرسال آخر الوفود إلى العمرة، وعلينا أن نحسم في تاريخ ذهابنا، لأنّ موسم الحجّ اقترب.
فسألت أباك: أيوجد فرق بين الحجّ والعمرة يا أبي؟
فأجاب: نعم يا بني، فالحج فرض والعمرة سُنّة.

1 - معنى العمرة:

- **لغة**: هي الزيارة.
- **اصطلاحا**: هي زيارة مكة المكرّمة، بيت الله الحرام، بطريقة معيّنة، تتمثّل في الإحرام والطّواف حول الكعبة الشّريفة، والسّعي بين الصّفا والمروة.

2 - حكم العمرة والدّليل عليه:

العمرة من النّوافل؛ أي هي عبادة تطوعية.
وحكمها أنّها سنّة مؤكدة على كلّ مسلم، قادر مرّة واحدة في العمر.
ودليل مشروعيتها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿158﴾﴾(البقرة).

3 - فضلها:

للعمرة فضل عظيم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: ﴿العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لما بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إلاَّ الجَنَّةَ﴾ (متّفق عليه).

4 - وقتها:

ليس للعُمرة زمن محدّد، فكلّ أيّام السّنة تَصحُّ لأدائها فيها، بل حتّى في أشهر الحجّ.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5 - أركان العمرة:

الرّكن في الحجّ أو العمرة، هو الّذي إذا لم يأت به الحاج أو المعتمر بطل حجّه أو عمرته، ولا يمكن تّصحيحه.

وللعمرة ثلاثة أركان هي:

- **الإحرام**: وهو أن ينوي المعتمر الشروع في مناسك العمرة، عندما يصل إلى مكان ميقات الإحرام الخاص بمنطقته، وهو أبيار علي بالنسبة لسكان المغرب العربيّ.
- **الطواف بالبيت**: وهو عبارة عن سبعة أشواط، يدور فيها المعتمر حول الكعبة الشّريفة، يبدأ كلّ شوط من ركن الكعبة الّذي فيه الحجر الأسود، وينتهي بالعودة إليه، وقد ذكرت أمّنا عائشة رضي الله عنها أنّ الطواف أوّل ما بدأ به رسولنا الله ﷺ عند وصوله إلى المسجد الحرام فقالت: "**أوّل شيء بدأ به حين قدم النّبيّ أنّه توضأ ثمّ طاف**" (أخرجه البخاري ومسلم)
- **السّعي بين الصّفا والمروة**: وهو قطع المسافة الكائنة بين جبل الصّفا الّذي يقع في الطرف الجنوبي للمسعى، وجبل المروة الواقع في الطرف الشمالي للمسعى، سبع مرّات، يبدأ بالصّفا و يصل إلى المروة. فيكون قد قطع شوطا، ولمّا يعود من المروة إلى الصّفا يكون قد قطع الشّوط الثّاني، وهكذا إلى أن يتمّ سبعة أشواط، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿158﴾﴾ (البقرة).



6 - واجبات العمرة:

الواجب في الحجّ أو العمرة هو الّذي إذا تُرِكَ مِنه شيئٌ يمكن تصحيحه، ولا يبطل الحجّ أو العمرة.

وواجبات العمرة هي:

- **الإحرام من الميقات**: بأن يعقد النيّة عند الوصول إلى مكان ميقات الإحرام الخّاص بمنطقته لا قبلها.
- **لبس ثياب الإحرام** والتّجرّد من المخيط، بالنّسبة للرّجل؛ أمّا المرأة فتبقى بلباسها الشّرعي، ولا تغطي وجهها ويديها.
- **الحلق أو التّقصير**: بالنّسبة للرّجل؛ والمرأة تأخذ قليلا من طرف شعر رأسها.

7 - مستحبّات العمرة:

للعمرة مستحبّات كثيرة، نذكر بعضها مرتبة حسب المناسك:

- **قبل الإحرام:**
  - تقليم الأظافر والالتزام بسنن الفطرة.
  - الاغتسال والتّطيّب في البدن.
- **بعد الإحرام:**
  - قول «لبيك اللّهمّ عمرة»
  - التّلبية ورفع الصّوت بها.
- **في الطّواف:**
  - تقبيل الحجر الأسود ان أمكن؛ ما لم يكن زحامٌ، وإلاّ أشار إليه بيده عند المرور بمحاذاته.
  - الاضطباع؛ بالنّسبة للرّجال، وهو إظهار الكتف الأيمن.
  - الرّمل؛ وهو الإسراع في المشي في الأشواط الثلاثة الأولى بالنّسبة للرّجال .
  - الإكثار من الذّكر والدّعاء.
  - صلاة ركعتين بعد الفراغ من الطّواف.
- **في السّعي بين الصّفا والمروة:**
  - الصّعود على الصّفا، والدّعاء كما فعل رسول الله ﷺ.
  - الهرولة؛ إذا وصل إلى المنطقة المحدّدة بالعلمين الأخضرين من المسعى.
  - الإكثار من الدّعاء.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

8 - كيفية العمرة:

للعمرة خمس مراحل هي:

1- **الإحرام**: ويكون عندما يصل المعتمر إلى الميقات المكاني، فيعقد نيّة العمرة، ويلبس ثياب الإحرام مع الالتزام بالمستحبّات المتعلّقة بالإحرام والّتي سبق ذكرها.

2- **الطّواف**: عندما يصل إلى بيت الله الحرام، يبدأ بالطّواف، منطلقا من الحجر الأسود، جاعلا الكعبة عن يساره؛ يطوف سبعة أشواط، يمشي بخطوات متقاربة مسرعًا في الأشواط الثلاثة الأولى، ثمّ يمشي بوتيرة عادية في الأشواط الأربع المتبقّية، مع كشف كتفه الأيمن طيلة مدّة الطّواف، ومراعاة باقي المستحبّات المتعلّقة بهذا الرّكن.

3- **الصّلاة خلف مقام إبراهيم**: بعد الفراغ من الطّواف، وإذا لم يتمكن من الصّلاة خلف المقام، لكثرة الزّحام، صلّاها في أيّ مكان من المسجد الحرام، ثمّ يسنّ له بعد ذلك شرب ماء زمزم.

4- **السّعي بين الصّفا والمروة**: مبتدئًا بالصّفا ومنتهيا بالمروة، ملتزما بمستحبّات هذا الرّكن العظيم.

5- **التّحلّل من الإحرام**: ويكون بالحلق أو التّقصير بالنّسبة للرّجل، والمرأة تأخذ قليلا من شعر رأسها، وبهذا تكون العمرة قد انتهت، ويحلّ له ما كان محرّما عليه خلال الإحرام.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أتحقّق من تعلّماتي

1 – قم بإنشاء جدول، تبرز من خلاله الفروق بين الحجّ والعمرة، من حيث المشروعيّة، زمن العبادة، مناسك كل منهما.

2 – من خلال ما درسته استخلص الفرق بين الرّكن والواجب في الحجّ أو العمرة.

3 – املأ الجدول الآتي بوضع علامة (+) في الخانة المناسبة، مبرزا حكم كلّ عمل من أعمال العمرة:

الحكم / العمل	ركن	واجب	مستحب
الهرولة في السّعي			
التطيّب في البدن قبل الإحرام			
عقد نيّة العمرة عند الوصول للميقات			
الطّواف بالكعبة			
الصّلاة خلف مقام إبراهيم			
تقبيل الحجر الأسود في غير زحام عند الطّواف			
التّلبية بعد الإحرام			
الحلق			

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حُسْنُ الجِوَارِ

قال ﷺ: ﴿مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ﴾. متّفق عليه

- لماذا ألحَّ سيّدنا جبريل عليه السّلام على الوصيّة بالجار؟ وما دلالة ذلك؟
- ما هي مكانة الجار في المنظومة الاجتماعية للمسلمين؟ وهل هي نفسها إذا كان الجار غير مسلم ؟
- ثمّ لماذا التركيز على حسن الجوار وما لذي سنستفيد منه؟

* اقرأ وتمعّن، ثمّ استخلص الإجابة على كلّ هذه التّساؤلات.



1. من هو الجار؟

الجار هو الّذي يجاورك في السّكن أو العمل أو الدّراسة، ولو كان غير مسلم، فالّذي يجلس بجانبك في حجرة الدّرس يسمّى جارا، لكن اشتهر بين النّاس إطلاق الجار على السّاكن القريب من المنزل.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2. ما هو حسن الجوار؟

هو الإحسان إلى الجار واجتناب إيذائه، ومعاملته وفق أخلاق الإسلام.

3. ما هي منزلة الجار في الإسلام؟

للجار منزلة عظيمة في الإسلام، ولحسن الجوار مكانة مرموقة بين محاسن الأخلاق. تأمّل هذه العناصر، وستتبين ذلك:

- قَرَن الله تعالى حقّ الجار بعبادته وحده، وبالإحسان إلى الوالدين واليتامى والأقارب، فقال: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ (النّساء/ 36)
- تكرار الوصية بالجار من جبريل عليه السّلام للنّبيّ ﷺ حتّى ظنّ النّبيّ ﷺ أنّه سيورّثه.
- جعل رسول الله ﷺ إكرام الجار والإحسان إليه من علامات كمال الإيمان، فعن أبي شريح الخزاعي أنّ النّبيّ ﷺ قال: ﴿مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ﴾ (رواه مسلم)

وقال أيضا: ﴿مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ﴾ (رواه مسلم)

- نفى النّبيّ ﷺ الإيمان عمّن يؤذي جاره ولا يكفّ عنه شروره، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النّبيّ ﷺ قال: ﴿وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ﴾ قيل: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ﴿الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ﴾ (متّفق عليه)

4. ما هو حكم الإحسان إلى الجار؟

جعل الإسلام الجار بمنزلة الأقارب، ولذلك اعتبر الإحسان إليه وكفّ الأذى عنه من أعظم الحقوق وأوكَدِ الواجبات؛ قال تعالى ﷻ: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ (النّساء/ 36)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. كيف أكون محسنا لجاري؟

أكونُ محسنا لجاري إذا التزمت بـ:

- **كفّ الأذى عنه**: أي لا أؤذيه لا بِقَوْل، ولا بتصَرُّف مُشِين ولا برفْع الصّوْت عليه، ولا بمُضايقته وإزعاجه، كما أجتنب الإطّلاع على أسراره أو الخوض في خصوصياته، وكلّ ما يُزعجه؛ ولنا في حديث رسول الله ﷺ أسوة حسنة حين قيل له: إنّ فلانة تُصلّي اللّيل وتصوم النّهار، وفي لسانها شيء تؤذي جيرانها قال: ﴿لَا خَيْرَ فِيهَا هِيَ فِي النَّارِ﴾ (أخرجه ابن حبان في صحيحه)

- **المعاملة الحسنة وفق ما تقتضيه أخلاق الإسلام**: كردّ السّلام، وإجابة دعوته، وتفقّد أحواله، فإذا مرض زاره وإذا احتاج مساعدة أعانه، وفي المناسبات والأعياد تعهّده، فقد روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّه لمّا ذبح شاة قال لغلامه: "**إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي**".

وسألت أمّنا عائشة رضي الله عنها رسول الله ﷺ: إنّ لي جارين فإلى أيّهما أهدي؟ فقال: ﴿إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا﴾. (أخرجه البخاري)

- **تحمّل بعض الأذى منه**: فلا يعامله بالمِثل؛ لأنّ ربّنا سبحانه وتعالى أمرنا فقال: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿35﴾﴾ (فصّلت). فيكون صبرك على أذى جارك من الدّفع بالّتي هي أحسن كما ورد في الآية السّابقة.

وفي مسند الإمام أحمد رحمة الله عليه عن أبي ذر رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً﴾، وذكر في الثلاثة الّذين يحبّهم الله تعالى: ﴿رَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارُ سَوْءٍ يُؤْذِيهِ، فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاه حَتّى يَكْفِيَهُ اللهُ إِيَّاهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ﴾. (رواه أحمد والطبراني).

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6. فوائد الإحسان إلى الجار:

الإحسان إلى الجار، سبب في حصول:

- الألفة والمحبّة بين المتجاورين في السّكن أو مكان العمل أو مكان الدّراسة.
- تطوير العلاقات الاجتماعية وتمتين الرّوابط والصّلات.
- القضاء على الظواهر السّلبية خاصة في الأحياء السّكنية النّاتجة عن أنانية بعض الأفراد وانعزالهم واهتمامهم بشؤونهم الخاصّة فقط.
- محبة الله تعالى ورضاه في الدّنيا والآخرة.

أتحقّق من تعلّماتي

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فتح مكّة



في السنة السّادسة للهجرة عقد النّبيّ ﷺ اتفاقية صلح مع قريش في منطقة تسمّى الحديبية، لإحلال السّلم وتجنّب الحرب، وكانت إحدى بنود هذه الاتفاقية تقتضي ألاّ يتعاون أحد الطرفين مع أيِّ مُعتد، لكنّ قريشا نَقَضَت وعدها، وأعانت قبيلة بكر المتحالفة معها على العدوان على قبيلة بني خزاعة المتحالفة مع النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام، فكان قرار الحرب من النّبيّ لردّ العدوان، ونصرة للمظلوم.

- كيف خطّط النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام لفتح مكّةَ؟ وكيف كان ردّ قريش؟
- وماذا يمكننا أن نستخلص من فوائد وعبر من دراستنا لها؟

1. مكانة مكّة المكرّمة:

مكّةُ المكرّمةُ، قِبْلَةُ المسلمينَ في صلاتِهِمْ، وإليها يَحُجّونَ، ومنها انطلقَ الإسلامُ إلى العالَمِ، وفيها وُلِد النبيُّ محمدٌ، وهاجرَ منها إلى المدينةِ، وعادَ إليها فاتحًا.

عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهُما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لمكةَ وهوَ مهاجرٌ: ﴿ ما أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلا أَنَّ قَوْمي أَخْرَجوني مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ﴾ [رواهُ الترمذيُّ].

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2. صُلْحُ الحديبيةِ تمهيدٌ لفتحِ مكّةَ:

تَمَّ صلحُ الحديبيةِ في شهرِ ذي القعدةِ منَ العامِ السادسِ للهجرةِ، بينَ النبيّ وبينَ قريشٍ، في مكانٍ اسمُهُ الحديبيةُ، على مشارفِ مكةَ، لمّا قَصَدَها المسلمونَ؛ لأداءِ العمرةِ ومنعهمُ مشركو مكة.

أهمُّ بنود الصّلح:

1 – عَقْدُ هُدْنَةٍ عنِ القتالِ بينَ الطرفينِ، مُدَّتُها عشرُ سنواتٍ

2 – عدمُ دخولِ المسلمينَ إلى مكةَ على أنْ يعودوا إليها في العامِ القادمِ لأداءِ العمرةِ.

3 – أعطى الصلحُ الحريةَ للقبائلِ بالانضمامِ إلى أيِّ طرفٍ، إمّا إلى المسلمينَ وإما إلى قريشٍ.

4 – نَصَّ على رَدِّ مَنْ جاءَ للرسولِ مِنْ قريشٍ مُسْلِمًا، وقبولِ مَنِ انضمَّ منْ جماعةِ الرسولِ إلى قريشٍ، وقدْ شَكَّلَ صُلْحُ الحديبيةِ إطارا مناسبا لنشر الإسلام بين القبائل وتقوية شوكة المسلمين، والحد من **الحروب والقتال**.

وعليه، كان من نتائج صلح الحديبية أن ينظم بنو بكر إلى حلف قريش وبنو خزاعة إلى حلف المسلمين، لكنّ قريشًا نقضت الصّلح بعدما ساعدت بني بكر في الإغارة على بني خزاعة وقتل عدد منهم.

3. التوكّلُ والأخذُ بالأسبابِ:

خرجَ النبيُّ لفتحِ مكةَ في شهرِ رمضانَ منَ السنةِ الثامنةِ للهجرةِ، صائمًا وصامَ معهُ المسلمونَ، لكنّه في الطريقِ أفطرَ وأفطرَ معهُ المسلمونَ حتّى دخلَ مكةَ، وأثناءَ سَيْرِهِ راعى السِّرِّيَّةَ التامّةَ، فكتمَ وِجْهَةَ الجيشِ في التحركِ عنِ الجميعِ، وعندما خرجَ دعا ربَّهُ: «اللَّهُمَّ خُذِ العُيونَ وَالأَخْبارَ عَنْ قُرَيْشٍ حَتّى نَبْغَتُها في بِلادِها»، فلمْ تعلَمْ قريشٌ شيئًا عنِ المسلمينَ وهدفِهِمْ.

1 – **الخطة العسكرية**: قامت الخطّة العسكرية للنّبيّ عليه الصّلاة والسّلام لفتح مكّة على ثلاثة أمور:

2 – **الصّرامة في الموقف**: حيث رفض النّبيُّ مساعي قريش لإعادة الصلح من جديد، وتجاوز ما حدث من خرق مُتعمّد لبنود الاتفاقية، إلاّ أنّ النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام كان صارما قويا في الحقّ ورفض طلبهم، الأمرَ الّذي أدخل الفزع في قلوب قريش.

3 – **السرّية في التحضير**: حيث أمر جميع المسلمين بأن يتجهزوا للخروج، دون أن يخبر أحدا أين سيتوجّه؟ وماذا سيفعل؟

– **التّمويه**: أوهم قريشا أنّه خارج لضمّ منطقة تدعى "بطن أضم" فأرسل فرقة عسكرية إلى هذه المنطقة، ما دفع أهلها لإخبار قريش بذلك، وفي تلك الأثناء كان النّبيّ ﷺ يسير نحو مكّة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. السّير إلى مكّة:

* كان خروج النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام من المدينة المنورة في يوم 10 رمضان من السنة الثامنة للهجرة، على رأس جيش بلغ تعداده اثني عشر ألف رجل، بعد التحاق القبائل المسلمة حول المدينة.

* لمّا اقترب الجيش من مكة، وعملا بنصيحة عمّ النّبيّ العبّاس، جاء أبو سفيان إلى النّبيّ يطلب الآمان معلنا إسلامه، فأكرمه رسول الله ﷺ بأن أعلن في النّاس (من دخل دار أبي سفيان فهو آمنّ، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد الحرام فهو آمن).

5. خطة الفتح:

- قسّم الرّسول ﷺ جيشه إلى ثلاثة أقسام:
- قسم يدخل مكّة من أسفلها وكان خالد بن الوليد أميرا عليه.
- قسم يدخل مكة من أعلاها وأمّر عليه الزبير بن العوّام، وكانت معه راية النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام.
- قسم يقطع بطن الوادي وجعل أبا عبيدة بن الجرّاح أميرا عليه.

وأعطى النّبيّ الكريم عليه الصّلاة والسّلام تعليمات للقادة الثلاث بتفادي القتال مااستطاعوا، ولا يقاتلوا إلاّ من قاتلهم.

6. دخول مكة:

- دخل الرّسول ﷺ مكة دون قتال، في 20 رمضان من السّنة الثّامنة للهجرة، الموافق 10 يناير 630 ميلادي، وتوجّه إلى المسجد الحرام، واستلم الحجر الأسود، وطاف بالبيت، وألقى أرضا بالأصنام المحيطة بالكعبة، وكان عددها 360 صنما، مردّدا قوله تعالى: (قل جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا) (الإسراء/ 81) ثمّ دخل عليه الصّلاة والسّلام الكعبة، وأمر بمحوِ الصُّور الّتي كانت بِداخلها.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7. العفو والمرحمة :

– اجتمع رجالات قريش خائفين من المصير الّذي ينتظرهم، بعد أن انتصر عليهم من حاربوه وآذوه كثيرا، وخافوا أن ينتقم منهم، فما كان من نّبيّ الرّحمة إلاّ أن طمأنهم في تواضع كبير لا تعرفه سوى أصحاب النّفوس العظيمة: "يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم؟" قالوا: أخ كريم وابن أخ كريم، قال:" فإني أقول لكم كما قال يوسف لإخوانه (لا تثريب عليكم اليوم) اذهبوا فأنتم الطلقاء".

– في اليوم الموالي لفتح مكة ألقى النّبيّ خطبة عظيمة بيّن فيها معالم الدّين الحنيف، وحرمة مكّة بيت الله الحرام، ثمّ بايعه الرّجال والنّساء من أهل مكة، وبقي فيها 19 يوما قبل أن يعود إلى المدينة المنورة.

8. دروس وعبر أستخلصها من فتح مكة :

– الصّرامة في المواقف الصّعبة؛ لأنّ موقف النّبيّ استند في قرار الحرب إلى مبدأين من مبادئ الشريعة الإسلامية العظيمة وهما: الوفاء بالعهود، ونصرة المظلوم.

– الأخذ بالأسباب سنّة من سنن الأنبياء لطلب النّجاح؛التمويه عن الاتجاه الّذي يقصده ببعث سرية إلى موضع آخر حتّى يخفي وجهته عن عدوّه.

– انتصار في غير تعال، فقد دخل الرسول مكة واضعا رأسه متواضعا غير متكبر ولا مستعل.

– الرّفق والتّسامح حتّى مع الخصوم المنهزمين، وتجلّى ذلك في العفو عن رجالات قريش مع القدرة على الانتقام.

8. أتحقّق من تعلماتي

1 – متى نقضت قُريش صُلح الحُديبية؟ وكيف كان ذلك؟

2 – كم كان عدد جيش المسلمين في فتح مكة؟ ولماذا كان الاستعداد سراً؟

3 – ما كان إعلان الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل مكة قبل دخولها؟

4 – بيّن العلاقة بين صلح الحديبية وفتح مكة .

5 – ماذا تستنتج من عفوالرسول ﷺ عن أهل مكة؟ وما أثره؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حَجَّةُ الوَدَاع

1 - ما هي حَجّة الوداع:

هي الحجّة الوحيدة الّتي حجّها النّبيّ ﷺ بعد هجرته إلى المدينة المنورة، وفيها تشريع مناسك الحجّ.

2 - سبب تسميتها:

لهذه الحَجّة تسميات عدّة منها:

- **حَجّة البلاغ**: لأنّ فيها بلّغ النّبيّ ﷺ ما شرّعه الله لعباده من مناسك الحجّ، وفي خُطبتها لخّص تعاليم الإسلام .
- **حَجّة الإسلام**: لأنّه ﷺ لم يحجْ بعد مشروعية الحجّ إلاّ هذه الحجّة.
- **حَجّة الوَداع**: وهي أشهر التّسميات، لأنّ فيها ودّع النّبيّ ﷺ المسلمين، وتوفّي بعدها بثلاثة أشهر.

3 - أحداث الحجّة:

التّاريخ	الحدث	ملاحظة
شهر ذي القعدة 10هجرية	- يأمر الرّسول ﷺ مناد بإعلان عزمه على الحج هذه السّنة - فجاء إلى المدينة عدد كبير من المسلمين استجابة لهذا النّداء، ورغبة في مرافقة رسول الله ﷺ في حجّه.	ذكرت بعض الرّوايات أنّ عددهم بلغ مائة وأربعة عشر ألفا.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

السّبت 25 ذي القعدة 10 هجرية بعد صلاة الظهر	- خروج الرّسول ﷺ من المدينة بعد صلاة الظهر متّجها نحو ذي الحليفة - وصوله إلى ذي الحليفة وقت العصر وأداء صلاة العصر فيها قصرا. - بات ﷺ ليلة فيها.	ذي الحليفة: تسمى الآن أبيار علي، كما تسمى وادي العقيق، تبعد عن مكة 420 كم وعن المدينة المنورة 13 كم
الأحد 26 ذي القعدة 10 هجرية	- في صبيحة هذا اليوم أخبرهم النّبيّ أنّه رأى اللّيلة رؤيا فقال: ﴿ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي المَبَارَكِ، وَقُلْ عُمْرَةً فِي حَجَّةٍ ﴾. - ثمّ تهيّأ ﷺ للإحرام بالاغتسال والتّطيّب، ولبس ثياب الإحرام. - بعد صلاة الظهر خرج من ذي الحليفة متّجها صَوْبَ مكّة.	
من الأحد 26 ذي القعدة 10 هجرية إلى الأحد 4 ذي الحجة 10 هجرية	- ثمانية أيّام هو الزمن الّذي استغرقته الرّحلة من ذي الحليفة إلى مكة، كانت فيها التّلبية والدّعاء والتّكبير	المسافة بين المدينة وذي الحليفة: 8.94 كلم وبينها ومكة: 400 كلم
الأحد 4 ذي الحجّة 10 هجرية	- دخول المسجد الحرام وقت الضُّحى من باب بني شيبة	
الخميس 8 ذي الحجّة 10 هجري	- الذهاب إلى منى وقت الضحى. - قضى بها يوما وليلة حتى مطلع الفجر، وبعد شروق الشّمس قصد عرفات	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجمعة 9 ذي الحجّة 10 هجرية	- الوقوف بعرفة - ألقى فيها خطبة جامعة - صلّى الظهر والعصر جمعا - أنزل الله ﷻ عليه قوله: ﴿ اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ (المائدة:3) - اتّجه إلى المزدلفة، وصلّى بها المغرب والعشاء جمعا وقصرًا.	
السّبت 10 ذي الحجة 10 هجرية	- بعد صلاة الفجر وقبل الشروق توجه عليه الصّلاة والسّلام إلى منى - رمى الجمرات - ذبح الهَدْيَ (الأضحية) - ثمّ حلَّقَ رأسه وتحلّل من الإحرام، التّحلل الأولي. - ثمّ توجَّه إلى مكّة، وطاف بالبيت. - عاد إلى مِنًى بعد صلاة الظهر.	
من 11 ذي الحجة إلى 13 ذي الحجة 10 هجرية	- بقي في منى و رمى جمرات العقبة. - اتـّجه إلى مكّة، وطاف بالكعبة طواف الوداع. - التّحلّل الكليّ من الإحرام.	
14 ذي الحجّة 10 هجرية	- بعد صلاة الفجر، الرّجوع إلى المدينة.	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 - خُطْبَة حَجَّة الوَدَاع:

عرفنا من الجدول السّابق أنّ الخُطبة كانت يوم الجمعة، التّاسع من شهر ذي الحجّة، بعرَفة، وقد كانت خُطبةً جامعةً، فيها الكثير من الدّروس والمواعظ، نلخّصها في هذه العناصر:

– حُرمة دماء المسلمين وأموالهم، وأنّ هذه الحرمة تساوي حرمة اليوم، وهو يوم الوقوف بعرفة، وحرمة الشّهر وهو ذي الحجّة، وحرمة البلد وهو البلد الحرام، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴿33﴾ ﴾(الإسراء).

– إبطال كلِّ مخلّفات الجاهلية؛ من أخلاق سيّئة، كالكِبْر والتّفاضل بالأنساب ولوْن البشرة.

– لا للأعمال والعادات القبيحة، كوأد البنات، والإفراط في الثأر، أو أكل أموالَ النّاس بالباطل كالتّعامل بالرّبا.

– المعاملة الحسنة للنّساء، فقد أوصى بحسن معاملتهن، وبيّن ما لهنّ مِن حقوق، وما عليهنّ من واجبات.

– التّمسّك بالقرآن الكريم وسنّة النّبيّ ﷺ، لأنّ فيهما أسباب الفلاح والنّجاح.

أتحقّق من تعلّماتي

1. وضح سبب تسميّة حجة الوداع بهذا الاسم.
2. اربط بالشرح بين تسمية حجة الوداع بهذا الاسم ومدلول ما نزل فيها من قوله تعالى:)اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) معنى يتبادر إلى الأذهان. ما هو في رأيك؟
3. أذكر أهم ما جاء من أحكام في خطبة حجّة الوداع.
4. بيّن المبادئ و الأخلاق الإنسانية التي تضمنها خطبة حجة الوداع.
5. صنف العادات والممارسات الجاهلة الواردة في الخطبة حسب موقف الإسلام منها كما هو مبيّن في الجدول الآتي:

عادات جاهلية أقرّها الإسلام	عادات جاهلية أبطلها الإسلام
-	-
-	-

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وفاة الرّسول ﷺ



وفاة النّبيّ ﷺ ليست كوفاة سائر الناس، ولا كسائر الأنبياء؛ إذ بموته ﷺ انقطعت النبوات، وانقطع خبر السّماء ووحي الله عن الأرض.

وقد نبه النبي ﷺ إلى عظم هذه المصيبة التي حلت بالمسلمين لّما قال: **﴿يا أيها الناس أيما أحد من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة، فليتعَزَّ بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري، فإنّ أحداً من أمّتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشدّ عليه من مصيبتي﴾** [ابن ماجه].

1. مرض النبيّ ﷺ وسببُه

ما دنت وفاته أخذه وجعه في بيت ميمونة، فخرج إلى أُحد فصلى عليهم صلاة الميت ودعا لهم، وكان أوّل ما يشكو في مرضه الآلام الشديدة في رأسه، فدخل على عائشة فقالت: **﴿وا رأساه﴾**، قال: **﴿بل أنا وا رأساه﴾**. ثم بُدِئ بوجعه الذي مات فيه. [أحمد وابن ماجه].

2. آخر ما قام به النبي ﷺ قبل وفاته

وبدأ الوجع يظهر على الرسول ﷺ، فقال: ﴿**أريد أن أزور شهداء أحد فذهب إلى شهداء أحد ووقف علي قبور الشهداء وقال «السلام عليكم يا شهداء أحد، أنتم السابقون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وإني إن شاء الله بكم لاحق». وأثناء رجوعه من الزيارة بكي رسول الله ﷺ قالوا: ما يبكيك يا رسول الله ؟ «قال اشتقت إلى إخواني» قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «لا، أنتم أصحابي، أمّا إخواني فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني**»﴾.

3. تخيير النّبي ﷺ بين الموت والخلد

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من نبيٍّ يمرض إلا خُيِّر بين الدنيا والآخرة)، وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحّة شديدة فسمعته يقول: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النساء:69]، فعلمت أنه خُيِّر. [البخاري ومسلم]

4. مرض النّبي ﷺ

قالت عائشة: لما ثقل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرَّض في بيتي، لقربه من المسجد فأذِنَّ له، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخطُّ رجلاه في الأرض، بين الفضل بن عباس وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك وعكاً شديداً فمسسته بيدي، فقلت: يا رسول الله، إنك لتوعك وعكاً شديداً! فقال رسول الله ﷺ: ﴿**أجل، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم**﴾، فقلت: ذلك أن لك أجرين؟ فقال رسول الله ﷺ: ﴿**أجل**﴾، ثم قال رسول الله ﷺ: ﴿**ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها**﴾ [البخاري مسلم].

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت، وعنده قدح فيه ماء يدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء وهو يقول: ﴿**اللهم أعني على سكرات الموت**﴾ [أحمد والترمذي وابن ماجه].

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وعن أنس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشّاه فقالت فاطمة: وا كرب أباه، فقال لها: ﴿ليس على أبيك كَرْبٌ بعد اليوم﴾ [البخاري].

في مدة مرضه عليه السلام، فالأكثر على أنها ثلاثة عشر يوما.

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين.

5. موقف الصّحابة من موت النبي ﷺ

اشتد وقع خبر وفاة النبي ﷺ على الصحابة رضي الله عنهم، فالكثير منهم لم يصدق الخبر وكان على رأسهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأقبل أبو بكر على الناس يخاطبهم حيث وقف قائلا: ﴿أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَّ فَإِنَّ اللهَّ حَيٌّ لَا يَمُوتُ»، وقال: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ}، وقال: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَئِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَّ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُّ الشَّاكِرِينَ﴾، فسكن الناس وتأكّد لهم موته ﷺ. ودفن الرسول ﷺ في موضع وفاته بحجرة عائشة رضي الله عنها، وقد تولّى تغسيله وكفنه علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل والقثم ابنا العباس وأسامة ابن زيد، وتكفل بحفر قبره أبو طلحة. وقد توفي ﷺ ولم يخلف أي شيء من متاع الدنيا.

6. وصايا النبي ﷺ في مرض وفاته

لا ريب أن أقوال النبي ﷺ جميعاً موضع للعبرة والعظة، لكنه ﷺ اختص أمته ببعض النصح وهو في مرض موته، وهو مقبل على الآخرة مدبر عن الدنيا، فما هي آخر وصاياه صلى الله عليه وسلم؟

وعن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يقول في مرضه الذي توفي فيه: ﴿الصلاةَ وما ملكت أيمانكم﴾، فما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه. [ابن ماجه].

((الصّلاة)) أي الزموها واهتمّوا بشأنها ولا تغفلوا عنها، ((وما ملكت أيمانكم)) من الأموال أي أدّوا زكاتها ولا تسامحوا فيها...

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عبر ودروس

بعض الدروس والعبر في وفاته ﷺ:

1- كان هذا الحدث الذي هو من أعظم مصائب المسلمين في دينهم، كما قال ﷺ: «إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصابه بي، فإنه أعظم المصائب»، وصدق رسول الله ﷺ لأن المصيبة به أعظم من كل مصيبة يصاب بها المسلم بعده إلى يوم القيامة، انقطع الوحي، وماتت النبوة، وكان أول ظهور الشر بارتداد العرب، وغير ذلك، وكان أول انقطاع الخير وأول نقصانه.

2- إن قضية التوحيد أخطر قضية في حياة الإنسان، فقد كان ينادي بها ﷺ قائمًا وقاعدًا وعلى جنبه وفي حياته وفي لحظات مماته، ففي سكرات الموت يقول: «لا إله إلا الله»، وفي سكرات الموت يقول أيضًا: «قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

3- الإنسان لا محالة ميت وملاقٍ ربه سبحانه وتعالى، ولا بدّ له من المثول أمام الله، والسؤال عن عبادته وأمانته وقد قال ﷺ وهو على فراش الموت: «الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم».

4 - زهده عليه الصلاة و السلام في هذه الحياة، ورغبته في الآخرة ففي حديث عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهما ولا دينارا و لا عبدا و لا أمة و لا شيئا إلا بَغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه و أرضا جعلها لابن السبيل صدقة [البخاري]

أتحقّق من تعلّماتي

1- لماذا لا تُعتبر وفاة النبي ﷺ كوفاة غيره من الناس؟

2- أين بدأت أول مظاهر مرض الرسول ﷺ ؟

3- ماذا كان آخر ما فعله الرسول ﷺ قبل وفاته ؟ ماذا تستنتج؟

4- لقد كان وقعُ خبرِ وفاة الرسول ﷺ على الصحابة شديدا ما مظاهر ذلك؟

5 - مما يشفع لسيدنا أبي بكر يوم القيامة موقفه يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وضّح ذلك؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المقطع الثّالث

1 - عقوق الوالدين

2 - صلة الرّحم

3 - عبر ودروس من سيرة الخلفاء الراشدين

أولا: أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه

ثانيا: عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ثالثا: عثمان بن عفان رضي الله عنه

رابعا: علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عُقُوقُ الوَالِدَيْن

يؤمن المسلم بحقّ والديه عليه، وأنّه واجب عليه برُّهما وطاعتُهما والإحسانُ إليهما، لأنّ الله أوجب علينا طاعتَهما وتقديرَهما، وحذّر من عقوقهما. وفي هذا الحديث الشّريف جاء السؤال من أعرابي يريد أن يعرف الكبائر من الذّنوب. فما كان جواب نبيّنا الكريم ﷺ ؟

عن عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنه أنّه جاء أعرابي إلى النّبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ قال: ﴿الإشْرَاكُ بِالله﴾ قال : ثم ماذا ؟ قال :﴿ثُمَّ عُقُوقُ الوَالِدَيْن﴾ قال ثمَّ ماذا؟ قال: ﴿اليَمِينُ الغَمُوس﴾ قلت: وما اليمين الغموس قال: ﴿الذي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ﴾ رواه البخاري

أتعرّف على الصّحابي راوي الحديث

هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي رضي الله عنه، ولد في مكّة، ولم يكن بينه وبين أبيه إلاّ اثنتا عشرة سنة من العُمر، سمّاه النّبي ﷺ عبد الله، ترعرع رضي الله عنه في أسرة ميسورة الحال، وأسلم قبل أبيه، واشتهر بالعلم والعبادة، فحفظ القرآن الكريم، واعتنى بالحديث النّبوي حتّى سمَح له النّبيّ ﷺ بكتابة الحديث، فكانت له صحيفة سمّاها «الصّحيفة الصّادقة»، روي له سبع مائة (700) حديث، وتوفّي سنة 65هجرية.

أتعرّف على معاني المفردات

لكبائر: جمع كبيرة، وهي الفِعْلة القبيحة من الذنوب.

عقوق: مِن قوْلنا (عقّ الشيء) أي شقّه أو قطّعه، وفي الحديث الشّريف معناها شقّ عصا طاعة والديه، أحدهما أو كليهما.

اليمين: الحَلْفُ، وسُمِّي الحَلفُ يَمِينًا لأنّه يكون برَفع اليد اليمنى.

الغَموس: اليمين الكاذبة، الّتي تؤخذ بها حقوق الآخرين بغير وجه حقّ، فَتَغْمِسُ صاحبها في الإثم، ثمّ في النّار.

يقتطع: من القَطع، والمقصود: الأخذ من مال الغير بغير وجه حقّ.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أفهم وأحلّل:

المعاصي هي ما نهانا الله تعالى عنه، وأمرنا بتركه، لننال مرضاته والجزاء الكريم يوم القيامة، قال ﷻ: ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴿123﴾ ﴾ (النّساء). ولكن ما يرتكبه الإنسان من أخطاء ليست على درجة واحدة، فمنها صغائر الأمور الّتي يعفو الله عنها قال ﷻ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴿32﴾ ﴾ (النّجم). ومنها القبيح العظيم في السوء، وسمّاها الحديث الشّريف كبائر، قال تعالى: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿31﴾ ﴾ (النّساء) ومن الكبائر الّتي ورد ذكرها في هذا الحديث الشّريف:

1 - الشّرك بالله: وهو أن يعتقد الإنسان بوجود مثيل لله تعالى، فيخصّه بالعبادة كالدّعاء والاستعانة وغيرهما من مظاهر العبودية، ويسمى هذا النّوع الشّرك الأكبر، قال ﷻ: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿72﴾ ﴾ (المائدة).

وهناك قسم آخر من الشّرك، يكون بالرّياء بالأعمال، كمن يقوم ببعض العبادات لنيل منزلة عند النّاس، ويسمّى شركا أصغر، قال ﷻ: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿110﴾ ﴾ [الكهف]

2 - عُقُوقُ الوالدين: العقوق هو حصول الأذى لهما أو لأحدهما، وقد يكون هذا الأذى بفعل أو قول أو إشارة، قال ﷻ: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿23﴾ ﴾[الإسراء]



ومن مظاهر عقوق الوالدين:

- عدم طاعتهما، ومخالفة أمرهما.
- خيانتهما أو الكذب عليهما.
- الابتعاد عنهما بالغياب الطويل لغير ضرورة.
- أن يكون سببا في سبّهما بأنْ يَسُبَّ غيرَه فيردّ عليه بالمِثْل.

فلننتبه لهذه المعاني السّامية، ولنحرص على إرضاء والدينا، وتجنُّب ما يُسخِطهما. فقد قال ﷺ في الحديث الّذي رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ: ﴿رِضَا اللهِ فِي رِضَا الوَالِدِ وَسخْطُ اللهِ في سخْطِ الوَالِد﴾. (رواه ابن حبان).

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 - اليَمينُ الغَموس: هي أن يحلف المرءُ على الكذب متعمِّدا، عالما غيرَ مُكرَهٍ، ليَأخُذ من مال أخيه المسلم، الّذي ليس له فيه حقّ.



وقد حثّ الإسلام على حفظ الأيمان وعدم نقضها، كما نهانا عن كثرة الحَلف، أو جعل الحَلف وسيلة لترويج سلعة أو الإفلات من عقاب مستحقٍّ أو اكتساب حقٍّ هو مِلْكٌ للغَيْر، قال ﷻ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿77﴾ ﴾ (آل عمران).

أبحث عمّا يرشدني إليه الحديث

أستخلص من الحديث إرشادات وفوائد عدة، منها:

1. أجتنبُ عصيان الله بكل صغيرة أو كبيرة، لأن نعمه سبحانه وتعالى عليّ كثيرة، وذلك يقتضي الشّكر والتزام الطاعة، وتجنُّب المعصية أيًّا كانت.
2. من رحمة الله تعالى بنا، أنّه قسّم أخطاء عباده إلى صغائر وكبائر؛ فَلْنُقْلِع عن الصغائر ولا نستمرّ فيها، وَلْنَتُبْ عن الكبائر ولا نقترب منها.
3. التحذير من الكبائر إنّما جاء لينبّه المسلم، حتى لا يقترب منها أو يقع فيها.
4. عدم الشّرك بالله حقٌّ من حقوق الله تعالى على عباده، وغالبا ما يأتي مقرونا ببرّ الوالدين، لأنّه أعظم الحقوق بين العباد.
5. المسلم لا يعامِل أخاه المسلم إلا بالصِّدق والأخلاق السّامية.
6. اليمينُ الكاذبة ليست من أخلاق المسلم.



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أتحقّق مِنْ تعلّماتي

1. من خلال دراستك للحديث الشّريف، استخلص بعض الخصائص المميّزة للكبائر؟
2. ما هي الفروق بين الشّرك الأكبر والأصغر؟
3. أنت مطيع لربّك تحبّ والدْيك. اذكر بعض الأعمال الّتي تعتبر أنّه من برّ الوالدين القيام بها؟
4. الوالدان هما الأب والأمّ؛ وضّح لماذا أكّد الرّسول ﷺ على حُسن معاملة الأم أكثر من الأب؟



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

صِلَةُ الرَّحِم

1 - ماهي صلة الرّحم؟

هي التواصل مع الأقارب والإحسان إليهم بإيصال الخير لهم ودفع المضار عنهم قَدْرَ استطاعتنا. وعكس الصِّلة هي قطيعة الرّحم.

2 - من هم الّذين تجب صلتهم؟

كلّ من تربطك بهم صلة قرابة عن طريق النّسب، يعتبرون من الأرحام،ومطلوب منك صلتهم؛ قال ﷺ في الحديث الّذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه: ﴿تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي المَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ﴾. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ» يَعْنِي زِيَادَةً فِي الْعُمُرِ (رواه البخاري).

ولكنَّ كيفية الصّلة، وبماذا تحصل، تختلف بحَسَبِ درجة القرابة، فكلّما كانت العلاقة مباشرة، وقويّة كانت الصِّلة المطلوبة أكيدة وكبيرة؛ فصِلة الآباء أو الأبناء تكون أقوى من صلة الأعمام والأخوال، وصلتهما تكون أقوى من صلة أبناء الأعمام والأخوال.

3 - ما هي منزلة صِلة الرّحم في الإسلام؟

تظهر منزلة صلة الرّحم في الإسلام من خلال ما يلي:

- أمر اللّه تعالى بالإحسان إلى الأقارب فقال: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83)﴾ (البقرة)
- نهى عن قطع الأرحام في قوله عزّ وجلّ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (22)﴾ (محمّد)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- اعتبر الإسلام صلة الأرحام من الإيمان؛ فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿مَن كان يُؤمِنُ بالله واليوم الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كان يؤمِن بالله واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يؤمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ﴾. (رواه البخاري ومسلم)
- أخبرنا النبيُّ ﷺ بأنّ صِلة الرّحم من الأعمال الّتي تُدْخِلُ العبدَ الجنّةَ؛ فعن أبي أيّوب الأنصاري ﷺ أنّ رجلا قال للنّبيّ ﷺ: أخبرني بعمل يُدخِلُني الجنّة. فقال النّبيّ ﷺ: ﴿تَعْبُدُ الله وَلَا تُشْرِك بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصّلاةَ، وَتُؤْتِيَ الزّكَاةَ، وَتَصِلُ رَحِمَكَ﴾. (رواه البخاري ومسلم)

4 - هل أصِل مَن يَصِلُني فقط؟

إذا وصلت من يصلك فقط لا تعتبر واصلا لرحِمك، بل تُسمَّى مُكافئا؛ لأنّك كافأت قريبَكَ بالمثل، وإذا وصَلتَ مَن قاطعك من أقاربك فأنت واصل لرحمك، و مستحِقٌّ للأجر العظيم. اقرأ ما قاله نبيّنا ﷺ: ﴿لَيْسَ الوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِن الوَاصِلِ الّذي إذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا﴾ (رواه البخاري)

5 - بماذا تحصُل صلة الرّحم؟

صِلة الرّحم تحصُل بالإحسان للأقارب؛ وذلك بالحرص على ما ينفعهم واجتناب ما يؤذيهم، صغيرا كان أم كبيرا. ومن أبرز ما يحقّق ذلك:

- المساعدة المادية للمُحتاجين منهم، فلا يعقل أن يجد فقيرهم مساعدة من الأباعد ولا يلقاها من الأقارب، قال رسول الله ﷺ: (الصَّدَقَةُ عَلى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الأَرْحَامِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ). (رواه التّرمذي والنّسائي)

أمّا غير المحتاجين منهم فيتعهّدهم بالهدية لأنّها تؤلف بين القلوب وتزيد المحبة.

- **الدّعم المعنوي**: ويكون بالمؤازرة والمواساة، بالفرح لفرحهم والحزن لحزنهم وعيادة المريض منهم، وتشييع جنائزهم، وإجابة دعوتهم، واستضافتهم في بيته وغيرها ممّا تحصل به المساندة المعنوية.
- تفقّد أحوالهم، والسؤال عنهم، خاصّة في الأعياد والمناسبات.
- الحِرصُ على إرشادهم، وتقديم النُّصح لهم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6 - فوائد صلة الرّحم

- صِلة الرّحم من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى، وسبب للفوز بالجنّة.
- تنمّي مشاعرَ الوُدِّ والمحبّة والتّعاون بين الأقارب.
- سببٌ من أسباب قوّة وازدهار المجتمعات، بفضل تماسك أفراده، وتعاونهم على مصاعب الحياة.
- سببٌ في كثرة النِّعم وزيادة الرِّزق وطولِ العمر، قال ﷺ: **(مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)**. (رواه البخاري والمسلم)

أتحقّق مِنْ تعلّماتي

1. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿ مَا زَالَ جِبريلُ يُوصِينِي بِالجارِ، حَتّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ﴾** (رواه البخاريّ ومسلم)

– على ماذا يدّل ظنّ النبيِّ ﷺ بأنّ جبريل عليه السّلام سيجعل للجار نصيبا من ميراث جاره؟

2. أذكر بعض حقوق جارك عليك.

3. يَظنُّ بعض النّاس أنّ الجار هو مَن يجاورك في السّكن فقط.

– هل يصحُّ هذا المفهوم؟ بيّن رأيك مستدلًّا بما تحفظ من أدلَّةٍ ونصوصٍ شرعية.

4. إذا أساء إليك جارُك، هل تُبادِلُه الإساءة؟ علّل ودلّل.

5. من خلال ما درستَ، كيف يمكن لحُسْنِ الجوار أن يساهم في تقوية الأمم والشُّعوب؟



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عِبَرٌ وَدُرُوسٌ مِنْ سِيرَةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِين

- صِلة الرّحم من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى، وسبب للفوز بالجنّة.
- تنمِّي مشاعرَ الوُدِّ والمحبّة والتّعاون بين الأقارب.
- سببٌ من أسباب قوّة وازدهار المجتمعات، بفضل تماسك أفراده، وتعاونهم على مصاعب الحياة.
- سببٌ في كثرة النِّعم وزيادة الرِّزق وطولِ العمر، قال ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ). (رواه البخاري والمسلم)

أولا: أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه

1 - أتعرّف على المولد والنّشأة



- كنيتُهُ:

• أبو بكر هي كنيته الّتي اشتهر بها، واسمه هو عبد الله بن عثمان (أبو قحافة)، كما كان يلقّب بـ «العتيق» لقول النّبيّ ﷺ له: ﴿أَنْتَ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ﴾ (صحيح ابن حبّان)، وقيل بل لجماله.

• والصدّيق لقبه الّذي أطلق عليه، لأنّه كان يصدّق بكلّ ما جاء به رسول الله ﷺ دون تردّد، وخاصّة في حادثة الإسراء والمعراج، إذ جاءه كفّار قريش فقالوا له: إنّ صاحبك يزعم أنّه أُسري به. فقال: "إن كان قال فقد صدق".

أو لأنّه أوّل من صدّق وآمن بالنّبيّ ﷺ من الرّجال.

أو لأنّ النّبيّ ﷺ هو من لقّبه به في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أنّ النّبيّ ﷺ صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم فقال: (أثبُت أُحُد فإنّما عليك نبيّ وصِدّيق وشهيدان) (رواه البخاري)؛ والشّهيدان هما عمر ابن الخطّاب وعثمان ابن عفّان رضي الله عنهم أجمعين.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- **مولدُه:** ولد بعد عام الفيل بسنتين وستّة أشهر.
- **نشأته:** عُرِفَ عنه الاستقامة، وعلوُّ الهمّة منذ صغره، حيث لم يشرب الخمرَ، ولم يسجد لصنم.
- **صفاته:** اشتهر بمعرفته لأنساب قريش، وبحثه عن الحقيقة بالتدبّر في معتقدات الأجداد وطقوسهم الدينية ومدى انسجامها مع التّفكير الفطري السّليم.

عُرف عنه الأمانة في تجارته، إذْ كان من أغنياء قريش وأثريائها، كما عرف عنه رحمته بالضعفاء وشفقته بالفقراء والمحتاجين.

2 - كيف أسلم أبو بكر رضي الله عنه؟

- كان أبو بكر من أخصّ أصدقاء النّبيّ ﷺ وأقربهم منزلةً، لذلك كان أوّل من حدّثه عن الأمر الجديد وما حباه الله به من شرف الاصطفاء لتبليغ دعوته، فما وجد منه إلا التّصديق دون تردّد لأنّه يعرف من صفات النّبيّ ﷺ وصدقه ما يمنعه من الكذب على النّاس، فما بالك بالكذب على الله تعالى.

- **دعوته للإسلام:**

- مكانة أبي بكر بين قومه وأخلاقه النّبيلة الّتي جعلته محبوبا لدى النّاس، كانا سببا في إقناع غيره لاعتناق الإسلام، فأسلم على يديه الكثير، منهم خمسة من بين الصّحابة العشرة المبشّرين بالجنّة وهم: عثمان بن عفّان، عبد الرّحمان بن عوف، سعد بن أبي وقّاص، الزبير بن العوّام، طلحة بن عبيد الله، هؤلاء كانوا اللّبنة الأولى الّتي قام عليها صرح الدّعوة للإسلام.

3 - رفيق النبي ﷺ في الهجرة إلى المدينة

- اختار رسول الله ﷺ أبا بكر لمرافقته في طريق هجرته إلى المدينة المنورة، ففرح أبو بكر بنيله هذا الشّرف العظيم، رغم أنّ الرّحلة كانت محفوفة بالمخاطر والصّعاب وقد خلّد القرآن الكريم هذه المناسبة في قوله ﷻ: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ ﴿40﴾﴾ (التوبة/ 40)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- اختار رسول الله ﷺ أبا بكر لمرافقته في طريق هجرته إلى المدينة المنورة، ففرح أبو بكر بنيله هذا الشّرف العظيم، رغم أنّ الرّحلة كانت محفوفة بالمخاطر والصّعاب وقد خلّد القرآن الكريم هذه المناسبة في قوله ﷻ: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ (40)﴾ (التوبة/ 40)
- في أثناء مرافقته لرسول الله ﷺ في الهجرة، يُروى عنه أنّه كان شديد الحرص على أن لا يُصاب النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بأيّ أذى ولو اقتضى ذلك أن يفديه بنفسه، فقد كان يمشي أحيانا أمامه ثمّ تارة خلفه وأحيانا يمشي عن يمينه وعن شماله حينا آخر، كلّ ذلك خوفا من أن يلحقه أذى من هاته الجهة أوتلك.
- في رحلة الهجرة أخذ معه كلّ مالِه، لينفقه في سبيل الله، على متطلبات الرّحلة ومقتضيات أمن وسلامة رسول الله ﷺ.

4 - خلافة أبي بكر لرسول الله بعد وفاته:

- امّا اشتدّ المرض على النّبيّ ﷺ ولم يقدر على الخروج للصلاة، أمر أبا بكر رضي الله عنه أن يصلي بالنّاس.
- لمّا تُوفي رسول الله ﷺ جزع الصّحابة، ورفضوا تصديق خبر وفاته ﷺ، لصعوبة الموقف بالنّسبة لهم، إلاّ أبو بكر الّذي ثبت وحافظ على رجاحة عقله، وردّهم إلى حقيقة إيمانهم بقضاء الله وقدره، مذكّرا الجميع بقوله تعالى: ﴿أَفَإِيْن وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144)﴾ (آل عمران)
- اجتمع الأنصار بعد وفاة رسول الله ﷺ للتشاوُر فيما بينهم، وترشيح خليفة للنّبيّ ﷺ، ولحق بهم عمر رضي الله عنه، الّذي استحثهم على اختيار أبي بكر بقوله: **(أَفَلَا نَرْضَى لِدُنْيَانَا مَنْ رَضِيَهُ رَسُولُ الله لِدِينِنَا)**؟ فاختاروه ليكون أوّلَ خليفة للمسلمين.
- دامت خلافته رضي الله عنه ما يقارب السّنتين وثمانية أشهر؛ تجلّت فيها حِكمته في تسيير شؤون الحكم بقوّة واقتدار. ومن بين المواقف العظيمة الّتي ميّزت فترة خلافته:

أ – محاربته للقبائل العربية الّتي ارتدّت عن الإسلام، وشقّت عصا الطّاعة والولاء مباشرة بعد وفاة رسول الله ﷺ.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب – اتخاذُه القرار الحاسم لجمع القرآن الكريم في مصحف واحد، بعد أن بلغه خبر استشهاد عدد كبير من الصّحابة الحفّاظ للقرآن الكريم، في حروب الردّة. مع الذين أعلنوا ردّتهم وعصيانهم بعد وفاة رسول الله ﷺ.

– **وفاته:**

- كانت وفاته رضي الله عنه يوم الاثنين في شهر جمادى الأولى، سنة ثلاث عشرة (13) من الهجرة، وكان عمره ثلاث وستّون (63) سنة. ودفن بجانب صاحبه المصطفى ﷺ.

– **كلمة لابدّ منها:**

- حياة العظماء لا تقاس بالسّنوات، بل بالإنجازات الّتي خلّدها التّاريخ. ورحم الله عمر الّذي قال في أبي بكر: (رضي الله عنك يا أبا بكر، لقد أتعبت من جاء بعدك).

5 - أتحقق من تعلّماتي

1 – لماذا ندرس سيرة الصّحابة الكرام رضوان الله عليهم؟ وماذا نستفيد من تلك الدّراسة في حياتنا؟

2 – من خلال دراستك لسيرة أبي بكر رضي الله عنه، استخرج عناصر القوّة في شخصيته؟

3 – ورد في فضل أبي بكر رضي الله عنه: عن ابن عبّاس رضي الله أنّ النّبي ﷺ قال: (**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي**) (رواه البخاري ومسلم)

– بيّن لنا من خلال ما تعرفت عليه من سيرة أبي بكر المواقف والأعمال الّتي بها استّحق هذا الفضل العظيم، والمنزلة الشّريفة؟

4 – استخرج من الدّراسة السّابقة موقفا لأبي بكر رضي الله عنه تعتبره الأعظم في حياته، ثمّ بيّن لنا جوانب العظمة فيه ودوافع اختيارك له.

– صفات (مظاهر) العظمة والنّبوغ والتّميز تظهر منذ التنشئة الأولى، ففتش عن مظاهر القوّة في شخصيتك واهتمّ بتنميتها.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانيا : عمر بن الخطاب رضي الله عنه

1 - من هو عمر بن الخطّاب؟



هو عمر بن الخطاب بن نُفيل القرشي، كنيته أبو حفص، والحفص هو شبل الأسد، كما لقّب بـ«الفاروق». وهو ثاني الخلفاء الراشدين، وأوّل من عمل بالتقويم الهجري. في عهده صار المسجد الأقصى ثالثُ الحرمين الشريفين تحت حكم المسلمين لأوّل مرّة.

2 - مولده ونشأته

ولد بمكّة بعد ميلاد النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة.

وتعلّم القراءة والكتابة وأصبح واحداً من سبعة عشر يتقنون ذلك في زمنه، لكن والده حمله على أن يرعى له الإبل في الوديان المحيطة بمكّة، وأقبل على تعلم الفروسية والمصارعة حتى أتقنهما، وتفوق في المصارعة حتى صرع كل من صارعه.

- اشتغل بالتجارة، وربح منها ما جعله في وضع مادي لا بأس به، فاحتلّ مكانة بارزة في المجتمع المكي الجاهلي.
- كان أهل مكة في الجاهلية يعبدون الأصنام، وكان عمر أحد هؤلاء الذين عكفوا على عبادتها.
- كان قبل إسلامه من أشدّ النّاس عداوة للإسلام.

3 - إسلامه

في أحد الأيّام توجّه عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ يريد قتله، وفي الطريق قابل رجلا أخبره بأن أخته وزوجها دخلا في الإسلام، فأسرع إلى بيتهما وهو في شدة الغضب، ولمّا دخل عليهما وجدهما يتلوان القرآن الكريم برفقة الصّحابي الجليل خبّاب بن الأرت رضي الله عنهم، فضرب أخته حتى نزل الدم من وجهها، فلمّا رأى الدّم تأثر لحالها، وطلب منها الصّحيفة التي كانت تقرأ فيها، فرفضت حتّى يغتسل ويتوضّأ، فامتثل لأوامرها. ولمّا قرأها تغيّر حاله، وأعلن إسلامه، ثمّ جهر به في قريش.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5 - حياته بعد اسلامه

عرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بزهده، وعدله، ورحمته، وتواضعه، ورجاحة عقله حتى قال فيه الرّسول ﷺ : ﴿إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ الحَقَّ عَلى لِسَانِهِ وَقِلْبِهِ﴾. (رواه الترمذي)

عندما أمر الرّسول ﷺ أصحابه بالهجرة خرجوا متخفّين خوفاً من قريش، إلاّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقد قرّر الهجرة إلى المدينة بشكلٍ جهريٍ وأمام الجميع، فحمل سلاحه وذهب إلى الكعبة المشرّفة وطاف بها سبعاً، ثمّ صلى ركعتين عند المقام، وبعدها أتمّ هجرته إلى المدينة.

شارك مع الرّسول في كل غزواته، وجاهد بنفسه ومالِه، فأحبه الرسول ﷺ لإيمانه، وعلمه، وذكائه، وقوّته في الحقّ.

6 - خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في السّنة الثالثة عشرة للهجرة، عندما مرض أبو بكر استشار الصحابة في اختيار عمر بن الخطاب رضي الله عنه خلفا له، فوافقوا جميعاً، ولما توفّي خلفه. وقد ضرب أروع الأمثلة في العدل، كما أنّه استحدث الكثير من الأمور التي أدّت إلى رفعة الدولة الإسلامية في العالم أجمع، والتي لم يعرفها أحدٌ قبله، ومن هذه المواقف:

- موقفه من جماعة كانت تسكن أقصى المدينة قد أصابها فَقْرٌ كبير، أسرع إليهم حاملاً الدقيق والزيت على ظهره ثم نقلهم إلى جواره ليشرف على رعايتهم.
- موقفه من العجوز التي كانت تحمل حملاً ثقيلاً فحمله عنها.
- من زهده وتواضعه أنّه كان يمشي بين الناس، وينام في ظل النّخيل والأشجار، ويأكل ممّا يأكله فقراء المسلمين، ويلبس ممّا يلبسون، ودليل ذلك قصّة رسول كسرى الذي جاء إلى المدينة لمقابلة خليفة المسلمين، فسأل عن قصره المنيف، أو حصنه المنيع، فدلّوه على بيته، فرأى ما هو أدنى من بيوت الفقراء، ووجده نائما في ملابس بسيطة تحت ظل شجرة قريبة، فقال مقولته الشهيرة: (**حَكَمْتَ فعدَلتَ فأمِنْتَ فنِمْتَ يا عمر**).

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أعماله : سجّل التاريخ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أعمالا وإنجازات كثيرة، أهمها أنّه:

1 – اتّخذ من هجرة الرّسول ﷺ من مكة الى المدينة بداية للتأريخ الهجري، الذى يؤرّخ به المسلمون إلى اليوم.

2 – أوّل من مهّد الطرق ومنها كلمته الشهير: **(لو عثرت بغلة في العراق لسألني الله تعالى عنها لِمَ لَمْ تمهد لها الطريق يا عمر)**.

3 – استكمل الفتوحات التي بدأت في عهد أبي بكر الصدّيق –رضي الله عنه– ففتح العراق وبلاد فارس (إيران حاليا)، العراق، الشام، مصر، وفتح القدس واستلم المسجد الأقصى.

5 – أعطى فقراء أهل الكتاب (اليهود والنصارى) من بيت مال المسلمين.

6 – منع هدم الكنائس المسيحية في المدن التي تمّ فتحها.

7 – أول من دوّن الدواوين (كلمة فارسية «ديفان» وتعني السجل أو الدفتر)، وقد أطلق أسم الديوان على المكان التي تحفظ فيه السجلات الإدارية التابعة للدولة). فكان أوّل من أحصى أموال عماله، وقواده، وولاته، وطالبَهم بكشف حساب أموالهم (من أين لك هذا)، واتخذ بيتا لأموال المسلمين.

8 – أوّل من ضرب الدراهم وقدّر وزنها.

7 - استشهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

استمرّ رضي الله عنه يجاهد بماله ونفسه في سبيل نشر هذا الدين، حتى استشهد في نهاية سنة 32 هجرية، وهو يصلي الفجر بالمسلمين، على يد مجوسي اسمه أبو لؤلؤة. بعد أن استمرّت خلافته عشر سنوات ونصف السّنة، وكان عمره ثلاثة وستون عاما. ودُفن إلى جوار الرّسول ﷺ وأبي بكر الصديق رضي الله عنه في الحجرة النبوية في المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.

8 - أتحقق من تعلّماتي

1. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿تَجِدُونَ النَّاسَ معادِنَ، خِيارُهم في الجاهليَّةِ خيارُهم في الإسْلامِ إذا فقُهوا..﴾ (رواه البخاري)

– اكتشف معالم شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه، من خلال فهمك للحديث النبوي الشريف.

2. بماذا تميّز عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الخلافة؟

3. عدّد إنجازات عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحضارية في فترة خلافته؟

4. استخلص العبر والدروس من دراستك لحياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثالثا : عثمان بن عفان رضي الله عنه

1 - من هو عثمان بن عفان رضي الله عنه؟



هو عثمان بن عفان بن أبي العاص، ولد بالطائف بعد عام الفيل بست سنوات، كان من أوائل المسلمين، وأحد المبشرين بالجنة، لقب بذي النورين لأنه تزوّج بابنتَي النّبي ﷺ رقية ثم أم كلثوم رضي الله عنهما. وكان غنيّاً وشريفاً في أيّام الجاهليّة، وزاده الإسلامُ عِزّةً وشَرفًا.

قبل الإسلام

كان عثمان بن عفان رضي الله عنه من أفضل النّاس قبل الجاهليّة؛ حيث:

- كان النّاس يحبّونه، ويثقون به، ويستشيرونه في كلّ أمورهم، لحسن أخلاقه ورَجاحَة عقله.
- لم يسجد لصنم طوال حياته، فضلًا عن اجتنابه الموبقات، ومن بينها شرب الخمر.
- كان تاجرا ماهرًا ذا عقليّةٍ تجاريّة فذّة، يسافر إلى الشّام والحبشة من أجل تجارته.

إسلامه

كان رابعَ مَنْ أسلمَ من الرّجال، بعد أن عرض عليه أبو بكر الصّديق رضي الله عنه الإيمان بالرّسالة، وما إن سمع كلامه حتّى شرح الله صدره وسارع إلى رسول الله ﷺ مُعلنًا إسلامَه.

2 - خلافة عثمان بن عفّان رضي الله عنه

بعد وفاة الخليفة الثّاني عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، تولّى الخلافة من بعده عثمان بن عفان. ومن أبرز إنجازاته:

- استكمال الفتوحات الإسلاميّة.
- إنشاء أوّل أسطول بحري إسلامي يحمي الشّواطئ الإسلاميّة.
- جمع القرآن الكريم على لهجة واحدة وهي لهجة قريش.
- قامَ بتوسعة المسجد النّبوي.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 - صفاته وفضائله

- الكَرَم:

في الإسلام اكتملت أخلاق عثمان بن عفان رضي الله عنه، بعد أنْ تميّز بخصلةٍ لم يدركه فيها أحدٌ من الصّحابة، وهي الكرم والإنفاق في سبيل الله تعالى؛ فعندما هاجر المسلمون إلى المدينة المنوّرة كانت هناك بئر تسمّى بئر رومة، يملكها يهودي يبيع النّاس ماءها، فقام عثمان بن عفّان رضي الله عنه بشرائها منه، وجعلها وَقْفًا للمسلمين.

- شدّة الحياء:

كان رضي الله عنه حييا ستيرا، خفيض الصّوت، عاقلا وقورا. شهد له الرسول ﷺ بأنّه بلغ في الحياء مقاما لم يبلغه غيره، حتى قال عنه: ﴿ ألا أستحي مِن رجل تستحي منه الملائكة﴾ (رواه مسلم)

4 - وفاته

ثارت فتنة تزعّمها اليهودي عبد الله بن سبأ، الذي تظاهر بالإسلام وهو حاقدٌ عليه، وكان ينتظر الفرصة ليشعل الفتنة بين المسلمين، حيث انضم إليه بعض المنافقين ووجهوا الاتهامات الباطلة لعثمان رضي الله عنه، ثمّ قامت جماعة منهم بمحاصرته في بيته، وتسلّق أحدهم داره وقتله وهو يقرأ القرآن، وقد توفّي عن عمر يناهز اثنين وثمانين عامًا في سنة 53 للهجرة.

5 - أتحقق من تعلّماتي

1. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ : ﴿ ألاَ أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ المَلاَئِكَةُ﴾ (رواه مسلم)

- ماذا تعني لك شهادة رسول الله ﷺ لعثمان بن عفان رضي الله عنه؟

2. بماذا تميّزت خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

3. استخلص العبر والدروس من دراستك لحياة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

رابعا : علي بن أبي طالب رضي الله عنه

1 - من هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟



علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، ابن عم النبي ﷺ، ولد بمكة المكرّمة بعد ثلاثين عامًا من عام الفيل، وتربّى في بيت الرّسول ﷺ، وقد تولّى الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة 35هـ.

هو أَوَّلُ فِدَائِيٍّ فِي الْإِسْلام، ورَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ؛ كَانَتْ له مَوَاقِفُ بُطُولِيَّةٌ رَائِعَةٌ تَدُلُّ عَلَى شَجَاعَتِهِ، وَنُصْرَتِهِ لِهَذَا الدِّينِ، فَقَدْ كَانَ لا يبارزُ أَحَدًا إِلَّا صَرَعَهُ. وَهُوَ مِنَ النَّفَرِ الْقِلَّةِ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

2 - إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

لما نزل الوحي على رسول الله دعا عليّا إلى الإيمان بالله وحده، فأسرع رضي الله عنه بقبول الدعوة، ودخل في دين الله، فكان أول من أسلم من الصبيان.

ولما رآه أبو طالب يصلي مع رسول الله قال له: أي بُنَي، ما هذا الدّين الذي أنت عليه؟ فقال علي رضي الله عنه: يا أبي، آمنت برسول الله، وصدقت بما جاء به، وصليت معه لله واتبعته، فقال أبو طالب: أما إنه لم يَدْعُك إلا لخير، فالزمه.

وكان رسول الله يحب عليّا، ويثني عليه، فكان يقول له: ﴿أنت مني وأنا منك﴾ (البخاري). وكان يقول له: ﴿لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق﴾ (مسلم).

3 - هِجْرته

عندما أراد الرّسول الهجرة إلى المدينة، أمر عليَّ بن أبي طالب أن ينام في فراشه، وفي ليلة الهجرة، تسلّل مجموعة من كفّار مكة، وفي يَدِ كُلِّ واحد منهم سيف صارم حاد، وقفوا أمام

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

باب بيت النبي ﷺ ينتظرون خروجه ليضربوه ضربة رجل واحد، فأخبر الله نبيَّه بتلك المؤامرة، وأمره بالخروج من بينهم، فخرج وألقى التراب على رؤوسهم وهو يقرأ قول الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿9﴾ ﴾. (يس). فأعمى الله أبصار المشركين في تلك السّاعة.

ولما طلعت الشمس؛ استيقظ المشركون، وهجموا على البيت، فإذا بهم يجدون ابن عمّه علي بن أبي طالب، الذي هبّ واقفًا في جرأة ساخرًا من المشركين، ومحقّرًا لشأنهم.

وظل عليٌّ في مكة ثلاثة أيام بعد هجرة الرّسول ﷺ إلى المدينة، لكي يردّ الودائع، كما أمره رسول الله، ولما وصلَ المدينة وَجد النبّي ﷺ قد آخى بين المهاجرين والأنصار، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك، ولم تؤاخ بيني وبين أحد. فقال له رسول الله ﷺ: ﴿أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾ (ابن عبد البر).

3 - زواجه

في شهر صفر من السنة الثانية للهجرة تزوّج عليّ رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها بنت محمد ﷺ، فكانت الزّوجة الوحيدة في حياته، أي أنّه لم يتزوّج غيرها معها؛ حيث توالى الصحابة في طلب يدها، لكن الرّسول ﷺ ردّهم جميعاً إلى أن تقدّم عليٌّ. وقدْ أنجب منها صبيين هما الحسن والحسين، وبنتين هما أم كلثوم وزينب.

4 - خلافته

بعد استشهاد عثمان رضي الله عنه أسرع النّاس ليُبايعوا عليًّا رضي الله عنه، لكنّه كان يختبئ منهم ويقول: (**لا حاجة لي بأمركم**) ورفض الخلافة، لكنّ الصحابة رضي الله عنهم أصرُّوا على اختياره، فاضطرّ للموافقة، فبايعوه ثم بُويعَ بالمسجد.

تولّى الخلافة بعد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفي عَهده ظهر الخوارج، وهم فئة خَرَجت عن الدّين الإسلامي، وقاتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وتمكّن من محاربة الّذين يثيرون الفتنة بين المسلمين. ودَامت خلافته رضي الله عنه أربع سنوات وتسعة شهور. اتخذ الكوفة بالعراق عاصمة بدلاً من المدينة، بعد اتساع الدولة وكثرة الفتوحات، وذلك ليسهل من خلالها الانتقال إلى المدن الجديدة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5 - إنجازاته

– أبطل الاعتقاد بالكواكب؛ إذ إنّه عندما أراد رضي الله عنه الخروج لقتال الخوارج ظهر له منجِّمٌ ونصحه بأن لا يخرج، لأنّ القمر في العقرب، وهذا سيؤدي إلى خسارتهم في الحرب، ولكنّ عليًّا رضي الله عنه أصرّ على الذهاب والقتال، واستطاع القضاء على الخوارج.

– شارك في كل الغزوات ماعدا تبوك لأنّ الرّسول ﷺ استخلفه على أهل المدينة.

6 - وفاته

واجه الإمام علي رضي الله عنه جماعة الخوارج وقاتلهم في معارك كثيرة، منها معركة النّهروان، حيث انتصر فيها عليهم وقتل الكثيرين، فبيّت الخوارج في اجتماع لهم قتل ثلاثة من قادة المسلمين منهم الإمام علي ابن أبي طالب خليفة المسلمين، ووالي الشّام معاوية بن أبي سفيان، ووالي مصر عمرو بن العاص، وقد قرّروا إرسال ثلاثة لتنفيذ تلك المهمّة، وقد فشل اثنان منهم بتنفيذ هذه المهمّة بسبب الحراسة المفروضة على واليَي مصر والشّام، بينما تمكّن الثّالث ويدعى عبد الرّحمن بن ملجم من التّربّص بالإمام عليّ رضي الله عنه وهو خارج إلى صلاة الفجر في مسجد الكوفة، فضربه اللّعين على رأسه فابتلّت لحيته بالدّماء تحقيقاً لنبوءة النّبي ﷺ لعليّ بذلك، وقد صاح الإمام علي عند ضربه بالسّيف غدراً هاتفاً: (**فزت وربّ الكعبة**). وقد كانت وفاته رضي الله عنه في سنة أربعين للهجرة.

7 - أتحقق من تعلّماتي

1. قال رسول الله ﷺ في حقّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ﴿أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ﴾ (رواه البخاري) .

– في رأيك؛ ما هي الأمور التي ترفع مقام علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى مستوى هذا الوصف.

2. سمعت خطيب الجمعة يقول: أنّ الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه قدوة للشباب.

– ماذا يقصد خطيب الجمعة؟ ولماذا خصّ الشباب بذلك؟

3. استخلص العبر والدروس من دراستك لحياة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ملاحق

1 - أجوبة أتحقّق من تعلّماتي

2 - مسائل وتمرينات مختلفة

3 - نماذج اختبارات فصلية

4 - نماذج اختبارات تجريبية لشهادة التعليم المتوسّط

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أجوبة أتحقّق من تعلّماتي

المقطع الأوّل

الحل: سُورَة النَّبَإ

1- المقصود بـ: (النّبأ (الخبر العظيم الشأن، وهو ما أنزل على محمد ﷺ من القرآن العظيم الذي يُنبئ عن يوم القيامة.

2 - الآيات من 06 إلى 16 من سورة النبأ تدلّ على عظمة الله ورحمته بخلقه.

3 - الآيات من 31 إلى 36 تبيّن كرامة المتقين وحالهم في الجنّة.

4 - أمنيات الظالمين الكفرة يوم القيامة لمّا يروا عذاب الله الشديد أن يجعلهم ترابا، حتى لا يحسّوا بالعذاب، ولأنهم رأوا أمام أعينهم أن الحيوانات بعد الاقتصاص فيما بينها جعلها الله ترابا فيتمنوا أن يكون مصيرهم كمصير الحيوانات وهو التحوّل إلى تراب.

5 - ما نقوم به خفية، دون أن يرانا أحد نحاسب عليه، والدليل على ذلك قوله تعالى: (وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا) 29 سورة النبأ وقوله تعالى: (..يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ..) 40 سورة النبأ

6 - الآية الكريمة التي تبيّن أن أعمال العباد مؤمنهم وكافرهم، مسّجلة، هي قوله تعالى: (إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا) الآية 40 سورة النبأ.

7 - الأمور التي نهانا الله تعالى عنها, وتكون سبباً في الدخول النّار منها:

- الشرك بالله تعالى
- عقوق الوالدين
- التكذيب بآيات القرآن الكريم
- التكذيب باليوم الآخر.
- شهادة الزور.

8 - كتابة فقرة تبين وجه الإعجاز في قوله تعالى: «والجبال أوتادا» على أن يراعى فيها:

- التعريف بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم.
- حقيقة تشكل الجبال العلمية ومقارنتها بالحقيقة القرآنية.
- وجه الإعجاز في القرآن الكريم.
- مع مراعاة الانسجام وملاءمة الشواهد، وتناسق الفقرة.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحل: الإيمانُ باليوْمِ الآخِر

1 - إذا آمن الإنسان باليوم الآخر، وأنه سيبعث بعد الموت، وسيحاسب على كل ما عمله في حياته الدنيا، ثم يكون مصيره إما إلى الجنة وإما إلى النار، فإن هذا الإيمان سيترك في سلوكه وأعماله آثارا كثيرة، منها ما يلي:

- **الطمأنينة:** فلا ييأس لفوات شيء من متاع الحياة الدنيا، ولا يطغى بنعمة أنعمها الله عليه؛ بل يعيش في راحة من أمره في كل الظروف والحالات.

- **الالتزام والانضباط:** بالإيمان باليوم الآخر ينضبط المسلم بتقوى الله ويلتزم بالعمل الصالح.

- **الانتباه من الغفلة:** فلا ينشغل بأمور الدنيا ومتاعها بل ينتبه إلى اغتنام أوقاته في طاعة الله وعبادته.

هذا وإنّ الإيمان باليوم الآخر يؤدى إلى انتشار أعمال الخير بين الناس، وإلى تقليل الجرائم والخصومات والظلم، وسائر أعمال الشر، وبذلك يصلح المجتمع.

2 - الأحداث المصاحبة لوقوع يوم القيامة:

- خُرُوجِ النَّاسِ مِنْ قُبُورِهِم.
- الاجتماع للحِسَابِ حيث تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ أعْمالُهُمْ سَوَاءٌ كَانَتْ خَيراً أم شَرًّا.
- تُوزَنُ الأعمال بميزانٍ دقيق فَتُوضَعُ الحَسَنَاتُ في كَفَّةٍ والسَّيِّئاتُ في الكفّةِ الأخْر.
- استقرار أهْلِ الجنَّةِ فِي الجَنَّةِ وأهْلِ النَّارِ فِي النَّارِ.

3 - المراحل التي يمرّ بها الإنسان في اليوم الآخر هي:

البعث – الحشر – الحساب والميزان – الصراط – الاستقرار في الجنة لأهل الجنّة والاستقرار في النّار لأهل النّار.

4 - لَمْ يُخْبِرْنا اللهُ تَعالى بمَوْعِد يَوْمِ القيامَة ليجتهد المجتهدون في طاعة الله وعبادته، ولا يتكاسل المؤمنون عن أفعَالِ الخيرِ، ويُعِدَّ لها المسلم العُدّة، وفي الحديث الذي رواه البخاري ومسلم. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سأل رجل رسول الله ﷺ : (متى الساعة يا رسول الله؟ قال: «ما أعددت لها؟» فوجَّهه ﷺ إلى الإعدادِ لها والانشغالِ بالنافع، وهو الاستعدادُ للقاءِ اللهِ تعالى بالأعمالِ الصَّالحة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحل: الحجّ وأحكامه

1. تعريف الحج شرعا: قصد بيت الله الحرام بنية أداء مناسك الحج.

- يطالب بالحج كل من تتوفّر فيه شروط الحج؛ المتمثلة في: الإسلام، العقل، البلوغ، الاستطاعة ووجود المحرم للمرأة.

- يسقط الحج عمن لا تتوفر فيه شروطه كالاستطاعة وعدم وجود المحرم للمرأة والجنون...إلخ.

2. الحج فرض إلهي قديم دأب عليه الناس منذ بناء إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام الكعبة. كان العرب يقدسون الكعبة باعتبارها البيت الحرام، حيث كانوا يتوافدون على مكة من كل فج في الجزيرة العربية في موسم الحج، فتشهد مكة بذلك نشاطا تجاريا واقتصاديا وثقافيا.

- أعمال المشركين في الحج:

أ- الطواف بالكعبة عراة.

ب- الصفير والتصفيق أثناء الطواف.

ج- تقديس الأوثان والأصنام.

د- السعي بين الصفا والمروة بلباسهم المتمثل في المآزر فإن لم يجدوا طافوا عراة.

3. الفوائد التي نجنيها من الحج: للحج فوائد وأهميّة كبيرة لا تحويها أيّ عبادةٍ أخرى من العبادات التي فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده، وذلك لما له من مكانةٍ كبيرةٍ في الدّين الإسلامي، ومن فوائده الآتي:

أ- الحجُّ فريضةٌ يُحبها الله فهو من أركانِ الإسلام التي لا يتمّ إلا بها.

ب- الحج نوعٌ من أنواع الجهاد في سبيل الله.

ج- تحصيل الثواب والأجر من عند الله: إنّ من أدّى الحجّ وأتمَّ أعماله على الوجه الذي شُرع فيه استحقّ الأجر والثواب العظيمين من الله سبحانه وتعالى من الله؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: سَمعتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: (مَن حجَّ للهِ، فلم يَرفُث، ولم يَفسُقْ، رجَع كيوم ولدَته أمُّه)رواه البخاري

د- الحجُّ فيه تَعظيمٌ لله وإظهارٌ لشعائره: إنّ الحاج يُقيم شعائر الله ويُعظمه من خلال أداء مناسك الحج جميعها كالتلبية، والطواف ببيت الله الحرام، والسعي بالصفا والمروة، والوقوف بعرفة...

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

و- الحجّ بابٌ لاجتماع المُسلمين من جميع أنحاء البلاد الإسلاميّة وغير الإسلامية؛ حيث إنّ المُسلمين من جميع أقطار الأرض يجتمعون في صعيدٍ واحد بين مكّة وعرفة، يتبادلون فيه المودّة والمحبّة والتعارف فيما بينهم.

- الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنّة؛ حيث روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة).

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مِنْ آدابِ المسلمِ في أُسْرَتِه

المودّة والرّحمة - الاحترام - الرّفق - الاستئذان

الحل: مِنْ آدابِ المسلمِ في أُسْرَتِه

المودّة والرّحمة - الاحترام - الرّفق - الاستئذان

1. حرص الإسلام على تقوية الأسرة والاهتمام بها لأنّها هي المحضن الأول لرعاية الأطفال وهي أساس بناء المجتمع ومنشأ العمران ومصدر الاستقرار ومبعث لمشاعر المودة والرحم؛ فالاهتمام بالأسرة وتقويتها تقوية لبناء المجتمع وتماسكه وازدهاره وتطوره.

2. المراد من قوله تعالى: (لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا) السكينة والطمأنينة، فالزوج يأوي إلى زوجته ويستأنس بها ويطمئن إليها، فيترتب على ذلك حسن العشرة والعلاقة الطيبة بين الزوجين.

- (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) الآيات هي دلائل قدرة الله تعالى؛ حيث أمر الإنسانَ أن يتفكّر في قدرته المتمثلة في خلق أزواج للرجال من نفس جنسهم، وقذف في قلوبهم المودّة والرّحمة ليسكن كل طرف منهما للآخر.

3. بعض الأسس الأخرى الضرورية لآداب المسلم في أسرته:

- التعاون بين أفراد الأسرة.
- حسن تربية الأبناء.
- القدوة؛ أن يكون الآباء أسوة لأبنائهم.

4. يكتب ملخصا يُراعَى فيه:

- اهتمام النبي ﷺ بالأسرة.
- معاملة رسول الله ﷺ لأهل بيته

(محبته لأبنائه، مساعدته زوجاته، الرّحمة لأهل بيته، مشورته لزوجاته...).

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أُولُو العَزْمِ من الرُّسُل عليهم السّلام

الحل: سيدنا : نوح عليه السلام

1. عكف قوم نوح على عبادة الأوثان والأصنام، واتّخذوا منها آلهةً يرجعون إليها في كل مطالبهم، فكانوا يرجون منها الخير، ويطلبون منها دفع الشرّ، فعبدوها من دون الله.

– اختار الله نوح ليهدي قومه إلى عبادة الله وحده بدل عبادة الأصنام التي لا تنفع ولا تضر.

– كانت وظيفته أن ينذرهم بعذاب الله إذا ما استمرّوا في عبادة تلك الأصنام.

2. الأساليب الذي استعملها نوح عليه السلام في دعوته: ضرب الأمثلة، الإسرار بالدعوة تارة والجهر بها أخرى، التذكير بنعم الله، التحذير من عذاب الله..

3. أمر الله سيّدنا نوح عليه السلام بصنع سفينة مع أنّ الله كان قادرًا على أن ينجيه دون السّفينة حتى يبين قيمة العمل.

– العمل في الإسلام شرف يرفع من قيمة الإنسان وقد كان لكل نبيّ من الأنبياء عملا يقوم به، فكان نوح عليه السلام نجارا وكان إدريس عليه السلام خياطا وكان محمد صلى الله عليه وسلم تاجرا...

4. لم يلتفت نبيّ اللهّ نوح لسخرية قومه، حيث كان يتوعدهم بأن عذاب الله آت جزاء تكبرهم وعنادهم وكفرهم.

5. عرض نوح على ابنه أن يركب سفينة النجاة مع المؤمنين.

– رفض الابن ركوب السفينة وعصى أمر أبيه وقال أنّه سيأوي إلى الجبل ليحميه وينجيه من الغرق، فكفر فكان من المُغرقين.

الحل: سيدنا إبراهيم -عليه السلام

1. من خلال هذا الحوار القرآني، نلمسُ أن سيدنا إبراهيم -عليه السلام -نهج حوارًا بنَّاءً مع أبيه، وناداه بصيغة «يا أبتِ» أربع مرات، وهذا يدلّ على احترام أبيه وتوقيره وتبجيله.

- قابل الأب ابنه إبراهيم عليه السلام بالرفض ولم يستجب لدعوته.

2. استعمل سيّدنا إبراهيم عليه السّلام في دعوة قومه أنواعا من الأساليب، تراوحت بين اللين والشدة والترغيب والترهيب والحوار والمناظرة والحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن وغير ذلك من الأساليب.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- استخلص من تنويع أساليب دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه الحكمة في مخاطبة النّاس ودعوتهم إلى دين الله.

3. استعمل سيدنا إبراهيم الحوار مع أبيه وقومه والملك بدل العنف لأن الحوار منهج كل الأنبياء في دعوتهم وأن العنف مرفوض منبوذ في دعوتهم.

- من فوائد الحوار:

* الحوار وسيلة لتحقيق العبودية وكسب رضا الله تعالى ومحبته.
* كسب حب الآخرين والتواصل.
* الحوار وسيلة للإصلاح بين الناس وإشاعة روح الحب والود.
* الحوار وسيلة لتغيير اتجاهات الآخرين وميولهم بالحجج والبراهين والأدلة.
* الحوار وسيلة دعوية ناجحة فعن طريقه يمكن إجلاء الحقائق وإرشاد الناس لمصالحهم وتعليمهم أمور دينهم بتفسير وإبراز الحقائق والرد على الشبهات.

4. واجبنا اليوم لحل المشاكل العالقة بين الأفراد والجماعات التزام مبدأ الحوار.

- من آداب الحوار:

* أن يكون موضوع الحوار معلوماً من قبل جميع الأطراف المشاركين فيه.
* الالتزام بالألفاظ الحسنة والمناسبة والابتعاد عن الألفاظ السيئة والبذيئة
* لا بدّ أن يكون الهدف الرئيس والدافع الأساسي من الحوار هو الوصول إلى الحقيقة والصواب والابتعاد عن التشتت وإخفاء الحق.
* الاعتدال في الحديث حتى انتهاء الحوار، وبالتالي البعد قدر الإمكان عن الغضب ورفع الصوت وكل ما يؤدي إلى ذلك.
* عدم التزمّت أو التشدد لفرض رأي معين.
* يجب على الأطراف المشاركين في الحوار الإصغاء الجيد لبعضهم البعض أثناء عملية الحوار.

الحل: سيدنا موسى- عليه السلام

1. عندما ورد موسى ماء مدين كانت المرأتان في حالة انتظار وترقب تُبعدان ماشيتهما حتى لا تزاحم الرّجال.

2. السبب الذي جعل الفتاتين لا تسقيان ماشيتهما هو حياؤهما من مزاحمة الرّجال.

3. يدلّ قول المرأتين أن أبانا شيخ كبير على عجزه وعدم استطاعته القيام بهذه المهمة وليس لهما رجال أشدّاء يزاحمون الرّعاة، فلذلك خرجتا للعمل.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحل: سيدنا عيسى- عليه السلام

1.من معجزات عيسى عليه السّلام:

- التكلم في المهد.
- إنزال مائدة من السماء.
- رفع النبي عيسى عليه السلام إلى السماء.
- نفخ الروح في الطير حتى يتحوّل إلى طير بإذن الله.
- المسح على الأكمة وهو الشخص الذي

يولد أعمى فيُشفى بإذن الله.

- المسح على الأبرص، فيشفيه الله.
- إخبار الناس بما يأكلون وما يحتفظون في بيوتهم.

الحل: سيدنا محمدﷺ

1. تمثل موقف النبي ﷺ من دعاء الأعرابي «اللهمّ ارحمني ومحمّدا، ولا ترحم معنا أحدا» في تعليمه ونفض غبار الجهل عن عقله وتليين قسوته وشدته، فبيّن له أن هذا الدعاء فيه تضييق لرحمة الله تعالى الواسعة.

2 لمّا بال الأعرابي في المسجد همّ الصحابة رضي الله عنهم بأن يمنعوه ويضربوه ويلقنوه درسا لن ينساه أبدا.

- أما نبي الرحمة صلى الله عليه وسلّم فقد طلب من أصحابه أن يعرضوا عنه ويتركوه حتى يقضي حاجته ثم يرموا على بوله دلوا من الماء.

3 يكتب فقرة يراعي فيها:

- مفهوم اليسر في الإسلام.
- دعوة الإسلام للتيسير ونبذ العنف والتطرف.
- الاستشهاد على اليسر من خلال القرآن الكريم والسنّة النبوية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المقطع الثاني

الحل: مقومات دين الإسلام

1. من خلال حديث جبريل عليه السلام يتبيّن أن كلمة الدين جامعة لمعاني واسعة تشمل أركان الإسلام والإيمان وحقيقة الإحسان وعلامات الساعة وما يتخلّلها من آداب وأخلاق، فالدين عقيدة وشريعة وأخلاق.

- وحتى أكون متديّنا ينبغي أن أؤمن بما أخبرني به الله ورسوله وأقوم بالعبادات المطلوبة على أكمل وجه مخلصا لله تعالى.

2. آداب طلب العلم من خلال حديث جبريل:

- الحرص على طلب العلم.
- ينبغي لطالب العلم أن يحسن الجلوس بين يدي معلمه.
- أن لا يسيء الأدب مع أستاذه بقول أو فعل.
- أن يهتم بهيئته؛ من خلال تحسين الثياب والنظافة عند العلماء والفضلاء.
- أن يكون المتعلم قوي النفس لا يستحي عن السؤال.

3. علامات قرب السّاعة المذكورة في الحديث الشّريف:

- كثرة عقوق الوالدين.
- أن يُوَسّد الأمر إلى غير أهله.
- التطاول في البنيان.

4. هذا الحديث يمثل جماع الدّين وأصل الإسلام لاشتماله على جميع مراتب الدين، وهو من الأحاديث التي عليها مدار الدين؛ حيث تطرّق إلى أركان الإسلام والإيمان وحقيقة الإحسان وعلامات الساعة، كما اشتمل على آداب طالب العلم والعالم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحل: الإيمانُ بالقَضَاءِ والقَدَرِ

1 . من مواقف النّبي ﷺ في توكله على الله مع الأخذ بالأسباب ما فعله في غزوة بدر من دعائه لله تعالى بالنصر والتأييد على قريش وأن لا يهزم المسلمين وأن يظهر الحق على الباطل، وذلك بعد اختياره لموقع الغزوة وتنظيم الجيش وترتيبه للمعركة الفاصلة، وهذا عين التوكّل على الله بعد الأخذ بالأسباب.

2. تراجع نتائج أحمد الدّراسية ليست من القضاء والقدر، لأن من القضاء والقدر الأخذ بأسباب النجاح وعدم الكسل والتواكل وأحمد لم يفعل ذلك.

3 . نعم إنّ تقدّم الشعوب وتأخرّها يخضع لإرادتها، فكلّما أخذت بأسباب النهضة وشروط التفوُّق والازدهار تقدّمت وتطوّرت، وكلّما تخلّت عن أسباب النهضة تأخّرت وتخلّفها، فالتقدّم والتأخّر يخضع لإرادة الأمم والشعوب. وخير مثال على ذلك ثورة التحرير الكبرى فلمّا أراد الجزائريون الخروج من التخلف والتأخر الذي فرضه عليهم الاستعمار الفرنسي أعلنوها حربا ضروسا حتى أذاقوه طعم الهزيمة فانسحب خاسئا خائبا ثم انكبّوا على بناء الوطن وتشييده.

4 . يجعلني الإيمان بالقضاء والقدر قويّا ناجحا من خلال فهم معناه فهما صحيحا كما بيّنه الرسول ﷺ، فأتوكّل على الله حقّ التوكّل وآخذ بأسباب النّجاح.

الحل: العُمْرَة

1 .الفروق بين الحجّ والعمرة، من حيث المشروعيّة، زمن العبادة، مناسك كل منهما.

الفروق من حيث:	الحج	العمرة
المشروعية	ركن من أركان الإسلام وهو فرض مرّة واحدة في العمر على المستطيع.	نافلة من النوافل، وهي سنّة مؤكدة على كلّ مسلم قادر مرّة واحدة في العمر.
زمن العبادة	له زمن محدد وهي أشهر الحج (شوال- ذو القعدة – ذو الحجة)	كل أيّام السّنة.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المناسك	1. الإحرام. 2. طواف القدوم 3. السعي بين الصفا والمروة 4. المبيت في منى 5. الوقوف بعرفة 6. المبيت بمزدلفة 7. رمي الجمرات 8. طواف الإفاضة 9. طواف الوداع	1. لإحرام 2. الطواف 3. السعي بين الصفا والمروة

2. الفرق بين الرّكن والواجب في الحجّ أو العمرة:

– الرّكن في الحجّ أو العمرة، هو الّذي إذا لم يأت به الحاج أو المعتمر بطل حجّه أو عمرته ولا يمكن تّصحيحه.

– الواجب في الحجّ أو العمرة هو الّذي إذا ترك منه شيئا يمكن تصحيحه، ولا يبطل حجّه أو عمرته.

3.

الحكم / العمل	ركن	واجب	مستحب
الهرولة في السّعي			+
التطيّب في البدن قبل الإحرام			+
عقد نيّة العمرة عند الوصول للميقات		+	
الطّواف بالكعبة	+		
الصّلاة خلف مقام إبراهيم			+
تقبيل الحجر الأسود في غير زحام عند الطّواف			+
التّلبية بعد الإحرام			+
الحلق		+	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحل: حُسْنُ الجِوَارِ

1. ظنّ النبي ﷺ بأنّ جبريل عليه السلام سيجعل للجار نصيبا من ميراث جاره يدلّ دلالة قوية على أهمية حسن الجوار ومكانة الجار المرموقة في الإسلام ووجوب الإحسان إليه وعدم إلحاق الأذى به.

2. من حق جاري عليّ:

- رد السلام وإجابة دعوته.
- كفّ الأذى عنه.
- تحمل أذى جاري.
- تفقّده وقضاء حوائجه.
- ستره وصيانة عرضه.

3. لا بل الجار هو الّذي كل من يجاورني سواء كان ذلك في السّكن أو العمل أو الدّراسة ولو كان غير مسلم، بل حتى الذي يجلس بجانبي في حجرة الدّرس يسمّي جارا، فالجار لفظ عام لكل من يجاورني، وقد ذُكر بعض هذا المعنى في قوله تعالى: (**وَاعْبُدُوا اللهَّ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ..**) (النّساء/ 36)

4. إذا أساء إليّ جاري، لا أبادله الإساءة نفسها لأن هذا ليس من حقوق المسلم على أخيه ولا من أخلاق المسلم مع غيره ولا من أخلاقيات الجار مع جاره مهما كان. يقول الله تعالى: (**وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ**) [سورة فصلت / 34.35]

5. من المعلوم بالضرورة أن علاقة الجوار الحسنة بين الشعوب والأمم تؤدّي إلى رقيها وتقدمها وإشاعة السلام والتسامح بين أفردها فيعيش الجميع في كنف الهدوء والسلم وتحقن دماء البشرية، وهذا هو الشعار الذي رفعه كل الأنبياء والمرسلين عبر تاريخ البشرية وأكده خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم في وصيته بالجار وكذا حسن الجوار مع غير المسلمين في وثيقة المدينة المنورة، وخطبة حجة الوداع.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحل: فتح مكّة

1- قامت قريش بنقض صلح الحديبية في شهر شعبان من السنة الثامنة للهجرة وكان ذلك إثر قيام قبيلة (بني بكر) و هي من القبائل الموالية لقريش بالاعتداء على قبيلة (خزاعة) وهي قبيلة موالية للمسلمين وأعانت قريش بني بكر بالسلاح و قد وصل الخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسرعان ما أحست قريش بخطئها فخافت من عواقب ذلك الوخيمة فبعثت قائدها أبا سفيان ليُجدد الصلح لكنه لم يُفلح.

2- خرج النبي ﷺ إلى مكة في جيش تعداده 12 ألف رجل، وكانت الاستعدادات سرية حتى تكون مباغتة فلا تتخذ قريش الاستعدادات اللازمة فتكون هناك حرب بين الطرفين و تسيل الدماء وهذا ما لا يُريده النبي صلى الله عليه وسلم.

3- لقد كان إعلان النبي ﷺ لأهل مكة بنية حسنة حيث أعلن في النّاس (من دخل دار أبي سفيان فهو آمنّ، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد الحرام فهو آمن) وهذا دليل على سلمية الفتح وعدم إرادته في الانتقام و إراقة الدماء في هذا اليوم فهو يوم المرحمة.

4- يُعتبر صلح الحديبية تمهيدا و سببا مُباشرا لفتح مكة، حيث أصبح عند النبي صلى الله عليه وسلم الحجة الكافية و الدافع القوي للفتح بعدما نقضت قريش بند من بنود الصلح.

5- مما نستنتجه من عفو النبي ﷺ عن أهل مكة :

- أن الإسلام دين سلم و ليس دين حرب و إراقة الدماء.
- أن الفتح هو فتح قلوب و ليس فتح بلدان.
- مدى رفق النبيﷺ حتى مع الذي آذوه.

أما أثره:

- دخول عدد لا بأس به من المُشركين في الإسلام.
- انتصار الحق ولو بعد حين.
- بيان طبيعة الإسلام الحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحل: حَجَّةُ الوَدَاع

1. سبب تسمية حجّة الوداع بهذا الاسم لأنّ فيها ودّع النّبيّ ﷺ المسلمين، وعرّفهم أمور دينهم، وتوفي بعدها بثلاثة أشهر.

2. مفهوم الآية مطابق تماما لتسمية هذه الحجة بحجة الوداع، فمن خلال التمعن في الآية الكريمة يتبادر إلى أذهاننا أن النبي ﷺ أدى الأمانة وبلّغ الرسالة، وأن الله تعالى أكمل لهذه الأمة تعاليم دينها ورضي لها الإسلام دينا.

3. أهم ما جاء من أحكام في خطبة حجّة الوداع:
   - حرمة دماء المسلمين وأموالهم.
   - إبطال كل مخلّفات الجاهلية (وأد البنات، الثأر، الربا.).
   - المعاملة الحسنة للنّساء.
   - وجوب التّمسك بالقرآن الكريم وسنّة النّبيّ ﷺ

4. المبادئ و الأخلاق الإنسانية التي تضمنها خطبة حجة الوداع:
   - العدل والمساواة والأخوة (إنما المؤمنون إخوة).
   - وحدة الأصل الإنساني (كلكم لآدم وآدم من تراب)
   - صون حرمات الدماء والأموال (إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم)

5.

عادات جاهلية أقرّها الإسلام	عادات جاهلية أبطلها الإسلام
- السدانة (خدمة الكعبة) -السقاية (سُقيا الحجيج)	- الربا - دماء الجاهلية - القتل العمد - مآثر الجاهلية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحل: وفاة الرّسول ﷺ

1- تُعتبر وفاة النبي ﷺ ليست كوفاة غيره من الناس، لأنه بوفاته وانقطع خبر السّماء ووحي الله عن الأرض باعتباره آخر نبي يُرسل إلى البشرية.

2- لقد كان أول ظهور لمظاهر المرض على النبيّ ﷺ بعد رجوعه من دفن أحد أصحابه. كما قالت عائشة رضي الله عنها: رجع إليّ رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبقيع، وأنا أجد صداعاً في رأسي وأقول:.... «وا رأساه»، قال: (بل أنا وا رأساه). ثم بُدئ بوجعه الذي مات فيه. [أحمد وابن ماجه].

3- آخر ما فعله الرسول ﷺ قبل وفاته ذهابه إلي شهداء أحد والوقوف علي قبورهم وقال (السلام عليكم يا شهداء أحد، أنتم السابقون وإنا إنشاء الله بكم لاحقون، وإني إنشاء الله بكم لاحق).

وهذا العمل يدل على مدى وفاء النبي ﷺ لأصحابه الذين ضحوا معه من أجل نُصرة هذا الدين ونشره .

4- من مظاهر تأثر الصحابة لخبرِ وفاة الرسول ﷺ عدم قبول الخبر فالكثير منهم لم يصدق أن النبي ﷺ قد توفي وكان على رأسهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي توعد من يقول بالضرب المُبرح .

5- لعل لسيدنا أبي بكر مواقف كثيرة تشفع له وتُبين مكناته، و لكن موقفه يوم الوفاة كان له وقعا آخر و الصحابة بين مُكذب و مصدوم ،فقد ظهرت صلابته و فهمه للدين حيث أقبل على الناس يخاطبهم قائلا: «أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَّ فَإِنَّ اللهَّ حَيٌّ لَا يَمُوتُ»،و مُذكرا ببعض الآيات القرآنية قال تعالى﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ﴾ وقال تعالى﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَئِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَّ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُّ الشَّاكِرِينَ﴾ فسكن الناس وتأكّد لهم موته.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المقطع الثالث

الحل: عُقُوقُ الوَالِدَيْن

1. الخصائص المميّزة للكبائر من خلال الحديث:

- كلها مُهلكة ومُفسدة للطباع البشرية.
- طريق إلى النّار.
- فيها كذب وافتراء ومخالفة للحقيقة؛ فالشرك نفي لحقيقة التوحيد، وعقوق الوالدين كفر بنعمتهما، ويمين الغموس تغطية للحقيقة.
- فيها جاذبية لذلك أُمرنا بعدم الاقتراب منها.
- التعدّي والتجاوز لحدود الله.

2. بعض الفروق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر

الشرك الأكبر	الشرك الأصغر
• مُحبط لجميع الأعمال • مُخرج من الدين • يُخلّد صاحبه في النّار	• مُحبط للعمل الذي خالطه • غير مُخرج من الدين • لا يُخلّد صاحبه في النّار

3. اليمين الغاموس: هي أن يحلف المرء على الكذب متعمدا عالما غير مكره، ليأخذ من مال أخيه المسلم الّذي ليس له فيه حقّ، وسميت يمين غموس لأنّا تغمس صاحبها في الإثم ومن ثمّ تهوي به في قاع جهنّم.

الفرق بين يمين الغاموس والأيمان الأخرى:

الفروق	يمين الغاموس	يمين اللغو	اليمين المنعقدة
من حيث المعنى	حلف على الكذب	لا يقصد صاحبها الحلف	فيها قصد وإصرار
من حيث العقوبة	يؤثم صاحبها، وتدخله النّار	لا شيئ فيها؛ إلا أنّه ينبغي تركها	لا شيئ فيها، فإن خالف يمينه وجبت الكفّارة.
من حيث التحلل منها	فيها توبة واستغفار	لا كفارة فيها	فيها كفارة

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. بعض الأعمال الّتي أعتبرها من برّ الوالدين يجب عليّ القيام بها:

- طاعتهما في كل شيء.
- خفض الصوت عند التحدث إليهما.
- مخاطبتهما برفق.
- التذلل لهما، وتوقيرهما.
- استئذانهما عند السفر.
- توفير جميع متطلباتهما.
- الدعاء لهما في حياتهما، وبعد مماتهما.

5. الوالدان هما الأب والأمّ، وقد أكّد الرّسول ﷺ على حسن معاملة الأم للأمور التالية:

- أنها منبع العطف والحنان.
- مشقة ما تقوم به تجاه أبنائها؛ الحمل والإرضاع والسهر...
- لأن العقوق إليهن أسرع من الآباء؛ لضعف النساء وتجبر الأولاد عليهن.

الحل: صِلَةُ الرَّحِم

1. **النصائح التي أوجهها لمن قطع رحمه:**

- تذكيره بأن قطع الأرحام من الذنوب والمعاصي التي تمنع من دخول الجنّة لقوله ﷺ: (لا يدخل الجنة قاطع رحم) أخرجه مسلم.
- تذكيره بأن صلة الرّحم فيها فوائد كثيرة، أعلاه رضا الله ودخول الجنّة.
- أحاول الإصلاح بينه وبين من أرحامه لقوله تعالى: (والصلح خير).
- كن متواضعا مع أقاربك.
- تحمّل عتابهم إذا عاتبوك ففي ذلك أجر وثواب من الله تعالى.

2. **من أسباب قطع الأرحام:**

- الجهل بخطورة قطيعة الرحم وعقوباتها العاجلة والآجلة.
- الجهل بفضائل صلة الرحم وحسن عاقبتها في الدنيا والآخرة.
- الحسد (قابيل ، هابيل)، (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين) [المائدة: 30]
- الاشتغال بالدنيا.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ بعد المسافة واستثقال السفر للصلة والزيارة.

ـ الطلاق بين الأقارب.

3. إنّ زميلي قد أخطأ حينما قال: «أصل من وصلني وأقطع من قطعني»، لأن صلة الأرحام لا تكون بهذا الشكل وليس فيها المعاملة بالمثل، وقد ورد عن النبي ﷺ قوله: (ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الّذي إذا قطعت رحمه وصلها) رواه البخاري

4. حكم صلة الرّحم: لا خلاف أن صلة الرحم واجبة، وقطيعتها معصية من كبائر الذنوب.

يقول الله تعالى: ((إِنَّ اللهَّ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ والإِحْسَان وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)) [النحل/ 90]

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : (الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله) البخاري ومسلم

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من سرهُ أن يُبسط له في رزقه، ويُنسأ له في أثرة فليصل رحمه) البخاري ومسلم

عِبَرٌ وَدُرُوسٌ مِنْ سِيرَةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِين

الحل: أولا: أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه

1. ندرس سيرة الصّحابة الكرام رضوان الله عليهم للاطلاع على حياتهم وبطولاتهم ومناقبهم، ولأننا مأمورون بحبهم.

– الفائدة التي نجنيها من تلك الدّراسة في حياتنا هي اتخاذهم قدوة وأسوة في حياتنا اليومية، والرجوع إلى أرائهم وأقوالهم واعتبارها مصدرا من مصادر تشريع الأحكام.

2. عناصر القوة في شخصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

– الرجل الثاني في هذه الأمة بعد النبي ﷺ.

– شديد التواضع، رحيم يخفض جناحه لمن دونه.

– صاحب مروءة و رأي سديد وحكمة بالغة ورباطة جأش كبيرة.

– لا يخاف في الله لومة لائم، ونجد ذلك جليّاً في إسلامه ودفاعه عن النبي ﷺ ونصرته بكل ما يملك.

– رجل سياسة وخطيب مفوّه تجلّى هذا في خطبته التي خطب الناس بها حين انتقل النبي ﷺ للرفيق الأعلى.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- صاحب حزم، وتصميم، وحنكة عسكرية عظيمة، وهذا ممّا ظهر في حروب الردّة وقتاله للمرتدين.

3. المواقف والأعمال الّتي أستّحق بها أبو بكر الصديق رضي الله عنه هذا الفضل العظيم والمنزلة الشّريفة:

- أوّل من آمن بالنبي ﷺ، وإقناع غيره بالإسلام.
- أول خطيب دعا إلى الله ورسوله في المرحلة السريّة للدعوة بمكة، حيث ثار عليه لمشركون، فضربوه ضربًا شديدًا.
- مرافقة النبي ﷺ في هجرته وما فيها من تضحيات جسام.
- تبرّعه بكل ماله لنصرة الإسلام.

4. يختار موقفا ممّا سبق ويدافع عن اختياره.

الحل: ثانيا: عمر بن الخطاب رضي الله عنه

1. من خلال الحديث ترتسم شخصية الفاروق ويظهر معدنه، حيث كان في الجاهلية من أخير النّاس تعلّم القراءة والكتابة حتى صار متقنا وأقبل على المصارعة والفروسية حتى أتقنهما، واشتغل بالتجارة حتى أصبح غنّيا، فاستحقّ بذلك الأفضلية على أقرانه، أما في الإسلام فكان أقوى الصحابة بالصدح بالحق؛ فلمّا أسلم أعزّ الله به الإسلام، ولمّا هاجر أعلن في قريش أنّه مهاجر، وشارك مع الرسول في كل غزواته وجاهد بنفسه وماله فأحبه الرسول صلى الله عليه وسلّم لإيمانه وعلمه وذكائه وقوته في الحق، وقرّبه إليه كأحد مستشاريه.

2. تميّز عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته بالعدل واستكمال الفتوحات الإسلامية (فتح العراق وبلاد فارس وفتح القدس واستلام المسجد الأقصى).

3. من انجازات عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحضارية في فترة خلافته:

- وضع تاريخا للمسلمين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- أحدث نظاما للمراقبة وتفقد أحوال الرّعية وكان يقوم بذلك ليلا بنفسه.
- اهتمّ بالزراعة وشق الأنهار وتمهيد الطرق وبناء المدن.
- اهتمّ بالنظام المالي والإداري في الدولة فنظم بيت مال المسلمين وأنشأ الدواوين.
- نشر العلم واهتمّ بالعلماء.

4. العبر والدروس المستخلصة من حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- قوّة الشخصية وعلّو الهمّة.
- الحبّ الشديد للنبي صلى الله عليه وسلّم وآله وصحابته.
- العدل والرّحمة أساس بناء المجتمع المتماسك.
- التواضع دليل الشخصية القويّة.
- العلم والتعلّم أساس بناء الأفراد والمجتمعات القوية.
- خدمة المجتمع بالأفكار الراقية المستمدّة من روح الشريعة الإسلامية.

الحل: ثالثا: عثمان بن عفان رضي الله عنه

1. هذه الشهادة تعني أن عثمان بن عفان رضي الله عنه تميّز بصفة الحياء وتمثّلها حتى بلغ منزلة عالية ومقاما لم يبلغه أحدا فاستوجب ذلك إقرار النبي صلى الله عليه وسلّم له بها وإخباره أن الملائكة كذلك تستحي منه.
2. تميّزت خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بما يلي:
   - استكمال الفتوحات الإسلاميّة.
   - إنشاء أوّل أسطول بحري إسلامي يحمي الشّواطئ الإسلاميّة.
   - جمع القرآن الكريم على لهجة واحدة وهي لهجة قريش.
   - توسعة المسجد النّبوي.
3. العبر والدروس المستخلصة من حياة عثمان بن عفان رضي الله عنه:
   - المسلمُ أليفٌ مألوفٌ؛ فقَدْ كَانَ عثمان بن عفان رضي الله عنه هَيِّنَ الطَّبْعِ، سَهْلَ الْمُعَاشَرَةِ، تَأْلَفُهُ الْقُلُوبُ، وَتَرْتَاحُ لَهُ النُّفُوسُ.
   - إِنَّ اللهَ لَيَرْفَعُ بِهَذَا الْقُرْآنِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، فَكَانَ عُثْمَانُ أَحَدَ الصَّحَابَةِ الْقَلَائِلِ الَّذِينَ حَفِظُوا الْقُرْآنَ كَامِلًا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَشَوَّقَ لِآيَاتِ التَّنْزِيلِ سَمَاعًا، وَحِفْظًا، وَعَمَلًا.
   - نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ فِي يَدِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ.، فبَذْلِ عُثْمَانَ وَكَرَمِهِ وَسَخَائِهِ يَبْدَأُ وَلَا يَنْتَهِي.
   - الْحَيَاء خُلُقٌ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحل: رابعا : علي بن أبي طالب رضي الله عنه

1. الأمور التي ترفع مقام علي رضي الله عنه إلى مستوى هذا الوصف هي:
- إسلامه صبيّا؛ فلم يجعل لله شريكا في حياته، ولم يشارك قريشا في مجونهم ولهوهم.
- فداؤه للنبي ﷺ ليلة الهجرة النبوية.
- شجاعته وجرأته في القتال مع النبي ﷺ.
- علمه الغزير وفقهه العميق وفراسته التي لا تخطئ.
- زواجه بسيدة أهل الجنّة فاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ.
- شهادة النبي ﷺ له في كثير من أحاديثه.

2. يقصد خطيب الجمعة أن يتخذ شباب اليوم الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه نموذجا لهم في حياتهم وتصرّفاتهم؛ إذ أنه كان شابا متخلقا بأخلاق الإسلام ملتزما بتعاليم الدين، محبّا للنبيّ ﷺ.
- وقد خصّ الشّباب لأنّهم في سنّ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه حينما أسلم حيث كان حريصا على دينه وهو شاب مثلهم، فالمطلوب من الشباب اتخاذه قدوة في الحرص والالتزام بالدين وطلب العلم والشجاعة..

3. العبر والدروس التي يمكن استخلاصها من دراستي لحياة علي بن أبي طالب رضي الله عنه هي:
- قوة الشباب في قوّة التزامهم بدينهم.
- الشجاعة في الحق من صفات العظماء.
- العلم والاجتهاد فيه يرفع صاحبه درجات في الدنيا والآخرة.
- صفاء البصيرة وإعمال العقل منبع الحكمة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مسائل وتمرينات مختلفة

المقطع الأوّل

1 - سورة النّبأ

التمرين الأول:

أكمل ما تبقى من الآيات مع ترقيمها:

الآيات	الترتيب
إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ ..... جَزَآءً وِفَاقًا ۝	
وَبَنَيْنَا ..... وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ۝	
يَوْمَ يَقُومُ ..... مَفَازًا ۝	
إِنَّهُمْ كَانُوا ..... إِلَّا عَذَابًا ۝	
عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ..... وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا	
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ ..... مِنْهُ خِطَابًا ۝	
إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ ..... كُنتُ تُرَابًا ۝	

التمرين الثاني:

اختر الإجابة الصحيحة.

سُمّيت بسورة النبأ:

- لأنها تُخبِر عن الفوز الذي سوف ينالُه النّبي ﷺ وأصحابه في المستقبل.
- لأنّها تتكلّم عما يلاقيه الكفار يوم القيامة.
- لأنها تُؤكد الخبر الهام عن القيامة والبعث والنُّشور.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - الإيمان باليوم الآخر

التمرين الأول:

أكمل ما يلي:

- الإيمان باليوم الآخر هو الاعتقاد أن: .....
- من ثمرات الإيمان باليوم الآخر: .....
- مراحل اليوم الآخر هي: .....
- حكم الإيمان باليوم الآخر هو: .....

التمرين الثاني:

اربط الإجابة الصحيحة بسهم:

الصراط	– إعادة إحياء النّاس بعد موتهم وإرجاعهم كما كانوا في الحياة.
البعث	– المرحلة التي توزن فيها الأعمال، فتوضع الحسنات في كفّة والسيّئات في كفّة.
الحساب	– هو القنطرة التي يمرّ عليها الإنسان بعد محاسبته.
الحشر	– يجتمع النّاس محشورين في مكان واحد للحساب أمام الله تعالى، وهو يوم شديد، يتم فيه توزيع الصحف.

3 - الحج أحكامه وحِكمه

التمرين الأوّل:

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة(✗) أمام الإجابة الخاطئة

	صح	أم	خطأ
- الحجّ لا يجب على المرأة، وإنّما مستحب فقط عكس الرّجل	()		()
- الإحرام هو اللّباس الذي يلبسه الحاج طوال فترة الحج	()		()
- من أركان الحج طواف الوداع؛ وهو الذي يكون في نهاية المناسك	()		()
- الحج لا يجب على الطفل الصغير، لأنه غير مميّز	()		()

التمرين الثاني:

الفقرات التّالية غير مرتّبة، قم بترتيبها بوضع الرّقم المو افق لها في المقابل.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مناسك الحج	الرّقم
بعد فجر اليوم العاشر ينتقل الحاج إلى جمرة العقبة الكبرى، فيرمي الجمرات ثم يذبح أو ينحر ويقص من شعر أو يُحلّق.	
ثم يذهب إلى السّعي، فيصعد على الصفا فيكبر ويدعو، ويتوجّه نحو المروة فيفعل مثل ذلك حتّى يُكمل سبعة أشواط.	
فإذا فرغ الحاج من كل أعمال الحج، وأراد المغادرة، يجب عليه أن يطوف طواف الوداع، وبذلك تتمّ كل أعمال الحج.	
فإذا وصل إلى مكّة يتّجه مباشرة إلى الكعبة، حيث يطوف بها سبعة أشواط، بادئا بالحجر الأسود وجاعلا الكعبة عن يساره، ثم يذهب إلى السّعي	
ثم يعود إلى مكّة، فيطوف طواف الإفاضة، ويرجع ليبيت بمنىً ليلتي العاشر والحادي عشر، ويرمي في كل يوم الجمرات الثّلاث	
يتوجّه إلى عرفات في صبيحة اليوم التاسع، حيث يُصلّي الظهر والعصر جمع تقديم، ثم ينتقل إلى المزدلفة فيصلي المغرب والعشاء جمع تأخير، ويجمع حجيرات الرّجم.	
ينوي الإنسان أداء فريضة الحج، فيلبس لباس الإحرام من الميقات المكاني، حيث يتجرّد الرّجل من المخيط والمحيط.	

4 - من آداب المسلم في أسرته

التمرين الأول:

ضع علامة (×)أمام العبارة الخاطئة:

الرّفق:

- الرّفق خلق عظيم، وقد كان الرّسول ﷺ من أرفَق الناس.
- الرّفق يكون مع المسلمين فقط، أما مع غيرهم فلا يجب.
- من صفات المُجتمع المسلم أن يَحُلَّ مشاكله بالرّفق واللّين.

الاستئذان:

- الاستئذانُ لا يكون في البيت الواحد بل بين الأجانب فقط.
- الاستئذان جُعِل من أجل عدم الاطّلاع على انكشاف العْورات.
- الآباء لهم الحق في الدخول على أبنائهم متى شاءوا دون استئذان قبل بلوغهم.

الاحترام:

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- يُعتبر الاحترام شرطا أساسيا في استقرار الأسرة.
- المُجتمع الذي يسود فيه الاحترام يكون سعيدًا.
- الاحترام يكون من الصغار تجاه الكبار فقط.

التّمرين الثّاني:

املإ الفراغ بالكلمة المناسبة ممّا يلي: رفع الصّوت – الغيبة – مقاطعة – أقف – بلطف

– لكي أكسب احترام الآخرين يجب عليَّ أن:

- أبتعد عن..... والنميمة.
- أتحدّث مع النّاس..... ورُقِيٍّ.
- .....للكبار بمجرّد مجيئهم، وأفْسح لهم في المجلس.
- التحدُّث دون..... عند الحديث من أدب الإسلام.
- عليّ عدم.....النّاس عندما يتحدّثون.

5 - أولو العزم من الرُّسل

التّمرين الأوّل:

أكمل الفراغات في الجمل الآتية:

- أولو العزم من الرّسل هم:.....
- لقد قصّ الله علينا قَصَص الأنبياء لأجل.....
- لبث سيّدُنا نوح عليه السلام يدعو قَومَه.....
- قال الأعرابيُ لمّا رأى موقف النبي محمد ﷺ معه:.....

التّمرين الثّاني:

اربط بين كلِّ نبيٍّ وما يستفادُ مِن قصّته بسهم:

▪ عيسى	▪ الأبوّة نبع الحنان، وتتجلّى في نداء الأب وهو يرى فلذّة كبده
▪ موسى	▪ الأدب مع الوالدين يظهر في التأدب معهما ولو كانا كافرين
▪ إبراهيم	▪ ينبغي للرّجل أن يخطب لابنته الرّجل الصالح، وهذا ليس عيْبا.
▪ نوح	▪ زوّد الله رُسُلَه بالمعجزات، ومنها الميلاد من غير أب، وهذا من دلائل قدرة الله تعالى

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المقطع الثاني

1 - مقوّمات دين الإسلام

التمرين الأول:

أتمم الحديث مع ترتيب المقاطع...

مقاطع الحديث	الرقم
قال: «صدقت»، فعجبنا له يسأله ويصدقه،.....خيره وشره، قال: «صدقت»،	
قال: «فأخبرني عن الإحسان».....السائل	
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس.....ولا يعرفه منّا أحد	
(ثمّ انطلق فلبث مليا،.....يعلّمكم دينكم	
حتّى جلس إلى النّبي ﷺ .....إن استطعت إليه سبيلا	
قال: «فأخبرني عن أماراتها».....يتطاولون في البنيان.	

التمرين الثاني:

صِل بين الكلِمة وما يُناسبها بسهمٍ...

- **الإيمان** ○ أن يكون الإنسان صالحا للمؤاخذة على أعماله وتحمّل التبعات.
- **الإسلام** ○ أن تعبد الله كأنك تراه.
- **الإحسان** ○ الإيمان بعلم الله الأزلي، ومشيئته النّافذة وقدرته الشاملة.
- **المسؤولية** ○ أن تُقيم الصلاة وتُؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجّ البيت.
- **القضاء والقدر** ○ أن تُؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر.

التمرين الثالث:

اِختر الإجابة الصّحيحة بوضع خط تحتها:

سيّدُنا عمر بن الخطاب:

– أسلم متأخّرا – أسلم في السّنة السّادسة – أسلم في فتح مكة

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- توفّي سنة 23 هـ
- توفي في غزوة أحد
- توفّي سنة 1هـ
- روى 5600 حديثا
- روى 539 حديثا
- روى1200 حديثا
- لُقّب بالخليفة الثّاني
- لُقّب بخليفة رسول الله ﷺ
- لُقّب بأمير المؤمنين

2 - من أركان الإيمان: -الإيمان بالقضاء والقدر

التمرين الأوّل:

اِختر المصطلح الذي تراه موافقا للعبارات التّالية:

..... هو العلم الذي لا حدود له وبما سيختار فعله كل العباد.

..... هو الذي كتب الله فيه كل شيء من الخَلق إلى قيام السّاعة.

.... هو إيجاد الأفعال والأعمال طِبْقًا لعلم الله تعالى.

التمرين الثّاني:

املإ الفراغ بالكلمات المناسبة: (مشيئة - خلق- خالق - سيفعله - كتب)

لكي أكون مؤمنا بالقضاء والقدر حقيقةً، يجب عليَّ أن أُصدِّق تصديقا جازما بما يلي:

- ✓ أنّ الله..... أدقّ الأشياء في هذا الكون، وأنّه علم ما..... عباده في المستقبل.
- ✓ أن الله.....كل ما سيحدُث من الخلق إلى يوم القيامة في اللّوح المحفوظ.
- ✓ أنّ.....الله هي المُتحكِّمَةُ في مصائر العباد، فما أراد كان وما لم يُرد لم يكن.
- ✓ أنّ الله.....كلَ الموجودات بصفاتهم وأفعالهم.

3 - العُمرة

التمرين الأوّل:

ضعْ علامة (✓) أمام الجملة الصّحيحة وعلامة(✗) أمام الجملة الخاطئة.

- العُمرة لها زمنٌ مُحدّد من السّنة تُؤدَّى فيه. ()
- الميقاتُ هو المكان الذي يجب الإحرام منه. ()
- الإحرام هو لبس الإزار والرِّداء للحاج أو المعتمر. ()
- من شروط صحّة الطواف تقبيل الحجر الأسود. ()

التمرين الثاني:

ضع الكلمات المناسبة في مكانها:

(يساره – الميقات– السّعي – الحجر الأسود – الصفا – الإحرام– الحَلق أو التقصير – سبعة – المرْوَة – الطواف – مقام سيّدنا إبراهيم)

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عندما يصل المعتمر إلى..... يعقد نية العمرة، ويلبس ثياب..... بعد أن يغتسل ثمّ يصلّي ركعتين، وعند وصوله إلى بيت الله الحرام يبدأ بـ..... منطلقا من.....وجاعلا الكعبة عن..... حيث يطوف..... أشواط، ويُصلي ركعتين خلف.....ثم يشرب من ماء زمزم، وينطلق إلى..... حيث يبدأ..... وينتهي عند..... ثم يختم ذلك بـ..... وبهذا تكون العمرة قد انتهت.

4 - حُسنُ الجِوار

التمرين الأوّل:

ضعْ علامة (✓) مقابل الجملة الصّحيحة وعلامة (×) مقابل الجملة الخاطئة.

- من حقوق الجار أنْ لا أتجسّس عليه إلاّ إذا كان غيرَ مُسلم ()
- يُعتبر الجار في الإسلام بمثابة القريب، لذلك وجب الإحسان إليه ()
- جعل الله الإحسان إلى الجار قبل الوالدين. ()
- من كمال الإيمان حُسن معاملة الجيران. ()

التمرين الثاني:

ضع الكلمات الآتية في المكان المناسب:

يجاوره – يُسيء معاملة – بالإحسان – حسن معاملته – يجاورك – إيذائه – منزلة – حق الجار

الجَار هو ذلك الإنسان الذي ..... في السّكن، وقد أمرنا الله تعالى..... إليه، ومعاملته بأخلاق الإسلام، وعدم ....., كما جعل له..... ومكانة مرموقة، فقد قرَن ..... بعبادته، كما اعتبر النّبيُّ ﷺ الإحسان إلى من ..... مِن كمال الإيمان وحذّر مِمّن .....جارِه وجعل ..... من أعظم الحقوق.

5 - فتح مكّة

التمرين الأوّل:

ضَعْ سطرا تحت الاختيارِ المناسبِ للعبارات التّالية:

- سُمّي الصّلح الذي أُقيم بين النّبيِّ ﷺ وقريش بـصُلح:

1 – الأحزاب 2 – قريش 3 – الحديبية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- تمّ هذا الصُّلح في:
1 – ذي القعدة 6هـ 2 – شعبان 7هـ 3 – رمضان 8هـ
- أعلن الرّسول ﷺ: «من دخل بيت..... فهو آمن». فمَنْ صاحب هذا البيت؟
1 – ابن عباس 2 – أبو سفيان 3 – الوليد
- أوّل ما قام به النّبي ﷺ عند دخوله مكّة:
1 – حطّم الأصنام 2 – خطب في النّاس 3 – طاف بالبيت

التمرين الثاني:

املإ الفراغ بما تراه مناسبا:

في السّنة ..... للهجرة عقد النبي ﷺ اتفاقية صلح مع ..... لإحلال السِّلم، وكان أحدُ بنود الاتفاق أنْ لا يتعاون أحدُ الطرفين مع أي مُعتدٍ كان، لكن.....، فكان قرار النّبيّ ﷺ بردِّ العدوان، وَرَفض كلّ مساعي قريش لإعادة الصّلح. وقد اعتمد السرّية التّامة، فأمر المسلمين أن يتجهّزوا .....، وكان ذلك في شهر رمضان من..... للهجرة، ولما اقترب الجيش من مكّة جاءه..... فأكرمه، وأعلن في النّاس أنّ مَنْ دخل بيته فهو آمن، وأعطى تعليمات صارمة بمنع.....، وكان أوّل عمل قام به..... الأسود، ثم قام بهدم الأصنام، والعفو عن النّاس، وفي اليوم الثّاني ألقى خطبته العظيمة المُسمّاة.....

6 - حَجَّة الوداع

التمرين الأوّل:

حدّد العبارة الصّحيحة فيما يلي:

- حجة الوداع قام بها النّبي ﷺ:
– بعد غزوة بدر – بعد الهجرة إلى المدينة المنوّرة مباشرة – في السنة العاشرة للهجرة
- حجّة الوداع تسمّى كذلك بـ:
– حجّة الإسلام – حجّة الفراق – حجّة الوصيّة
- ألقى النّبيّ ﷺ الخُطبة في:
– مزدلفة – عرفة – مِنًى

التمرين الثاني:

ضعِ الكلمات الآتية في الأماكن المناسبة من الفقرة.

ذي الحليفة – 9 من ذي الحجة – المسجد الحرام – جمعا – المزدلفة – الجمرات – العاشرة – طواف الإفاضة – منى – مكّة – حجة – الإحرام – الوداع – الأصغر.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

في السّنة..... للهجرة هيّأ النّبيّ ﷺ نفسه، فاغتسل ولبس لباس.....، وخرج متوجّها نحو.....، وقد استغرقت الرحلة ثمانية أيام، فدخل..... من باب بني شيبة، وفي يوم الجمعة الموافق..... قصد عرفة، حيث ألقى بها خُطبة جامعة عُرِفت بخُطبة حَجّة.....، ثم توجه نحو..... التي صلى بها المغرب والعشاء..... وقصرا، وبعد صلاة الفجر توجّه إلى.....حيث قام برمي..... وحلق رأسه، ثم توجّه إلى..... حيث قام بطواف الرُّكن وهو..... وبهذا تحلّل التحلّل.....

7 وفاة الرّسول ﷺ

التمرين الأوّل:

ضَعْ سطرا تحت الاختيارِ المناسبِ للعبارات التّالية:

1 – **بدأ وجع النّبيّ ﷺ في بيت زوجته:**

– خديجة بنت خويلد رضي الله عنها – عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها – ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

2 – **آخر عمل قام به النّبيّ ﷺ**

– طاف بالبيت العتيق – زار البقيع ودعا لشهداء أُحد – تخلّص مِن دُيونه

3 – **دُفِن النّبيّ ﷺ في حُجرة زوجته:**

– سودة بنت زمعة رضي الله عنها – عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها – ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

4 – **تولّى حفر قبر النّبي ﷺ من الصّحابة:**

– علي بن أبي طالب رضي الله عنه – العباس بن عبد المُطلب رضي الله عنه – أبو طلحة رضي الله عنه

التمرين الثاني:

رتّب العبارات التالية وفق التسلسل التّاريخي:

الرقم	العبارة	الترتيب
01	▪ الانتقال إلى بيت عائشة لِقُربه من المسجد	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

02	▪ في حجّة الوَداع نزل قوله تعالى: (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) فبكى سيدنا أبو بكر الصّديق رضي الله عنه، فلمّا سُئِل: ما يُبكيك؟ قال أنّ هذه الآية تُخبر على دُنُوِّ وفاة الرّسول ﷺ.	
03	▪ دخول فاطمة على النّبيّ ﷺ وهي تبكي وتقول: وَا كَرْبَ أباه. فيرُدُّ عليها: «لا كرب على أبيك بعد اليوم».	
04	▪ خروج أبي بكر الصديق رضي الله عنه وتذكير الناس بالآيات والنصوص.	
05	▪ زيارة النّبي ﷺ لشهداء أحد في مقبرة البقيع والدعاء لهم.	
06	▪ مسح النّبي ﷺ لوجهه من قدح له به ماء وهو يقول: «اللهم أعنّي على سكرات الموت».	
07	▪ وقوف الصّحابة مشدوهين من حدث الوفاة بين مُصدّق ومُكذب.	
08	▪ بدأ يظهر الوَجع على النّبيّ ﷺ	
09	▪ دُفِن النّبيُّ ﷺ في حُجرة عائشة رضي الله عنها	
10	▪ حَمل الصّحابة النّبيَّ ﷺ إلى بيت عائشة رضي الله عنها	

ملحق

المقطع الثالث

1 - عقوق الوالدين

التمرين الأول:

اختر الإجابة الصّحيحة:

الصّحابي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

- سمّاه النبي ﷺ بـ: - عبد الرحمان - عبد الله - الأمين
- اشتهر بـ: - الشّجاعة - حبّ الشهادة - حبّه للعلم
- كانت له صحيفة اسمها: -الصحيفة الصّادقة -الصّحيفة الشّاملة -الصّحيفة الكاملة.
- توفّي سنة: - 65هـ - 56هـ - 57 هـ

التمرين الثاني:

اكتب المصطلح الشّرعي المناسب للعبارات التّالية:

✓ الفعلة القبيحة من الذّنوب العظيم أمرها (.....)

✓ شقّ عصا طاعة والديه، أحدهما أو كليهما (.....)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

✓ الحَلف على الفعل أو عدم الفعل (.....)
✓ أنْ يحلف المرءُ على الكذب متعمّدا عالما غير مُكْرَه (.....)

2 - صلة الرّحم

التمرين الأول:

ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب: (قطع -معنويا -الإحسان -قوية -الجنّة -أكيدة -المحبّة والتعاون -القرابة -قطعوه -التواصل)

صلة الرّحم هي.....مع الأقارب و.....إليهم، وتحصل هذه الصلة بحسب درجة .....، فكلّما كانت العلاقة.....كانت الصّلة .....لذلك أمر الله تعالى بالإحسان إلى الأقارب ونهى عن.....الأرحام، فالمسلم عليه أن يسعى إلى صلة أقاربه ولو.....وذلك بمساعدتهم ماديا و.....ولصلة الرّحم في الإسلام فوائد كثيرة، فهي تنمي..... كما أنّها سبيل لدخول.....

التمرين الثاني:

صحِّح العبارات التّالية:

1 – يُعتبر من الأرحام كُل من تربطك به علاقة أسرية.
2 – اعتبر الإسلام صلة الرّحم من النوافل التي يقوم بها المُسلم.
3 – صلة الرّحم تكون لكلّ من قام بزيارتك والسّؤال عنك فقط.
4– تحصُل صلة الرّحم بالسؤال عن أقاربك، ومشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم.

3 - عبر ودروس من سيرة الخُلفاء الرّاشدين رضي الله عنهم

التمرين الأول:

ضعْ علامة (✓) أمام الجملة الصّحيحة وعلامة(✗) أمام الجملة الخاطئة

- أسلم على يد سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه خمسة من العشرة المبشّرين بالجنّة.
- كان سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه من أشدّ النّاس عداوةً للنّبيّ ﷺ في الجاهلية.
- يعتبر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أوّل من وضع نظام الدواوين في الدّولة.
- قال النّبيُّ ﷺ في سيدنا عثمان رضي الله عنه: «لا يحبُّه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق».
- لقد عُرف سيدنا عثمان رضي الله عنه بشهيد القرآن.
- قَاتل سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو عبد الرحمان بن مُلجم.
- كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفيق النّبي ﷺ في الهجرة النبوية.
- يُعتبر أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه شهيد المحراب.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

التمرين الثاني:

أنسب الوقائع والأحداث التّالية إلى أصحابها بوضع علامة (×) أمام مَن تناسبه

الوقائع والأحداث	أبو بكر الصديق	عمر بن الخطاب	عثمان بن عفان	علي بن أبي طالب
كنّاه النّبي ﷺ بأبي حفص				
لُقِّبَ بذي النّورين				
اسمه عبد الله بن عثمان				
أوّل فدائي في الإسلام				
رابع من أسلم من الرّجال				
أول من أسلم من الشباب				
أوّل من أسلم مع النّبي ﷺ				
أسلم بدعاء النّبي ﷺ				
أوّل خليفة للمسلمين				
وضع التأريخ الهجري				
أمره الرّسول ﷺ بأن يبيت في مكانه ليلة الهجرة				
أنشأ أوّل أسطول بحري				
ظهر ت في عهده فِرقة الخوارج فقاتلهم وتغلّب عليهم				
أوّل من اتّخذ القرار بجمع القرآن الكريم				
منع هدم الكنائس في المدن التي تمّ فتحها				
اشترى بئر رومة وجعلها وَقْفًا للمسلمين				
توفّي سنة 53هـ عن عمر يناهز 82 سنة				
توفّي سنة 13هـ عن عمر يناهز 63 سنة				
توفّي سنة 40هـ				
توفّي سنة 32هـ عن عمر يناهز 63 سنة				

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحلول

أجوبة تقويمات المقطع الأوّل

1 - سورة النّبأ

جواب التمرين الأول:

إكمال الآيات مع ترقيمها:

الآيات	الترتيب
إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَـٰتًا ﴿17﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿18﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿19﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿20﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿21﴾ لِّلطَّـٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿22﴾ لَّـٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿23﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿24﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ جَزَآءً وِفَاقًا	03
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿12﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿13﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿14﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿15﴾ وَجَنَّـٰتٍ أَلْفَافًا	02
يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿38﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿39﴾	06
إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿27﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴿28﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ كِتَـٰبًا ﴿29﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا	04
عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿1﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿2﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿3﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿4﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿5﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا ﴿6﴾ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿7﴾ وَخَلَقْنَـٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿8﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿9﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿10﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا	01
﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَـٰبًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿34﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿35﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿36﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَـٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا	05
إِنَّآ أَنذَرْنَـٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَـٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا	07

جواب التمرين الثاني:

الإجابة الصحيحة هي الجملة الثّالثة

سميت بسورة النّبأ:

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- لأنّها تُخبر عن الفوز الذي سوف يناله النّبيّ ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم في المستقبل.
- لأنّها تتكلّم عمّا يلاقيه الكفّار يوم القيامة.
- لأنّها تُؤكد الخبر الهام عن القيامة والبعث والنّشور. (✓)

2 - الإيمان باليوم الآخر

جواب التمرين الأوّل:

إكمال الجمل...

- **الإيمان باليوم الآخر هو الاعتقاد أنّ** الله تعالى سيبعث النّاس من قبورهم ثمّ يحاسبهم على أعمالهم.
- **من ثمرات الإيمان باليوم الآخر** الانضباط -الالتزام أكثر -تنبيه الغافلين.
- **مراحل اليوم الآخر هي:** البعث -الحشر -الحساب والميزان -الصراط
- **حكم الإيمان باليوم الآخر هو:** واجب على كل مسلم أن يؤمن باليوم الآخر، لأنّه ركن من أركان الدين.

جواب التمرين الثاني:

ربطُ الإجابة الصّحيحة بسهم:

01 الصّراط	إعادة إحياء النّاس بعد موتهم وإرجاعهم كما كانوا في الحياة.
02 البعث	المرحلة التي توزن فيها الأعمال، فتوضع الحسنات في كفّة والسيّئات في كفة.
03 الحساب	هو القنطرة التي يمرّ عليها الإنسان بعد محاسبته.
04 الحشر	يجتمع النّاس محشورين في مكان واحد للحساب أمام الله تعالى، وهو يوم شديد، يتم فيه توزيع الصحف.

3 - الحج أحكامه وحِكمه

جواب التمرين الأوّل:

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أَضعُ علامة (✓)أمام الإجابة الصحيحة وعلامة(✗) أمام الإجابة الخاطئة

- الحج لا يجب على المرأة وإنّما مستحب فقط عكس الرّجل. (✗)
- الإحرام هو اللّباس الذي يلبسه الحاج طوال فترة الحج. (✓)
- من أركان الحج طواف الوداع، وهو الذي يكون في نهاية المناسك (✗)
- الحجُّ لا يجب على الطفل الصغير لأنّه غير مميز (✓)

جواب التمرين الثاني:

أُرتّبُ الفقرات وأرقمها.

العملية	الرقم
بعد فجر اليوم العاشر ينتقل الحاج إلى جمرة العقبة الكبرى، فيرمي الجمرات ثم يذبح أو ينحر ويقصّ من شعره أو يُحلّق.	05
ثم يذهب إلى السّعي، فيصعد على الصّفا فيكبّر ويدعو، ويتوجّه نحو المروة فيفعل مثل ذلك حتّى يُكمل سبعة أشواط.	03
فإذا فرغ الحاج من كل أعمال الحج، وأراد المغادرة، يجب عليه أن يطوف طواف الوداع، وبذلك تتمّ كل أعمال الحج.	07
فإذا وصل إلى مكّة يتّجه مباشرة إلى الكعبة، حيث يطوف بها سبعة أشواط، بادئا بالحجر الأسود وجاعلا الكعبة عن يساره، ثم يذهب إلى السّعي	02
ثم يعود إلى مكّة، فيطوف طواف الإفاضة، ويرجع ليبيت بمنىً ليلتي العاشر والحادي عشر، ويرمي في كل يوم الجمرات الثّلاث	06
يتوجّه الحاج إلى عرفات في صبيحة اليوم التاسع، حيث يصلي الظهر والعصر جمع تقديم، ثم ينتقل إلى المزدلفة فيصلي المغرب والعشاء جمع تأخير، ويجمع حجيرات الرّجم.	04
ينوي الإنسان أداء فريضة الحج، فيلبس لباس الإحرام من الميقات المكاني، حيث يتجرّد الرّجل من المخيط والمحيط.	01

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 - من آداب المسلم في أسرته

جواب التمرين الأول:

العبارات الخاطئة هي:

الرّفق:

- الرفق خلق عظيم وقد كان الرسول ﷺ من أرفق الناس.
- الرفق يكون مع المسلمين فقط أما غيرهم فلا. (×)
- من صفات المُجتمع المسلم أن يحُل مشاكله بالرفق واللين.

الاستئذان:

- الاستئذان يكون بين الأجانب لا في البيت الواحد. (×)
- الاستئذان جُعل من أجل عدم انكشاف العورات.
- أن الآباء لهم الدخول على أبنائهم متى شاءوا قبل بلوغهم سن الاحتلام.

الاحترام:

- يُعتبر الاحترام عامل أساسي في الأسرة.
- المُجتمع الذي يسود فيه الاحترام يكون سعيدا.
- أن الاحترام يكون من الصغار تجاه الكبار فقط. (×)

جواب التمرين الثاني:

ملء الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: رفع الصّوت - الغيبة - مقاطعة - أقف - بلطف

لكي أكسب احترام الآخرين يجب عليّ أن:

- أبتعد عن ...**الغيبة**... و النميمة
- أتحدث مع الناس ... **بلطف**... ورقي.
- **أقف**...للكبار بمجرد مجيئهم وأفسح لهم في المجلس.
- التحدث دون ... **رفع الصوت** ... عند الحديث.
- عليّ عدم ... **مقاطعة** ...النّاس عندما تحدّثهم.

5 - أولو العزم من الرُّسل

جواب التمرين الأول:

إكمال الفراغات في الجمل الآتية:

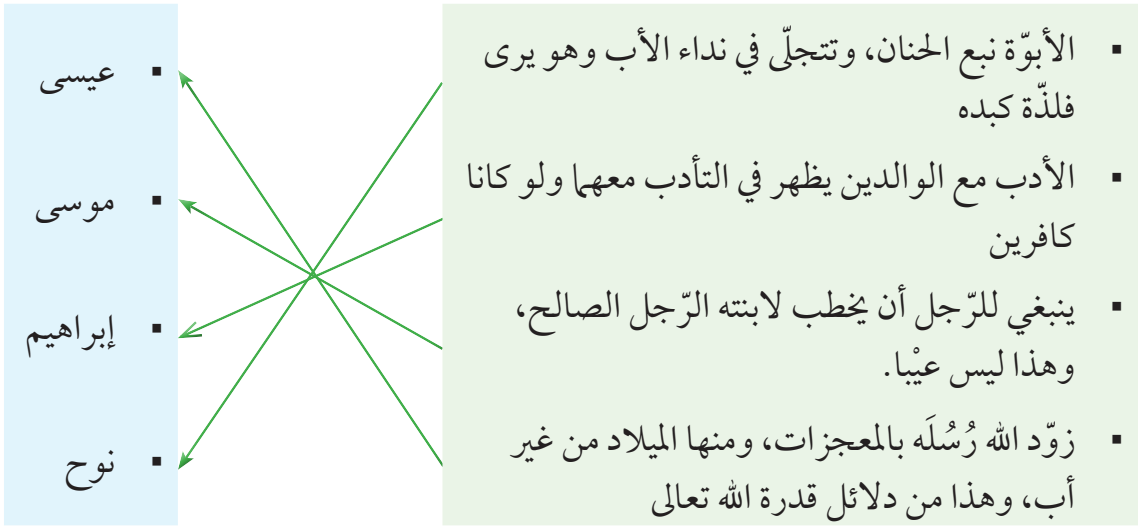
- أولو العزم من الرسل هم خمسة رسل: **نوح - ابراهيم - موسى - عيسى - محمد** ﷺ
- لقد قص الله علينا قصص الأنبياء لأجل **العضة وأخذ العبرة**

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- لبث سيدنا نوح عليه السلام يدعو قومه **950 سنة**
- قال الإعرابي من صُنع محمد ﷺ **اللهم أرحمني وارحم محمد ولا ترحم بعدنا أحدا أبدا**

جواب التمرين الثاني:

الإشارة بسهم بين كل نبي وما نستفيده من قصته



أجوبة تقويمات المقطع الثّاني

1 - مقوّمات دين الإسلام

جواب التمرين الأول

إتمام الحديث مع ترتيب المقاطع

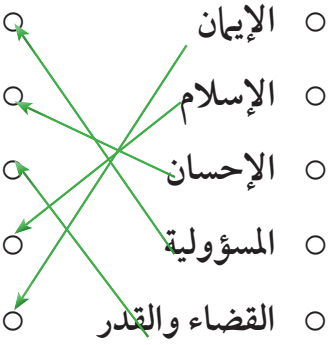
الرقم	الآيات
03	قال: « صدقت»، فعجبنا له يسأله ويصدقه، **قال: « أخبرني عن الإيمان « قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر قال: «أخبرني عن الإيمان». قال: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر** خيره وشره)، قال: «صدقت»،
04	قال: « فأخبرني عن الإحسان **قال: (أن تعبد الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك)، قال: « فأخبرني عن السّاعة»، قال: «ما المسؤول بأعلم من السائل»،**

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد ولا يعرفه منا أحد	01
(ثم انطلق فلبث مليا، **ثم قال:(يا عمر، أتدري من السائل؟)، قلت: «الله ورسوله أعلم» ، قال: فإنه جبريل أتاكم** يعلمكم دينكم	06
حتى جلس إلى النبي ﷺ.فأسند ركبته إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: « يا محمد أخبرني عن الإسلام»، فقال له:(الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيتإن استطعت إليه سبيلا،	02
قال: «فأخبرني عن أماراتها»، قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء، يتطاولون في البنيان.	05

جواب التمرين الثاني

الوصل بسهم بين الكلمة وما يُناسبها.



- **الإيمان** ○ ○ أن يكون الإنسان صالحا للمؤاخذة على أعماله وتحمّل التبعات.
- **الإسلام** ○ ○ أن تعبد الله كأنك تراه.
- **الإحسان** ○ ○ الإيمان بعلم الله الأزلي، ومشيئته النّافذة وقدرته الشّاملة.
- **المسؤولية** ○ ○ أن تُقيم الصلاة وتُؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجّ البيت.
- **القضاء والقدر** ○ ○ أن تُؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر.

جواب التمرين الثالث

اِختيار الإجابة الصّحيحة:

سيّدُنا عمر بن الخطاب:

- أسلم متأخّرا
- توفّي سنة 23 هـ
- روى 5600 حديثا
- لُقّب بالخليفة الثّاني

- **أسلم في السّنة السّادسة للبعثة**
- توفي في غزوة أحد
- **روى 539 حديثا**
- لُقّب بخليفة رسول الله ﷺ

- أسلم في فتح مكة
- توفّي سنة 1هـ
- روى1200 حديثا
- **لُقّب بأمير المؤمنين**

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - من أركان الإيمان: -الإيمان بالقضاء والقدر

جواب التمرين الأوّل:

اختيار المصطلح المو افق للعبارات التالية:

... **القضاء**... هو العلم الذي لا حدود له، وبما سيختار فعله كل العباد.

... **اللوح المحفوظ**... هو الذي كتب الله فيه كل شيء من الخلق إلى قيام الساعة.

... **القدر**... هو إيجاد الأفعال والأعمال طبقا لعلم الله تعالى.

جواب التمرين الثاني:

ملء الفراغ بالكلمات المناسبة: (مشيئة - خلق - خالق - سيفعله - كتب)

لكي أكون مؤمنا بالقضاء والقدر حقيقة يجب أن أُصدق تصديقا جازما بما يلي:

- ✓ أن الله ...**خلق**... أدق الأشياء في هذا الكون وأنه علم ما.. سيفعله.... عباده في المستقبل
- ✓ أن الله ...**كتب**...كل ما سيحدث من الخلق إلى يوم القيامة في اللوح المحفوظ.
- ✓ أن ...**مشيئة**... الله هي المُتحكمة في مصائر العباد فما أراد كان وما لم يُرد لم يكن.
- ✓ أن الله ...**خالق**...كل الموجودات بصفاتهم وأفعالهم.

3 - العُمرة

جواب التمرين الأوّل:

الإشارة بعلامة(✓) للجملة الصّحيحة وبعلامة (✗) للجملة الخاطئة

- ○ العمرة لها زمن مُحدد في السنة تُؤدى فيه. (✗)
- ○ **الميقات هو المكان الذي يجب الإحرام منه.** (✓)
- ○ الإحرام هو لبس الإزار والرداء للحج أو المعتمر. (✗)
- ○ من شروط صحة الطواف قبيل الحجر الأسود. (✗)

جواب التمرين الثاني:

الكلمات المناسبة في مكانها: - الميقات- السعي - الحجر الأسود – الصفا - الإحرام- الحلق أو التقصير- سبعة - المروة - الطواف – مقام إبراهيم - يساره

عندما يصل المعتمر إلى ..**الميقات**.. فيعقد نية العمرة ويلبس ثياب..**الإحرام**.. بعد أن يغتسل ثم يصلي ركعتين، وعند وصوله إلى بيت الله الحرام يبدأ بـ ..**الطواف**.. منطلقا من ..**الحجر الأسود**.. وجاعلا الكعبة عن ...**يساره**... حيث يطوف ..**سبعة**.. أشواط، ويُصلي ركعتين خلف .. **مقام إبراهيم**.. ثم يشرب ويغسل من ماء زمزم، وينطلق إلى ..**السعي**.. حيث يبدأ بـ ..**الصفا**.. وينتهي عند ..**المروة**.. ثم يختم ذلك بـ ..**الحلق أو التقصير**.. وبهذا تكون العمرة قد انتهت.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 - حُسنُ الجِوار

جواب التمرين الأول:

أشير بعلامة (✓) للجملة الصحيحة وبعلامة(✗) للجملة الخاطئة

- من حقوق الجار أن لا أتجسس عليه إلا إذا كان غير مسلم (✗)
- يُعتبر الجار في الإسلام بمثابة الأقارب لذلك وجب الإحسان إليه (✓)
- جعل الله الإحسان إلى الجار قبل الوالدين. (✗)
- من كمال الإيمان حسن معاملة الجيران. (✓)

جواب التمرين الثاني:

أضع الكلمات الآتية في المكان المناسب: يجاوره - يُسيء معاملة - بالإحسان – حسن معاملته- يجاورك - إيذائه - منزلة - حق الج

الجار هو ذلك الإنسان الذي ...**يجاورك**... في السكن، وقد أمرنا الله تعالى ... **بالإحسان**... إليه وعدم ...**إيذائه** ... ومعاملته بأخلاق الإسلام، كما جعل له ...**منزلة**... ومكانة مرموقة، فقد قرن ...**حسن معاملته**... بعبادته كما اعتبر النبي ﷺ الإحسان إلى من ...**يجاوره**... من كمال الإيمان وحذر ممن ...**يُسيء معاملة**... جاره و جعل ...**حق الجار**... من أعظم الحقوق.

5 - فتح مكّة

جواب التمرين الأوّل:

وضع سطر تحت الاختيارِ المناسبِ للعبارات التّالية:

- سُمّي الصّلح الذي أُقيم بين النّبيِّ ﷺ وقريش بـصُلح:
  1 – الأحزاب 2 – قريش 3 – الحديبية
- تمّ هذا الصُّلح في:
  1 – ذي القعدة 6هـ 2 – شعبان 7هـ 3 – رمضان 8هـ
- أعلن الرّسول ﷺ في النّاس: «من دخل بيت..... فهو آمن». فمَنْ صاحب البيت؟
  1 – ابن عباس 2 – أبو سفيان 3 – الوليد
- أوّل ما قام به النّبي ﷺ عند دخوله مكّة:
  1 – حطّم الأصنام 2 – خطب في الناس 3 – طاف بالبيت

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

جواب التمرين الثاني:

املإ الفراغ بما تراه مناسبا:

في السنة **السادسة** للهجرة عقد النبي ﷺ اتفاقية صلح مع **قريش** لإحلال السلم وكانت إحدى بنود الاتفاق أن لا يتعاون أحد الطرفين مع أي مُعتد كان، لكن **قريش نقضت العهد**، فكان قرار النبيﷺ بردّ العدوان وفتح مكة وَرَفض كل مساعي قريش لإعادة الصلح، واعتمد كل السرية فأمر المسلمين أن يتجهزوا **ولم يُخبر أحدا بوجهته**، وكان ذلك في شهر رمضان من **السنة الثامنة** للهجرة، ولما اقترب الجيش من مكة جاءه **أبو سفيان** فأكرمه وأعلن في النّاس من دخل بيت هذا الرجل فهو آمن، وأعطى تعليمات صارمة بمنع **القتال وسفك الدِّماء**، وكان أوّل عمل قام به **الطواف بالكعبة واستلام الحجر الأسود**، ثم قام بهدم الأصنام، والعفو عن الناس، وفي اليوم الثاني ألقى حطبته العظيمة المُسمّاة **بخطبة حجّة الوداع**.

6 - حَجَّة الوداع

جواب التمرين الأوّل:

أُحدّد العبارات الصحيحة فيما يلي:

- حَجّة الوداع قام بها النّبي ﷺ:
  - بعد غزوة بدر
  - بعد الهجرة إلى المدينة المنوّرة مباشرة
  - في السّنة العاشرة للهجرة
- حجّة الوداع تسمّى كذلك بـ:
  - حجّة الإسلام
  - حجّة الفراق
  - حجّة الوصيّة
- ألقى النّبيّ ﷺ الخُطبة في:
  - مزدلفة
  - عرفة
  - مِنًى

جواب التمرين الثاني:

أضع الكلمات الآتية في الأماكن المناسبة من الفقرة: ذي الحليفة - 9 من ذي الحجة -المسجد الحرام -جمعا -المزدلفة -الجمرات -العاشرة -طواف الإفاضة -منى -مكة -حجة -الإحرام -الوداع - الأصغر.

في السنة **..العاشرة..** للهجرة خرج النبي ﷺ إلى **..ذي الحليفة..**، حيث هيأ نفسه واغتسل ولبس لباس **..الإحرام..** وخرج متوجها نحو مكة المكرمة، وقد استغرقت الرّحلة ثمانية أيام فدخل **..المسجد الحرام..** من باب بني شيبة، وفي يوم الجمعة الموافق **..9 من ذي الحجة..** قصد عرفة حيث ألقى بها خطبة جامعة عُرِفت بخطبة حجّة.. **الوداع..** ثم توجّه نحو **..المزدلفة..** التي صلى بها المغرب والعشاء **...جمعا...** و قصرا، وبعد صلاة الفجر توجه إلى **...منى...** حيث قام برمي **...الجمرات...** وحلق رأسه ثم توجه إلى **مكة** حيث قام بطواف الركن وهو **...طواف الإفاضة...** و بهذا تحلل التحلل **...الأصغر...**

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7 وفاة الرّسول ﷺ

جواب التمرين الأول:

وضع سطر تحت الاختيارِ المناسبِ للعبارات التّالية:

1 – **بدأ وجع النّبيّ ﷺ في بيت زوجته:**

– خديجة بنت خويلد – عائشة بنت أبي بكر – **ميمونة بنت الحارث**

2 – **آخر عمل قام به النّبيّ ﷺ**

– طاف بالبيت العتيق – **زار البقيع ودعا لشهداء أُحد** – تخلّص مِن دُيونه

3 – **دُفِن النّبيّ ﷺ في حُجرة زوجته:**

– سودة بنت زمعة – **عائشة بنت أبي بكر** – ميمونة بنت الحارث

4 – **تولّى حفر قبر النّبي ﷺ من الصّحابة:**

– علي بن أبي طالب – العباس بن عبد المُطلب – **أبو طلحة**

جواب التمرين الثاني:

ترتيب الأحداث في الجدول:

الرّقم	العبارة	الترتيب
01	▪ الانتقال إلى بيت عائشة لِقُربه من المسجد	04
02	▪ في حجة الوداع نزل قوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم) فبكي سيدنا أبي بكر الصديق فلما سُئِل ما يُبكيك قال هذه الآية تُخبر على دنو وفاة الرسول ﷺ	01
03	▪ دخول فاطمة على النبي ﷺ وهي تبكي وتقول وأكرب أباه فيرد عليه لا كرب على أبيك بعد اليوم.	07
04	▪ خروج أبي بكر الصديق وتذكير الناس بالآيات والنصوص.	09
05	▪ زيارة النبي ﷺ لشهداء أحد في مقبرة البقيع والدعاء لهم.	03
06	▪ مسح النبي ﷺ لوجهه من قدح له به ماء وهو يقول «اللهم أعنّي على سكرات الموت»	06
07	▪ وقوف الصحابة مشدوهين من حدث الوفاة بين مُصدق ومُكذب.	08
08	▪ بدأ يظهر الوجع على النبي ﷺ	02
09	▪ دُفن النّبي ﷺ في حجرة عائشة رضي الله عنها	10
10	▪ حمل الصّحابة النّبي ﷺ إلى بيت عائشة رضي الله عنها	05

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أجوبة تقويمات المقطع الثّالث

1 - عقوق الوالدين

جواب التمرين الأوّل:

اختيار الإجابة الصّحيحة بوضع سطر تحتها:

الصّحابي عبد الله بن عمر

- **سمّاه النّبي ﷺ بـ :** _عبد الرّحمان _ **عبد الله** _ الأمين
- **اشتهر الصّحابي بـ :** _ الشّجاعة _ حب الشهادة _ **حبه للعلم**
- **كانت له صحيفة اسمها:** _**الصحيفة الصّادقة** _ الصحيفة الشاملة _ الصحيفة الكاملة.
- **توفي الصحابي سنة:** _ 65هـ _ 56هـ _ 57 هـ

جواب التمرين الثّاني:

المصطلح الشرعي المناسب للعبارة الآتية	**المصطلح**
• وهي الفعلة القبيحة من الذنوب العظيم أمرها.	(...**الكبيرة**...)
• شقّ عصا طاعة والديه، أحدهما أو كليهما.	(...**عقوق** ...)
• الحلف على الفعل أو عدم الفعل.	(...**اليمين**...)
• هي أن يحلف المرء على الكذب متعمّدا عالما غير مُكرَه	(..**اليمين الغموس**..)

2 - صلة الرّحم

جواب التمرين الأوّل:

وضع الكلمات في مكانها المناسب

(قطع -معنويا -الإحسان -قوية -الجنة -أكيدة -المحبّة والتّعاون -القرابة -قطعوه -التواصل)

صلة الرّحم هي...**التواصل**... مع الأقارب و...**الإحسان**... إليهم، وتحصل هذه الصِّلة بحسَب درجة ...**القرابة**... فكلّما كانت العلاقة ...**قوية**... كانت الصّلة ...**أكيدة** ... وقد أمر الله تعالى بالإحسان إلى الأقارب ونهى عن ...**قطع**... الأرحام، والمسلم يسعى إلى صلة أقاربه ولو ...**قطعوه**... وذلك بمساعدتهم ماديا و... **معنويا** ... ولصلة الرّحم في الإسلام فوائد كثيرة فهي تنمي ...**المحبّة والتعاون**... كما أنّها سبيل لدخول ...**الجنّة**.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ملحق

جواب التمرين الثّاني:

تصحيح العبارات الخاطئة:

1 – يُعتبر من الأرحام كل من تربطك بهم قرابة، عن طريق النّسب وتكون مطلوبة أكثر كلما كانت العلاقة مُباشرة.

2 – اعتبر الإسلام صلة الرّحم من الواجبات، وحذر من التقصير فيها من الكبائر، كما أن الله ربطها بالإيمان قال تعالى «من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه».

3 – صلة الرّحم تكون بوصل رحمك وإن قاطعوك.

4 – صلة الرّحم تحصل بالسؤال عن الأقارب، ومؤازرتهم في أفراحهم وأحزانهم، واستضافتهم، وعيادة المريض منهم والنُّصح لهم.

3 - عبر ودروس من سيرة الخُلفاء الرّاشدين رضي الله عنهم

جواب التمرين الأوّل:

أُشير بعلامة (✓) للجمل الصّحيحة وبعلامة(✗) للجمل الخاطئة.

- أسلم على يد سيّدنا علي بن أبي طالب ﷺ خمسة من العشرة المبشرين بالجنة (✗)
- كان سيدنا أبي بكر الصديق ﷺ من أشد الناس عداوة للنبي في الجاهلية (✗)
- يعتبر الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ أول من وضع نظام الدواوين في الدولة (✓)
- قال النّبي ﷺ في سيّدنا عثمان ﷺ : لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق(✗)
- لقد عُرف سيدنا عثمان ﷺ بشهيد القرآن(✓)
- قَتل عبد الرحمان بن مُلجم سيدنا علي بن أبي طالب ﷺ (✓)
- كان عمر بن الخطاب ﷺ رفيق النّبي ﷺ في الهجرة النبوية(✗)
- يُعتبر أبو بكر الصديق ﷺ شهيد المحراب. (✗)

جواب التمرين الثاني:

أنسُب الوقائع والأحداث الآتية إلى أصحابها

الوقائع والأحداث	أبو بكر الصديق	عمر بن الخطاب	عثمان بن عفان	علي بن أبي طالب
كناه النبي ﷺ بأبي حفص		✗		
لقبه النبي ﷺ بذي النورين			✗	
اسمه عبد الله بن عثمان	✗			
أول فدائي في الإسلام				✗

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

رابع من أسلم من الرجال			x	
أول من أسلم من الشباب				x
أول من أسلم مع النبي ﷺ	x			
أسلم بدعاء النبي ﷺ		x		
أول خليفة للمسلمين	x			
هو من وضع التأريخ الهجري		x		
أمره الرسول ﷺ بأن يبيت في مكانه ليلة الهجرة				x
أنشأ أول أسطول بحري			x	
ظهر ت في عهده فرقة الخوارج فقاتلهم وتغلب عليهم				x
أول من اتخذ القرار بجمع القرآن الكريم	x			
منع هدم الكنائس في المدن التي فتحها		x		
اشترى بئر معونة وجعلها وقفا للمسلمين			x	
توفي سنة 35 هـ عن عمر يناهز 82 سنة			x	
توفي سنة 13 هـ عن عمر يناهز 63 سنة	x			
توفي سنة 40 هـ				x
توفي سنة 32 هـ عن عمر يناهز 63 سنة		x		

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3- نماذج اختبارات فصلية + إجاباتها

الفصل الأوّل

اختبار في مادة التربية الإسلامية (رقم 01) **المدة: ساعة واحدة**

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ ..... إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ ﴾

الآيات من (17 إلى 25) من سورة النّبأ

س1 – أتمم الآيات الكريمة وأضبطها بالشكل التام.

س2 – اشرح ما يلي: مِرصادا – غساقا

س3 – استخرج أربعا مما أرشدت إليه الآيات.

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

إن الإيمان باليوم الآخر يدفع المسلم إلى مراقبة الله تعالى في كل حين.

س1 – عرف الإيمان باليوم الآخر.

س2 – للإيمان باليوم الآخر مظاهر متعددة هات ثلاثا منها.

س3 – ما العلاقة الموجودة بين مراقبة الله تعالى والإيمان باليوم الآخر؟ وضح.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الثالثة: (08 نقاط)

السياق: مما عُرف عن النبي ﷺ الرفق واللين في التعامل، فقد شهد له بذلك حتى الكفار.

السند: عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ : [إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق]. رواه أحمد

التعليمة: أُكتب فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر توضّح فيها مفهوم الرّفق واللّين، وبعض مظاهره، وأثره على حياتنا اليومية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإجابة النموذجية للاختبار (رقم01)

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول		
الوضعية الأولى: **ج1- إتمام الآيات الكريمة** قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿17﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿18﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿19﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿20﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿21﴾ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿22﴾ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿23﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿24﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ ﴾ النبأ **ضبطه بالشّكل**	02.5 05	06
ج2- معنى الكلمات - مرصادا: موضع ترصد وترقب للكافرين. - غساقا:صديد يخرج من الجرح.	2*0.5	
ج3- استخراج أربع إرشادات: - بيان صفات اليوم الآخر. - بيان ما يلاقيه الكفار والعصاة يوم القيامة. - أن اليوم الآخر معلوم عند الله تعالى. - أن البقاء في جهنم يكون لمدة زمنية طويلة. - بيان طعام أهل النار	4*0.5	
الوضعية الثانية: **ج1- تعريف الإيمان باليوم الآخر:** هو التصديق بأن الله تعالى سيجمع الناس بعد بعثهم من قبورهم ويُحاسبهم على أعمالهم	01	06
ج2- مظاهر الإيمان باليوم الآخر: - خوف الإنسان من ذلك اليوم العصيب. - الاستعداد لذلك اليوم بالبعد عن المعاصي. - مراقبة الله تعالى في الأعمال كلها صغيرها وكبيرها.	3*01	
ج3- العلاقة بين الإيمان باليوم الآخرومر اقبة الله تعالى: - هناك علاقة قوية قد يغفل عنها الكثير من الناس. وهي علاقة ترابط	01	
التوضيح: - نحن نعلم أن الإيمان باليوم الآخر هو ركن من أركان الإيمان وكلما تمكن هذا الركن من الإنسان كلما أصبح يراقب نفسه أكثر والعكس صحيح	01	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثاني		
وضعية الإدماج: **الملاءمة** - **مفهوم الرّفق:** وهو اللطف في المعاملة،و لين الجانب في القول والعمل. - **بعض مظاهره:** اللّطف ولين الجانب في المعاملة. أخذ الأمور بأحسن الوجوه وأيسرها على الناس. - **أثره على الحياة اليومية** – يُلين ويقهر ذوي الطغيان والعنف. – نقصان النزاعات والخلافات بين الأفراد. – التقليل من نسبة الطلاق. – بناء مجتمع متماسك منسجم. **الشّواهد** قال الله تعالى: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك» آل عمران قال ﷺ: [من يُحرم الرفق يُحرم الخير كله] ابن ماجة قال ﷺ: [ما كان الرّفق في شيء إلا زانه، وما نُزع من شيء إلا شانه] صحيح الجامع **الانسجام** حسن توظيف الشّواهد وتسلسل الأفكار **سلامة اللّغة** احترام تركيب الجمل واحترام علامات الوقف **الإتقان** حسن العرض وجودة الخط	01 2*0.5 3*0.5 3*0.5 01 01 01	08

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

اختبار في مادة التربية الإسلامية (رقم 02) **المدة: ساعة واحدة**

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

النص:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ..... كُنتُ تُرَابَۢا ﴿40﴾ ﴾

[سورة النبأ]

س1 – أتمم الآيات الكريمة وأضبطها بالشكل التام.

س2 – اشرح ما يلي: الروح –مئابا

س3 – مما ورد في هذه الآيات أنه لا ينفع الندم يوم القيامة وضح ذلك مستشهدا بما تحفظ.

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

من الشعائر العظمى التي شرعها الله لعباده الحج.

س1 – عرف الحج لغة واصطلاحا.

س2 – من شروط الحج الاستطاعة وضّحها مع الشرح.

س3 – شرع الله شعيرة الحج لِحكم كثيرة هات اثنتين منها.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الثالثة: (08 نقاط)

السياق: إن المودة والرحمة هي الماء الذي تُسقى به شجرة الأسرة وكلما وُجد ازدادت تماسكا.

السند: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: [استوصوا بالنساء خيرا]. رواه البخاري

التعليمة:

اكتب فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر، توضح فيها مفهوم المودّة والرّحمة، وأثرهما على تماسك الحياة الأسرية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإجابة النموذجية للاختبار(رقم02)

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول		
الوضعية الأولى: **ج1- إتمام الآيات الكريمة** قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ٣٧ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ٣٨ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ٣٩ إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَابَۢا ٤٠ ﴾ النبأ **ضبطه بالشكل** **ج2- معنى الألفاظ:** الرّوح: جبريل عليه السّلام مئابا: رجوعا **ج3- يوم القيامة لا ينفع الندم:** - لأن الإنسان لا يستطيع أن يرجع ليعمل ويُقدم لنفسه من الأعمال. **الشواهد:** - قال تعالى: **(ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا)** - قال أيضا: **(يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل)**	02.5 0.5 0.5 0.5 01 01	06
الوضعية الثانية: **ج1- تعريف الحج لغة:** القصد **اصطلاحا:** هو قصد بيت الله الحرام في أيام معلومة للقيام بأعمال مخصوصة **ج2- التوضيح:** الاستطاعة هي ما يحتاجه الحاج من نفقات السفر (كأجرة النقل – الطعام– وكراء البيت) والقدرة البدنية (القدرة على السير – عدم المرض –) **ج3- حِكم الحج:** - الحج مكفر لذنوب العبد. - وسيلة لتقوية الإيمان،و تهذيب النفوس. - الحج مؤتمر عالمي لتعارف المسلمين وتعاونهم. - الحج تلبية لدعوة الخالق ودليل على إيمان العبد وتضحيته لابتغاء رضوانه.	01 01 2*01 2*01	06

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثاني		
وضعية الإدماج: **الملاءمة** - **مفهوم المودّة والرّحمة:** - **المودّة:** وهي درجة أسمى من الحب مبنية على تقوى الله وأحكامه **أما الرّحمة:** فهي عاطفة تدعو الإنسان إلى أن يعطف على غيره. - **أثرهما على تماسك الحياة الأسرية** – تقوم على تبادل الاحترام بين الزوجين. – الثقة المتبادلة التي عادة ما تربط الأسرة بعيدا عن الشك والريبة. –الحوار الذي يؤدي إلى إزالة التوترات. – الشعور بمسؤولية الأسرة ومتطلباتها. –تكون النواة لمجتمع قوي. **الشواهد** قال تعالى: «**ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون**» الروم قال ﷺ: [**استوصوا بالنساء خيرا**] البخاري قال ﷺ: [**اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله**] مسلم قال ﷺ: [**خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي**] الترمذي **الانسجام** حسن توظيف الشواهد وتسلسل الأفكار **سلامة اللغة** احترام تركيب الجمل واحترام علامات الوقف **الاتقان** حسن العرض وجودة الخط	2*0.5 4*0.5 02 01 01 01	08

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الفصل الثّاني

اختبار في مادة التربية الإسلامية (رقم01) **المدة: ساعة واحدة**

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: [يا محمد أخبرني عن الإسلام.....خيره وشره]

رواه مسلم

س1- أتمم الحديث الشريف وأضبطه بالشكل التام.

س2- حدِد معنى الإيمان من خلال الحديث؟

س3- تطرق الحديث الشريف إلى مصطلح الإسلام والإيمان. فما العلاقة بينهما؟

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

أوصى الإسلام بالجار، وأمر تعالى بالإحسان إليه، وتجنب إيذائه.

س1- ما مفهوم حسن الجوار؟

س2- أذكر مظهرين من مظاهر حسن الجوار

س3- لحسن الجوار أثر على تماسك المجتمع وتفاعله وضح ذلك مستشهدا بما تحفظ.

الوضعية الثالثة: (08 نقاط)

السياق: منذ هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة مكرهين،كانوا دوما يُحدثون أنفسهم بالعودة إلى مكة المكرمة مرة أخرى ولكن ماهو السبيل.

السند: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿1﴾﴾ الفتح 01

التعليمة:

أُكتب فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر تتطرق من خلالها إلى أسباب فتح مكة وأهم النتائج المترتبة على هذا الفتح.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإجابة النموذجية للاختبار الأول

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول		
الوضعية الأولى: **ج1- إتمام الحديث**	02.5	06
وقال: «يا محمد أخبرني عن الإسلام»، فقال له:«الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا»، قال: «صدقت»، فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: «أخبرني عن الإيمان» قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر قال: «أخبرني عن الإيمان» قال:« أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره» رواه مسلم	0.5 0.5 0.5	
ضبطه بالشكل		
ج-2 معنى الإيمان لغة: التصديق **اصطلاحا**: التصديق الجازم بما جاء من أخبار غيبية لا تدركها حواس الإنسان.	02	
ج-3 العلاقة بين مصطلحي الإسلام والإيمان: - أن الإسلام يُمثل الجانب الظاهري ويتجسد في العبادات المفروضة - الإيمان هو الجانب الباطني ويتمثل في مجمل العقائد التي يجب الاعتقاد بها جازما - أن الإسلام والإيمان شيئان متكاملان فلا يُمكن مثلا أن يُصلي الإنسان وهو لا يُؤمن بالله، كما أن الإنسان المؤمن دليله هو القيام بالعبادات.		

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوضعية الثانية: **ج-1 مفهوم حسن الجوار** هو الإحسان إلى الجار واجتناب إيذائه. **ج-2 مظاهر حسن الجوار:** ✓ كفّ الأذى عنه :أي لا أؤذيه لا بقول أو تصرف ولا رفع صوت أو مضايقة، كما أجتنب الإطلاع على أسراره أو الخوض في خصوصياته وكلّ ما يؤذيه ويزعجه، ولنا في حديث رسول الله ﷺ أنّه قيل له: إنّ فلانة تصليّ اللّيل وتصوم النّهار، وفي لسانها شيء تؤذي جيرانها قال: ﴿لا خير فيها هي في النّار﴾. ✓ المعاملة الحسنة وفق ما تقتضيه أخلاق الإسلام :كردّ السّلام وإجابة دعوته وتفقد أحواله، فإذا مرض زاره وإذا احتاج مساعدة أعانه، وفي المناسبات والأعياد تعهده، فقد روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّه لمّا ذبح شاة قال لغلامه: إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي. **ج3- أثر حسن الجوار على تماسك المجتمع:** لحسن الجوار أثر كبير على أفراد المجتمع ويتمثّل في: • الألفة والمحبّة بين المتجاورين في السّكن أو مكان العمل أو مكان الدّراسة. • تطوير العلاقات الاجتماعية وتمتين الرّوابط والصّلات. • القضاء على الظواهر السّلبية خاصة في الأحياء السّكنية النّاتجة عن أنانية بعض الأفراد وانعزالهم واهتمامهم بشؤونهم الخاصّة فقط.	01 2*01 03	06

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثاني		
الوضعية الإدماجية: **الملاءمة** - **سبب فتح مكة:** يمكن اعتبار صلح الحديبية الذي تمّ بين قريش والرّسول ﷺ هو السبب المباشر لفتح مكة، فقريش قد خالفت العهد الذي عاهدت عليه الرّسول ﷺ. **أهم النتائج المترتبة على فتح مكة** - دخول مكة المكرمة تحت نفوذ المسلمين. - تحقيق أمنية الرسول في دخول قبيلته قريش في دين الله - تحقق وعد الله تعالى للمؤمنين. - تحقيق العدل في مكة المكرمة. **الشواهد** قال تعالى: «وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كلن زهوقا» الإسراء 81 قال تعالى: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا» الفتح 1 قال تعالى: «لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله أمنين» الفتح 19 **الانسجام** حسن توظيف الشواهد وتسلسل الأفكار **سلامة اللغة** احترام تركيب الجمل واحترام علامات الوقف **الاتقان** حسن العرض وجودة الخط	1.5 4*0.5 3*0.5 01 01 01	08

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

اختبار في مادة التربية الإسلامية (رقم02) **المدة: ساعة واحدة**

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

عن عمر بن الخطاب ﷺ قال:[قال: فأخبرني عن الإحسان ..... البنيان]

رواه مسلم

س1- أتمم الحديث الشريف وأضبطه بالشكل التام.

س2- حدِد معنى الإحسان من خلال الحديث؟

س3- تطرق الحديث إلى بعض علامات الساعة أُذكرها

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

العمرة مما شرعه الله لعباده.

س-1 عرف العمرة لغة واصطلاحا.

س-2 ما حكم العمرة؟ وفيما يكمن فضلها؟

س-3 أذكر أركان العمرة.

الجزء الأول: (08 نقاط)

الوضعية الثالثة (08 نقاط)

السياق: دار حوار بينك وبين زميل لك في القسم حول علاقة التوكل مع الأخذ بالأسباب، حيث ذهب زميلك إلى أن الرزق بيد الله وكتبه الله علينا قبل أن نولد وعليه فلا علاقة له بالأخذ بالأسباب.

السند: عن أنس بن مالك أنه قال قال يا رسول الله : أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل – لناقته- فقال: ﷺ [أعقلها وتوكل] رواه الترمذي

التعليمة:

أُكتب فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر تُذكر فيها زميلك بحقيقة التوكل وشروطه والفرق بينه وبين التواكل.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإجابة النموذجية للموضوع الثّاني

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول		
الوضعية الأولى: **ج1- إتمام الحديث** قال فأخبرني عن الإحسان قال: الإحسان أن تعبد الله كأنكّ تراه فإن لم تكن تراه فإنّه يراك قال: صدقت فعجبنا له يسأله ويصدّقه قال :فأخبرني عن السّاعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السّائل قال :فأخبرني عن أماراتها قال: أن تلد الأمة ربّتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشّاء يتطاولون في البنيان)) مسلم **ضبطه بالشكل** **ج2- معنى الإحسان:** هو أن يكون عملك لله تعالى خالصا، معتقدا أن الله يراك ويتابع عملك ولو لم تره أنت. **ج3- بعض علامات الساعة:** - أن تلد الأمة ربتها كناية عن العقوق. - أن ترى الفقراء يتطاولون في البنيان كناية على انقلاب الدنيا.	02.5 0.5 01 2*1	06

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوضعية الثانية: **ج1- تعريف العمرة لغة: هي الزيارة** -اصطلاحا: هي زيارة مكة المكرّمة بيت الله الحرام بطريقة معيّنة تتمثّل في الإحرام والطّواف حول الكعبة الشرّيفة والسّعي بين الصّفا والمروة. **ج2- حكم العمرة:** العمرة من النّوافل وهي سنّة مؤكدة على كلّ مسلم قادر مرّة واحدة في العمر. **ج3- فضل العمرة:** للعمرة فضل عظيم، فهي مكفّرة للذّنوب، فعن أبي هريرة ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: ﴿العمرة إلى العمرة كفّارة لما بينهما والحجّ المبرور ليس له جزاء إلاّ الجنّة﴾ (متّفق عليه) **أركان العمرة:** وللعمرة ثلاثة أركان هي: ▪ **الإحرام:** وهو أن ينوي المعتمر الشروع في مناسك العمرة، عندما يصل إلى مكان ميقات الإحرام الخاص بمنطقته، وهو أبيار علي بالنسبة لسكان المغرب العربيّ. ▪ **الطواف بالبيت:** وهو عبارة عن سبعة أشواط يدور فيها المعتمر حول الكعبة الشّريفة، يبدأ كلّ شوط من ركن الكعبة الّذي فيه الحجر الأسود وينتهي بالعودة إليه، وقد ذكرت أمّنا عائشة رضي الله عنها أنّ الطواف أوّل ما بدأ به رسولنا الله ﷺ عند وصوله إلى المسجد الحرام. ▪ **السّعي بين الصّفا والمروة:** وهو قطع المسافة الكائنة بين جبل الصّفا الّذي يقع في الطرف الجنوبي للمسعى وجبل المروة الواقع في الطرف الشمالي للمسعى، سبع مرّات، يبدأ بالصّفا ويصل إلى المروة، فيكون قد قطع شوطا، ولمّا يعود من المروة إلى الصّفا يكون قد قطع الشّوط الثّاني، وهكذا إلى أن يتمّ سبعة أشواط.	0.5 0.5 01 01 01*3	06

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثاني		
وضعية الإدماج: **الملاءمة** **مفهوم التوكّل:** وهو الأخذ بالأسباب مع الاعتماد على الله. **بعض شروطه:** • الأخذ بالأسباب وذلك بأن يسعى الإنسان للعمل وطلب الرّزق. • الاعتماد على الله وذلك بالاعتقاد أن كل ما يحصل فهو من علم الله المُسبق. **الفرق بينه وبين التواكل** • هناك فرق واحد بينهما: • أن المتوكل يأخذ بالأسباب أما المُتواكل فلا يأخذ بالأسباب **الشواهد** قال تعالى: «وعلى الله فليتوكل المؤمنون» آل عمران قال تعالى: «إن الله يُحب المُتوكلين» آل عمران أن رسول الله ﷺ كان يقول: [اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وإليك أنبت] البخاري **الانسجام** حسن توظيف الشواهد وتسلسل الأفكار **سلامة اللغة** احترام تركيب الجمل واحترام علامات الوقف **الإتقان** حسن العرض وجودة الخط	01 2*0.5 01 02 01 01 01	08

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الفصل الثّالث

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

اختبار في مادة التربية الإسلامية (رقم 01) المدة: ساعة واحدة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الكبائر [..... الغموس] رواه البخاري

المطلوب:

س1 – أتمم الحديث الشريف وأضبطه بالشكل التام.

س2 – ما معنى الكبائر

س3 – تطرق الحديث إلى مفهوم عقوق الوالدين أُذكر بعض مظاهره.

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

لقد حث الدين الإسلامي على صلة الرحم، وشدد على ذلك لما لها من أثار طيبة على المجتمع.

س1 – ما مفهوم صلة الرحم

س2 – حكم صلة الرحم

س3 – لصلة الرحم فوائد كثيرة على المُجتمع أذكر أربعا منها.

الجزء الثاني (08 نقاط)

الوضعية الثالثة

السياق: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ﴾[سورة التّوبة]

السّند: عن رسول الله ﷺ قال: [إن من آمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متّخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر]

التعليمة:

تكلم في فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر على سيرة سيدنا أبي بكر مذكرا بتاريخه وأهم الأعمال التي قام بها رضي الله عنه.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإجابة النموذجية للموضوع الأول - الفصل الثالث -

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول		
الوضعية الأولى: **ج-1 إتمام الحديث:** عن عبد الله بن عمرو «جاء أعرابي إلى النّبيّ فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ قال: الإشراك بالله قال: ثم ماذا؟ قال: ثم عقوق الوالدين قال: ثم ماذا؟ قال: اليمين الغموس» البخاري **ضبطه بالشّكل** **ج-2 معنى الكبائر:** **لغة:** جمع كبيرة، وهي الفعلة القبيحة من الذنوب العظيم أمرها **اصطلاحا:** هي كل ما كبر من المعاصي. – الكبيرة هي كل ذنب أو معصية حدد لها الشارع عقوبة. **ج-3 بعض مظاهر عقوق الوالدين:** – الصراخ في وجهيها بدلا من التحدث بأدب ولطف. – إيداعهما في مأوى دار العجزة. – البخل عليهما بأبسط الاحتياجات مع القدرة على ذلك. – عدم طاعتهما والتسبب في حزنهما. – تفضيل الزوجة والأولاد عليهما.	2.5 0.5 0.5 0.5 4*0.25	06

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوضعية الثانية: **ج-1 مفهوم صلة الرّحم:** هي التواصل مع الأقارب والإحسان إليهم بإيصال الخير لهم ودفع المضار عنهم قدر استطاعتنا. **ج-2 حكم صلة الرحم:** صلة الرحم واجبة بين المسلمين لماجاء في الحديث الشّريف :عن أبي هريرة أنّه قال :قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت) البخاري ومسلم) **ج-3فوائد صلة الرحم:** صلة الرّحم من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى وسبب للفوز بالجنّة تنمي مشاعر الودّ والمحبّة والتّعاون بين الأقارب سبب من أسباب قوّة وازدهار المجتمعات بفضل تماسك أفراده وتعاونهم على مصاعب الحياة. سبب في كثرة النّعم وزيادة الرّزق وطول العمر	01 01 2*01 04*0.5	06

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثاني		
الوضعية الإدماجية: **الملاءمة** **تاريخ سيدنا أبي بكر الصديق:** أبو بكر رضي الله عنه هي كنيته الّتي اشتهر بها، واسمه هو عبد الله بن عثمان كما كان يلقّب بـ العتيق والصدّيق لقبه الّذي أطلق عليه لأنّه أوّل من صدّق وآمن بالنّبيّ ﷺ من الرّجال. ولد بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر. عرف عنه الاستقامة وعلو الهمّة منذ صغره، بحيث لم يشرب الخمر ولم يسجد لصنم. كما اشتهر بمعرفته لأنساب قريش، وبحثه عن الحقيقة بالتدبر في معتقدات الأجداد وطقوسهم الدينية ومدى انسجامها مع التّفكير الفطري السّليم. التّجارة فعرف عنه الأمانة، وكان من أغنياء قريش وأثريائها، كما عرف عنه رحمته بالضعفاء وشفقته بالفقراء والمحتاجين. دامت خلافته رضي الله عنه ما يقارب السّنتين وثمانية أشهر. كانت وفاته رضي الله عنه يوم الاثنين في شهر جمادى الأوّل سنة ثلاث عشرة 13 من الهجرة، كان عمره حينئذ ثلاث وستّون 63 سنة، دفن بجانب صاحبه المصطفى ﷺ. **أهم أعمال أبي بكر الصديق** رضي الله عنه: أ - محاربته للقبائل العربية الّتي ارتدّت عن الإسلام وشقت عصا الطّاعة والولاء مباشرة بعد وفاة رسول الله ﷺ. ب - اتخاذه القرار الحاسم لجمع القرآن في مصحف واحد بعد أن بلغه خبر استشهاد عدد كبير من الصّحابة الحفّاظ للقرآن الكريم في حروبهم مع الذين أعلنوا ردّتهم وعصيانهم بعد وفاة رسول الله ﷺ.	4*0.5 01 01	08

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الشواهد قوله تعالى(ثاني اثنين إذ هما بالغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إنّ الله معنا)التوبة40 لقول النّبيّ ﷺ له أنت عتيق الله من النّار (صحيح ابن حبّان) **الانسجام** حسن توظيف الشواهد وتسلسل الأفكار. **سلامة اللغة** احترام تركيب الجمل واحترام علامات الوقف. **الاتقان** حسن العرض وجودة الخط.	0.5 0.5 01 01 01	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

اختبار في مادة التربية الإسلامية (رقم02) المدة: ساعة واحدة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ. قال:[اليمين..... كاذب] رواه البخاري

س1 – أتمم المقطع من الحديث الشريف وأضبطه بالشكل التام.

س2 – ما معنى: – اليمين – الغموس

س3 – تطرق الحديث إلى مفهوم بر الوالدين أُذكر بعض مظاهره.

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

لقد نهى الدين الإسلامي على قطع الأرحام، وشدد على ذلك لما لها من أثار مؤلمة على المجتمع.

س1 – ما مفهوم قطع الرحم

س2 – ما حكم قطع الأرحام

س3 – لقطع الأرحام مفاسد كثيرة تعود على المجتمع أذكر أربعا منها.

الوضعية الثالثة (08 نقاط)

السياق: لقد بشر الله تعالى عشرة من الصحابة بالجنة،وكان منهم الصحابي عثمان بن عفان ﷺ

السند: عن أبي موسى الأشعري ﷺ كان مع النّبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة.....ثم جاء رجل فاستفتح، فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تُصيبه، فإذا عثمان فأخبرته بما قال ﷺ فحمد الله ثم قال: الله المستعان..)) رواه البخاري

التعليمة: تكلم في فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر على سيرة سيدنا عثمان بن عفان مذكرا بتاريخه وأهم الأعمال التي قام بها رضي الله عنه.

ملحق

الإجابة النموذجية للموضوع الثاني - الفصل الثالث -

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول		
الوضعية الأولى: **ج1- إتمام الحديث:** عن عبد الله بن عمرو «جاء أعرابي إلى النّبيّ ﷺ فقال :يا رسول الله، ما الكبائر؟ قال:الإشراك بالله: قال: ثم ماذا؟ قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا؟ قال :اليمين الغموس قلت :وما اليمين الغموس قال :الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب» البخاري **ضبطه بالشكل** **ج2- معنى الكلمات: – اليمين:** القسم – **الغموس:** التي تغمس صاحبها في النار **ج3- بعض مظاهر برّ الوالدين:** • طاعتهما وتنفيذ أوامرهما. • التودد إليهما وطلب رضاهما. • عدم سبهما أو التسبب في سبهما. • الإنفاق عليهما إذا لم يكن لهما مصدر رزق.	02.5 0.5 0.5 0.5 4*0.25	06

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوضعية الثانية: **ج-1 مفهوم قطع الرحم:** هي عدم التواصل مع الأقارب وعدم الاهتمام بهم. **ج-2 حكم قطع الرحم:** قطع الرحم حرام بين المسلمين لماجاء في الحديث الشّريف [لا يدخل الجنة قاطع] (البخاري ومسلم) **ج3- مفاسد قطع الرحم:** ▪ قطع الرّحم يفرّق بين العائلات ▪ تنمي مشاعر الكره والقطيعة بين الأقارب. ▪ سبب من أسباب ضعف المجتمعات وتفككها. ▪ سبب في قلة النعم ومحق البركة	01 2*0.5 04*01	06
الجزء الثاني		
الوضعية الإدماجية: **الملاءمة** **تاريخ سيدنا عثمان بن عفان:** هو عثمان بن عفان بن أبي العاص رضي الله عنه، ولد بالطائف بعد عام الفيل بست سنوات، كان من أوائل الذين أسلموا، وأحد المبشرين بالجنّة؛ لقب بذي النورين لأنّه تزوّج بنتي النبي ﷺ رقية ثم أم كلثوم رضي الله عنهما. وكان غنيّاً، وشريفاً في أيّام الجاهليّة. -كان عثمان بن عفان رضي الله عنه من أفضل النّاس قبل الجاهليّة؛ حيث: -كان النّاس يحبّونه ويثقون به لحسن أخلاقه ورجاحة عقله. - لم يسجد لصنم طوال حياته فضلًا عن اجتنابه الموبقات ومن بينها شرب الخمر. -كان تاجرا ماهرًا يسافر إلى الشّام والحبشة من أجل تجارته. - كان رابع من أسلم من الرّجال.	2*01	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أهم أعمال عثمان بن عفان: -تجهيز جيش العسرة - جمع القرآن الكريم -خدمة الحديث الشريف -الفتوحات الإسلامية في السند والهند	4*0.5	
الشواهد قوله تعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر»الأحزاب 23 قول النّبيّ ﷺ «من جهز جيش العسرة فله الجنة» صحيح ابن حبّان قول النّبيّ ﷺ «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة» مسلم	0.5 0.5	
الانسجام حسن توظيف الشواهد وتسلسل الأفكار	01	08
سلامة اللغة احترام تركيب الجمل واحترام علامات الوقف	01	
الاتقان حسن العرض وجودة الخط	01	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4- اختبارات تجريبية لشهادة التعليم المتوسّط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان تجريبي 01

اختبار في مادة التربية الإسلامية — **المدة: ساعة واحدة**

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

النص:

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ ..... مَاءً ثَجَّاجًا ﴿14﴾﴾ [سورة النبأ]

س1 – أتمم الآيات الكريمة وأضبطها بالشكل التام.

س2 – اشرح المفردات الآتية: مهادا– سباتا.

س3 – الآيات تتضمن بعض دلائل قدرة الله تعالى استخرج أربعا منها.

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

لصلة الرحم نتائج كثيرة في تجميع الأسرة.

س1 – حدِّد مفهوم صلة الأرحام

س–2. ما هي الوسائل التي تقترحها لترسيخ صلة الرحم

س–3 عَدِّد منافع صلة الرحم.

الجزء الثاني(08 نقاط)

الوضعية الثالثة (08 نقاط)

السياق: قوله تعالى) قل جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا (الإسراء

السند: أقام النبي ﷺ صلحا بينه وبين قريش سُمي بـ «صلح الحديبية». كان ظاهره ضد المسلمين ولكن بسبه تم فتح مكة.

التعليمة:

أكتب فقرة لا تتعدى عشرة أسطر توضح فيها سبب إقامة هذا الصلح وأهم بنوده ونتائجه على الإسلام والمسلمين.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإجابة النموذجية للموضوع 01

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول		
الوضعية الأولى: **ج1- إتمام الآيات الكريمة** قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿6﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿7﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿8﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿9﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿10﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿11﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿12﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿13﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿14﴾ ﴾ النبأ	02.5	06
ضبط النص بالشكل	0.5	
ج2- معنى الكلمات - مهادا: من المهد، بمعنى فراشا وموطنا. - سُباتا: انقطاعا عن الحركة – السكون–	2*0.5	
ج3- بعض دلائل قدرة الله: - خلق الله تعالى الجبال كالأوتاد التي تحمي الأرض. - الزوجية في الخلق (ذكر وأنثى) - إنزال الماء من السماء والذي به جعل كل شيء حي. - جعل الليل لأجل الراحة من تعب ونصب النهار.	4*0.5	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوضعية الثانية: **ج1- مفهوم صلة الرحم:** هي التواصل مع الأقارب والإحسان إليهم بإيصال الخير لهم ودفع المضار عنهم قَدْرَ استطاعتنا .وعكس الصِّلة هي قطيعة الرّحم.	02	06
ج2- وسائل ترسيخ صلة الرحم: - التذكير بالأجر العظيم لمن يصل رحمه. - بيان مكانتها في حماية الفرد عند الأزمات والمِحن(فمن يهتم بك غير أرحامك). - كثرة السؤال عنهم وزيارتهم عند الوسع وخاصة عند الحاجات(فرح-موت) - تنوير المُجتمع بصلة الأرحام عن طريق الدروس المسجدية والتوعية وحتى الأفلام والأشرطة.	4*0.5	
ج3- منافع صلة الرّحم: ▪ صِلة الرّحم من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى، وسبب للفوز بالجنّة. ▪ تنمّي مشاعرَ الوُدِّ والمحبّة والتّعاون بين الأقارب. ▪ سببٌ من أسباب قوّة وازدهار المجتمعات، بفضل تماسك أفراده، وتعاونهم على مصاعب الحياة. ▪ سببٌ في كثرة النِّعم وزيادة الرِّزق وطولِ العمر،	4*05	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثاني		
الوضعية الإدماجية: **الملاءمة** سبب صلح الحديبية: في السنة السّادسة للهجرة عقد النّبيّ ﷺ اتفاقية صلح مع قريش في منطقة تسمّى الحديبية، لإحلال السّلم وتجنّب الحرب، حين رفضت قريش أن يدخل النبي وأصحابه إلى مكة مُعتمرا ويرجع إليها العام القادم.	01	
أهم بنوده: 1 – عَقْدُ هُدْنَةٍ عنِ القتالِ بينَ الطرفينِ، مُدَّتُها عشرُ سنواتٍ. 2 – عدمُ دخولِ المسلمينَ إلى مكةَ على أنْ يعودوا إليها في العامِ القادمِ لأداءِ العمرةِ. 3 – أعطى الصلحُ الحريةَ للقبائلِ بالانضمامِ إلى أيِّ طرفٍ، إمّا إلى المسلمينَ وإما إلى قريشٍ. 4 – نَصَّ على رَدِّ مَنْ جاءَ للرسولِ مِنْ قريشٍ مُسْلِمًا، وقبولِ مَنِ انضمَّ منْ جماعةِ الرسولِ إلى قريشٍ، وقدْ شَكَّلَ صُلْحُ الحديبيةِ إطارا مناسبا لنشر الإسلام بين القبائل وتقوية شوكة المسلمين، والحد. من الحروب والقتال.	4*0.5	08
أثره على الإسلام والمُسلمين ✓ أن صُلح الحديبية سمح بالحرية في الدعوة بحيث أن في سنتين عدد الناس الذين دخلوا في الإسلام كان أضعاف كثيرة مما سبق. ✓ بموجب هذا الصلح أصبح الرسول ﷺ مُعترَفا به كطرف. ✓ أن هذا الصلح كان سببا مُباشرا لفتح مكة.	2*0.5	
الشواهد **قال تعالى:** ﴿قل جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا﴾ الإسراء **قال تعالى:** ﴿إنا فتحنا لك فتحا مُبينا﴾ الفتح	2*0.5	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الانسجام حسن توظيف الشواهد وتسلسل الأفكار	01	
سلامة اللغة احترام تركيب الجمل واحترام علامات الوقف	01	
الإتقان حسن العرض وجودة الخط	01	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان تجريبي02

اختبار في مادة التربية الإسلامية — المدة: ساعة واحدة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

النص: عن عمر ﷺ قال:

«بينما نحن جلوس.....

.....

.....بالقدر خيره وشره» [مسلم]

س-1 أتمِم الحديث النبوي وأضبِطه بالشكل التام.

س-2 ذَكر النبُي ﷺ في الحدِيث مُصطلح الإيمان عرِّفه.

س-3 في الحدِّيث ذِكرٌ لبعض آداب طالب العلم استنبط أربعا منها.

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

من الآدابِ التي بُنيت عليها الشريعة الإسلامية الاستئذان.

س1 – عرِّف الاستئذان.

س-2 هل ترى أنَّ الاستئذان يتنافى مع حُرية الشّخص؟وضِّح ذلك.

س-3 ما الأوقات التي شُرِّع فيها الاستئذان؟

الجزء الثاني(08 نقاط)

الوضعية الثالثة (08 نقاط)

السياق: قال ﷺ «اللهم أعِّز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك،بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب))

السند: قال عمر بن الخطاب ﷺ لو عثرت بغلة في العراق لسألني الله تعالى عنها لِما لَم تمهد لها الطريق يا عمر».

التعليمة:

أُكتب فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر توضح فيها سيرة سيدنا عمر بن الخطاب وأهم أعماله.

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإجابة النموذجية للموضوع 2

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول		
الوضعية الأولى: **ج1- إتمام الحديث** عن عمر رضي الله عنه قال: (بَيْنَمَا نحنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْم، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ :يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلاَمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتصُومَ رَمَضَانَ، وَتحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيهِ سَبِيلاً. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ(أي عُمر) :فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيصُدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: أَنْ تؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ).رواه مسلم	02.5	06
ضبطه بالشكل	0.5	
ج2- تعريف الإيمان: لغة: التصديق. **اصطلاحا:** التصديق الجازم بما جاء من أخبار غيبية لا تُدركها حواس الإنسان، ولكن عن طريق الوحي.	0.5+01	
ج3-أربعة آداب لطالب العلم: – حسن اختيار اللباس – التأدب في الجلوس لطلب العلم. – الحرص على النظافة – احترام أدب الحوار	4*0.5	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوضعية الثانية: ج1-تعريف الاستئذان: من استأذن بمعنى طلب الإذن.	01	06
ج2- التوضيح: الاستئذان لا يتنافى مع حرية الأشخاص، بل إن الاستئذان أدب رفيع يحمي خصوصيات الشخص و عدم الإطلاع عليها من طرف الآخرين، وقد جعلت له الشريعة أوقات مُحددة.	02	
ج3- أوقات الاستئذان هي الأوقات التي يغلب فيها النوم والخلود للراحة، بما يتبع ذلك من التعرض للتخفيف من الثياب وكشف العورات وهي: - من قبل صلاة الفجر - وقت الظهيرة (القيلولة) - بعد صلاة العشاء	3*01	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثاني		
الوضعية الإدماجية: الملاءمة **سيرة عمر بن الخطاب:** هو عمر بن الخطاب بن نُفيل القرشي، كنيته أبو حفص، كما لقّب بـ «الفاروق»، وهو ثاني الخلفاء الراشدين، يعد أوّل من عمل بالتقويم الهجري .في عهده صارت القدس والمسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين تحت حكم المسلمين لأول مرة. - أمضى شطراً من حياته في الجاهلية، تعلم القراءة والكتابة وأصبح واحداً من سبعة عشر يتقنون ذلك في زمنه، - وأقبل على تعلم الفروسية والمصارعة حتى أتقنهما، وتفوق في المصارعة - اشتغل بالتجارة وربح منها ما جعله في وضع مادي لا بأس به، - كان أهل مكة في الجاهلية يعبدون الأصنام، وكان عمر أحد هؤلاء الذين عكفوا على عبادتها. - كان قبل إسلامه من أشد النّاس عداوة للإسلام. - أسلم بدعاء النبي ﷺ - عندما أمر الرسول أصحابه بالهجرة قرّر الهجرة إلى المدينة بشكلٍ جهريٍ وأمام الجميع. - شارك مع الرسول في كل غزواته وجاهد بنفسه وماله فأحبه الرسول. - لإيمانه وعلمه وذكائه وقوته في الحق، وقربه إليه كأحد مستشاريه - لما توفي خلفه عمر بن الخطاب .وقد ضرب أروع الأمثلة في العدل، - كما أنّه استحدث الكثير من الأمور التي أدت إلى رفعة الدولة الإسلامية	4*0.5	08

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أهم أعماله: 1- اتّخذ من هجرة الرسولﷺمن مكة الى المدينة بداية للتاريخ الهجري. 2- و أول من عسعس في الليل بنفسه، ولم يفعلها حاكم قبله ولا بعده. 3- أوّل من مهّد الطرق 4- استكمل الفتوحات التي بدأت في عهد أبي بكر الصدّيق ففتح العراق وبلاد فارس (إيران حاليا)، العراق، الشام،مصر، وفتح القدس واستلم المسجد الأقصى. 5- أعطى فقراء أهل الكتاب(اليهود والنصارى) من بيت مال المسلمين. 6- منع هدم الكنائس المسيحية في المدن التي تمّ فتحها. 7- أول من دوّن الدواوين وقد أطلق أسم الديوان على المكان التي تحفظ فيه السجلات الإدارية التابعة للدولة.) ، وأول من ضرب الدراهم وقدّر وزنها.	4*0.5	06
الشواهد قالﷺفيه :﴿إن الله قد جعل الحق على لسانه وفي قلبه﴾. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله : ﷺ﴿تجِدُونَ النَّاسَ معادِنَ، خِيارُهم في الجاهليَّةِ خيارُهم في الإسْلامِ إذا فقُهوا..﴾ (البخاري)	2*0.5	
الانسجام حسن توظيف الشواهد وتسلسل الأفكار	01	
سلامة اللغة احترام تركيب الجمل واحترام علامات الوقف	01	
الإتقان حسن العرض وجودة الخط	01	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان تجريبي 03

اختبار في مادة التربية الإسلامية — المدة: ساعة واحدة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

النص:

عن عبد الله بن عمرو ((جاء أعرابي..... فيها كاذب))

رواه البخاري

س1 – أتمم الحديث النبوي وأضبطه بالشكل التام.

س2 – ذَكر الحديث لفظ –الإشراك بالله– ما مفهومه وأذكر مظهرين من مظاهره.

س3 – استخلص من الحديث ثلاث فوائد

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

من أركان الإيمان الذي تُبنى عليها العقيدة الصحيحة للمسلم الإيمان بالقضاء والقدر.

س1 – ما مفهوم القضاء والقدر.

س2 – كيف يعرف الإنسان أن إيمانه بالقضاء والقدر صحيحا.

س3 – نسيم تلميذ كسول يعتقدُ أنَّ رُسُوبه كان قضاءً وقدرا كيف ترُد عليه؟

الجزء الثاني(08 نقاط)

الوضعية الثالثة (08 نقاط)

السياق: لقد اختار الله نبيه إبراهيم وجعله إماما للناس واتخذه خليلا مما يدل على شدة محبته له

السند: قال تعالى ﴿وأذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيئا ﴾ سورة مريم

التعليمة:في فقرة لا تتجاوز ثمانية أسطر تكلم عن قصة سيدنا إبراهيم مع أبيه وأهم الدروس والعبر التي نستقيها منها

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإجابة النموذجية للموضوع 03

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
الجزء الأول		
الوضعية الأولى: **ج1- إتمام الحديث** عن عبد الله بن عَمْرو ﷺ أنّه جاء أعرابي إلى النّبيّ ﷺ فقال: (يارسول الله، ما الكبائر؟ قال: الإشْراكُ بِالله قال: ثم ماذا؟ قال: ثُمَّ عُقُوقُ الوَالِدَيْن قال ثمَّ ماذا؟ قال: اليَمِينُ الغَمُوس قلت :وما اليمين الغموس؟ قال: الذي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ) رواه البخاري	02.5	06
ضبطه بالشكل	0.5	
ج-2 مفهوم الإشراك بالله: وهو الاعتقاد بوجود مثيل لله تعالى فيخصه بالعبادة **مظهرين من مظاهره:** – الدعاء لغير الله والاعتقاء بأنه ينفع أو يضر كمن يتوجه إلى أضرحة الصالحين ويبتغي حاجته عندهم. –الاستعانة بغير الله لقضاء الحوائج كمن يستعين بحي أو ميت يعتقد ان له القدرة على تحقيق الأشياء	01 2*0.5	
ج-3 ثلاث فوائد من الحديث: – بيان أن أعظم كبيرة هي الإشراك بالله. – بيان مكانة الوالدين عند الله تعالى. – بيان أن اليمين الكاذبة من الكبائر التي تُدخل صاحبها إلى النار.	3*0.5	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوضعية الثانية: **ج-1مفهوم القضاء والقدر:** علم الله تعالى قبل أن يُوجد الخلق، وإيجاد تلك الأعمال وفق علمه.	01	06
ج-2 التوضيح: **يعرف الإنسان أن إيمانه بالقضاء والقدر صحيحا** 1- بأن يعرض نفسه على كتاب الله فإن وافق بما يقول فإيمانه صحيح وإن وجد في نفسه شيئ فليراجع إيمانه. 2- عند المحن والمصائب فإن كان راضيا مُحتسبا فإيمانه صحيح.	2*1.5	
ج-3 الرد: - الإيمان بالقضاء والقدر لا يدفع الإنسان إلى الكسل والخمول وإنما إلى العمل والنشاط فكل شيء بيد الله ولن يُصيبك أي شيء لم يُرده الله لك والله لا يُريد لك إلا الخير. - فالرسوب والإخفاق يكون بعدم أخذ الأسباب ولا يُعلق الإنسان ذلك على القضاء والقدر الذي هو أصلا غيب بالنسبة لنا.	2*01	

ملحق

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثاني		
الوضعية الإدماجية: **الملائمة** **قصة إبراهيم مع أبيه:** - حرص سيدنا إبراهيم على دعوة أبيه إلى توحيد الله وترك عبادة الأصنام - و كان رفيقا بأبيه رغم إصراره على عبادة الأصنام - لم ييأس وبقي يدعوه ويستغفر الله له لعله يرجع ويتوب **أهم الدروس والعبر من القصة:** **ممّ نتعلّمه من موقف سيّدنا إبراهيم عليه السّلام مع أبيه الكافر:** – 1 التحلِّي بأعلى درجات الفضيلة ومنها الصّدق. 2–الدّعوة للخير تبدأ بأقرب النّاس. 3–البرُّ بالوالدين مطلوب إلاّ في معصية الله. 4–وجوب التأدّب مع الوالدين في الحديث إليهما، ولو كانا كافرين. 5–اللِّين في الكلام، وحسنُ الخُلق في المعاملة حتّى مع مَنْ يُخالفنا الرّأي. **الشواهد** قال تعالى :﴿إذ قال لأبيه يا أبت لما تعبد ما لا يسمع ولا يُبصر ولا يُغني عنك شيئا﴾. مريم قال تعالى :﴿سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا﴾. سورة مريم **الانسجام** حسن توظيف الشواهد وتسلسل الأفكار **سلامة اللغة** احترام تركيب الجمل واحترام علامات الوقف **الإتقان** حسن العرض وجودة الخط	02 02 2*0.5 01 01 01	08

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM